يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٥ حزيران ١٩٩٨
٢٠ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٥٠ شيكل

15.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 27/5

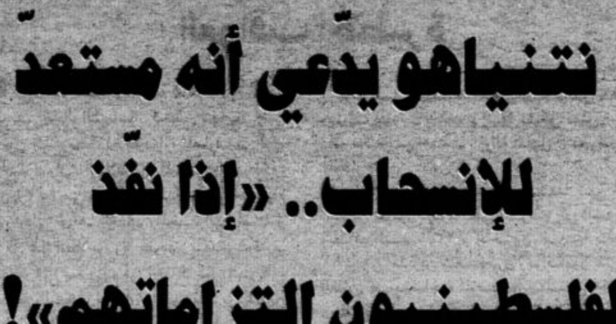




*في جلسة الحكومة، أمس*

## رئيس الحكومة: وضع حواجز على الخط الأخضر يحوله إلى حدود!

(ص٣ و١١)



# نتنياهو يدّعي أنه مستعد للإنسحاب.. «إذا نفّذ الفلسطينيون التزاماتهم»!

■ عمرو موسى: لا أمل في قبول إسرائيل للمبادرة الأمريكية ■ بعض الوزراء: نتنياهو مستعد للإنسحاب بنسبة (١٣٪) ■ مبارك يجري اتصالات مع الرؤساء العرب للتشاور حول الموقف، بعد لقائه عرفات، أمس ■ براك يتوجه إلى القاهرة ■

(ص٣)



* نتنياهو خلال لقائه مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، أمس *

*بعد ادانتها بعدم منع جريمة قتل يتسحاق رابين*

## المطالبة بطرد مرغليت هارشيفي من جامعة بار ايلان

(ص٢٤)

## روني ميلو: «اسرائيل تتحوّل الى ايران اخرى»!

(ص٢٤)

■ المونديال للرجال والمسلسلات للنساء.. في الجزائر
■ لم تعجبه نظرات الكناوي فطعنه!

(ص١٢)

■ رصاص ينفجر في حاوية نفايات قرب شرطة الناصرة!

(ص٧)

*في استطلاع جديد شمل مدارس لواء حيفا*

# بعض مديري المدارس يتسترون على انحرافات الطلاب!

(ص٢ و٢٤)

# اتفاق بين العراق واللجنة الدولية على خطة لنزع الأسلحة

■ بغداد - الوكالات - اتفق العراق ولجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، أمس الأحد، على خطة لنزع السلاح تمتد على شهرين - كما أفاد مسؤولون في الجانبين في بغداد.

وقد أدلى نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ورئيس اللجنة، ريتشارد باتلر، بذلك بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات في بغداد.

وقال باتلر للصحافيين: «إننا متفقون على روزنامة عمل للشهرين المقبلين تتعلق بالمسائل العالقة في مجال نزع الأسلحة».

سكرتير حركة «سلام الآن»، موسي راز، لـ«الاتحاد»:

# نتنياهو يريد ترسيم حدود الدولة وفق المصالح الشخصية للمستوطنين!

## ● نتنياهو توجه الى قادة المستوطنين طالباً منهم المشاركة في رسم خرائط الانسحاب!●

● حيفا - «مكتب الاتحاد» - «يتضح ان حكومة اسرائيل ترسم حدودها وفق اعتبارات لمصالح شخصية. والمستوطنون يريدون ان يتم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب بعيدا عن مكان سكناهم».

هذا ما قاله سكرتير حركة «سلام الآن»، موسي راز، لـ«الاتحاد» امس، الاحد، معقباً على توجه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى قادة المستوطنين طالباً منهم المشاركة في رسم خرائط المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة.

واضاف راز ان «نتنياهو يريد ان يكون المستوطنون راضين عنه، في حال تنفيذ المرحلة الثانية، الا ان الامر الاهم هو ان نتنياهو نفسه لا يريد تنفيذ هذه المرحلة، كما انه لا يريد الاستمرار في العملية السلمية، وهكذا نراه يخرج من كمه في كل اسبوع قضية جديدة».

وعبرت حركة «نتيفوت شلوم» عن قلقها من الضغط الكبير الذي يمارسه الربانيم ابراهام شبيرا ومردخاي الياهو، وكلاهما تبوأ منصب الحاخام الاكبر لإسرائيل، على رئيس الحكومة من اجل عدم تنفيذ المرحلة الثانية. وقال سكرتير الحركة يوحنان تسوريف، «ان كبار حاخامات التوراة مختلفون فيما بينهم في حكم التوراة بخصوص الانسحاب، ويجب الا تكون الديانة اليهودية قريبة من موقف سياسي يميني متطرف».

وكان رئيس الحكومة توجه الى قادة المستوطنين بواسطة رئيس مكتبه السابق، اوري اليتسور، الذي هو الآن من الشخصيات البارزة في مجلس المستوطنات. ورد عدد من قادة المستوطنين على هذا التوجه بالرفض.

ويعلل المقربون من رئيس الحكومة هذا التوجه بأنه جاء من اجل تخفيف حدة معارضة المستوطنين لإجراء انسحاب المرحلة الثانية، وايضا من اجل «عدم الحاق الاضرار بالمستوطنات جراء هذا الانسحاب»!

ويوم امس الاول، السبت، التقى رئيس الحكومة مع الرابي ابراهام شبيرا، احد زعماء حزب «المفدال»، واكد شبيرا من ناحيته انه «في حال تنفيذ الانسحاب فإن نتنياهو لن يبقى رئيسا للحكومة»!

# تكتم اسرائيلي على الاتصالات السرية مع حكومة «طالبان» الاصولية!

## ● مسؤولون افغان يؤكدون اجراء اتصالات تمهيدية بين الطرفين●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتنعت وزارة الخارجية، امس الاحد، عن التعليق على المعلومات التي تحدثت عن اجراء اتصالات سرية بين اسرائيل وافغانستان بهدف اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكانت وسائل الاعلام العبرية افادت بأن سفيري افغانستان في الولايات المتحدة والامم المتحدة اجريا محادثات مع نظيريهما الاسرائيليين. واشير الى لقاءات اخرى عقدت بين مسؤولين اسرائيليين وافغانيين، والى ان مسؤولين افغان من حركة «طالبان» الاصولية قاموا بزيارة البلاد.

وكشفت وسائل الاعلام نفسها عن ان مبعوثين اسرائيليين اجروا، ايضا، اتصالات مع حكومة «طالبان» الاصولية في كابول.

وقال مسؤولون في حكومة «طالبان» ان الجمود الحاصل في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية يحول دون اقامة علاقات اقتصادية، الا انهم اكدوا ان هناك اتصالات تمهيدية بين البلدين.

ومما يؤكد ان هناك اتصالات بين البلدين هو موافقة حكومة «طالبان» الاصولية على استقبال مساعدات اسرائيلية من الخيام والاغطية والادوية الى منكوبي الهزة الارضية التي ضربت افغانستان في بداية حزيران الجاري، الامر الذي اثار دهشة في الاوساط الدبلوماسية.

# مقتل طيارين أردنيين في تحطم مروحية عسكرية

■ عمان - الوكالات - لقي طياران أردنيان مصرعهما، أمس الأحد، لدى تحطم مروحية عسكرية بسبب «خلل فني طارئ» بينما كانا يستقلانها في «مهمة تدريبية اعتيادية».

وذكر مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة أن «الرائد الطيار ماهر تركي كليب الشريدة والملازم أول الطيار عوني مصطفى محمد شعبوط استشهدا» لدى تحطم المروحية وهي من طراز «هيوز».

وبين المصدر في تصريح أوردته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن الحادث وقع «في أثناء قيام إحدى طائرات سلاح الجو الملكي العمودية بمهمة تدريبية اعتيادية في المنطقة المخصصة».

## لقاء اليوم

مع: مركز سلوك البالغين في وزارة العمل والرفاه، نجيب خليل

حول: تعامل مديري المدارس مع ظواهر العنف والمخدرات بين الطلاب

# المدير الذي يتستر على ظواهر كهذه يتحمل العواقب الخطيرة

■ في وقت تتفشى فيه ظاهرتا المخدرات والعنف بين أجيال الشبيبة، كشف النقاب، أمس الأحد، عن نتائج بحث أجرته وزارة المعارف في لواء حيفا، تحت عنوان «العلاقة بين المدارس والشرطة»، وبيّن أن (٣٪) من مديري المدارس في المدينة، يتسترون على ظواهر العنف والمخدرات وتجاوز الحدود من قِبل الطلاب، ولا يقومون بتقديم شكاوى حول الموضوع، رغبة منهم في الحفاظ على السرية.

كما بيّن البحث أن (٨٪) من المديرين، الذين أجري عليهم البحث، يترددون في التوجه إلى الشرطة، ولا يقومون بالإبلاغ عن قضايا من هذا النوع إلا بعد أسبوع، فيما يقوم الآخرون، بالتبليغ إما فوراً، أو خلال يوم أو يومين.

حول نتائج هذا البحث وانعكاس تصرفات المديرين على مستقبل الطلبة، وسبل معالجة الظاهرة، التقينا مركز سلوك البالغين، نجيب خليل، المفتش السابق المسؤول عن موضوع مكافحة المخدرات في وزارة الرفاه الاجتماعي وسلطة مكافحة المخدرات.

**● «الإتحاد»: كيف تنظر إلى نتائج هذا البحث، وكون بعض المديرين يتسترون على هذه الظاهرة؟**

- نجيب خليل: لو كان الحديث يجري عن قضية فردية، لكنا ربما تفهمنا وضع مدير يحاول إخفاء القضية، لكن الحديث يجري عن ظاهرة واسعة، لا يمكننا معها القبول بوضع يعمل فيه المدير على إخفاء معلومات حول تجاوز الحدود أو القانون.

نحن نتحدث عن ظاهرة تشمل ١٠٪ من طلاب المدارس النظرية الذين يتعاطون السموم، وعن ١٨٪ من طلاب الجامعات. والمدير هو مرب. لكن في دولة من المفروض أن يكون فيها القانون فوق أي اعتبار آخر، يجب على المدير أن لا يتردد في الكشف عن مثل هذا الموضوع. ومفروض به أولاً الاجتماع مع ذوي الطالب المعني والمستشار التربوي وبحث الموضوع، ومن ثم يمكن الوصول إلى قسم الأحداث في الشرطة، وأن يتم معاً معالجة الموضوع بطريقة علاجية وليس قصاصية. أما التجاهل والتستر فهو كمن يترك حبة بندورة معفنة في صندوق كامل.

**● «الإتحاد»: وما المقصود بذلك؟**

- نجيب خليل: لكل طالب هناك أصدقاء، وإذا ما تستر المدير على طالب مشاغب أو يتعاطى المخدرات، فإن ذلك سيصل إلى أصدقائه، وبالتالي يكون المدير كمن يشجع هؤلاء الأصدقاء على ارتكاب الجريمة نفسها، وسيكون ذلك بمثابة «بوميرانج» يرتد على المدرسة. وإذا حاول المدير، وربما لنوايا طيبة، التستر على الموضوع ساعياً إلى الحفاظ على سمعة مدرسته، عندها يكون كمن يدمر مجتمعاً، وسيجد صعوبة قصوى مستقبلاً في السيطرة على الموقف، وسيتحمل هذا المدير مسؤولية كبيرة عما ستؤول إليه حال هذا الطفل البريء، الذي هو أمانة في عنقه.

**● «الإتحاد»: وبرأيك، كيف يجب أن تتعامل الوزارة مع الموضوع؟**

- نجيب خليل: برأيي الموضوع يحتاج إلى اهتمام أكبر. أولاً من المفروض إعداد برامج تعليمية موازية لكل موضوع تعليمي آخر، وأن تخصص المدرسة مثلاً درساً في الأسبوع لموضوع المخدرات. إذ لا يكفي أن نقوم بتنظيم محاضرة أو مسرحية أو إجراء بحث، وندير ظهرنا.

من جهة أخرى، لا يكفي تحضير الطلاب لمواجهة هذه الظاهرة، إنما يجب تحضير المعلمين أيضاً، عبر ورشات عمل للهيئات التدريسية تشمل محاضرات ودورات لتقريب الموضوع إليها بشكل فعلي. وهذا بحد ذاته يمكنه المساهمة في إزالة عامل التخوف من طرح الموضوع.

أنا أعتقد أنه يجب أن يسعدنا كون ٦٦٪ من المديرين يملكون الجرأة على التوجه إلى الشرطة فوراً ويُضاف إليهم الـ٢٣٪ الآخرون، فهذا يدل على أن ٨٩٪ من المديرين منفتحون ويوافقون على إشراك القانون في معالجة الموضوع، وبالتالي إخراجه من «حظيرة» المدرسة، كونهم يدركون أنها قضية تهم المجتمع بشكل عام. وهذا يدل على اعترافنا بوجود أزمة في المجتمع ويجب معالجتها. أما المترددون في الكشف عن الموضوع، فهم حسب بحث وزارة المعارف أقلية، وكما يظهر لم يول هؤلاء الموضوع حقه، ويبدو أنهم هم أيضاً لم يمروا في دَورات تؤهلهم لمواجهة الموضوع وعدم الخوف من المكاشفة.

أعتقد أنه يتوجب على الوزارة، أو اللواء، لفت نظر هؤلاء المدراء، ويمكن القيام بذلك بشكل عام، من خلال النشر الإعلامي، لتوعيتهم على ضرورة وأهمية مجابهة الموضوع ومشاركة الإخصائيين والمسؤولين في إيجاد العلاج. فالطفل اليوم يواجه الكثير من الإغراءات، التي تبدأ بالفيديو والتلفزيون وتنتهي بالكومبيوتر والمصروفات المالية. وهذه الإغراءات تساهم في دخوله إلى مرحلة النضوج، قبل موعده.. ومن الأفضل أن نفتح الباب على مصراعيه لمعالجة هذه الظاهرة مع الطفل من خلال الاستنباط الفكري، أي جعله يصل إلى نتيجة تقول: لا للمخدرات. ويمكن القيام بذلك من خلال إدخال الموضوع إلى المنهاج الدراسي وتنعيم الحواس عن طريق التربية والتهذيب العلمي، ووضع الحدود أمامه طفلاً، كي نفرح به كبيراً.

**● «الإتحاد»: وماذا بالنسبة لاقتراح تعيين معلم ليكون حلقة وصل بين المدرسة والوزارة أو الشرطة لمعالجة الموضوع؟**

- نجيب خليل: لا أعرف إذا كانت توجد في المدارس أصلاً ورشات لتدريب المعلمين في مواضيع اعتبرت حتى الآن لا منهجية، كالعنف والمخدرات.. فإذا كان المعلم مختصاً ومؤهلاً لتمرير دورات، فيجب أن يقوم بذلك، للطالب والمعلم معاً. ومن جهة ثانية، برأيي وبحكم معرفة هذا الشخص وإلمامه، فهو سيكون العامل الاجتماعي للمدرسة، ويجب أن يوظف لهذه المهنة من يمتلك المهنية ويستطيع فهم الموضوع ومعالجته، لا أن يفهم على أنه مجرد «فسّاد» ينقل ما يجري من ظواهر عنف ومخدرات إلى المسؤولين.

في الشرطة هناك قسم للأحداث، ويتعامل مع الموضوع بسرية، والهدف يجب أن يكون معالجة الموضوع لا مقاصصة الطفل أو الحدث. فقبل أن أجعل من الطفل مجرماً يجب أن أمنحه فرصة العلاج، وعندها يمكنني أن لا أحرق مستقبله من جهة، وأحافظ على سرية التعامل مع الموضوع، من جهة أخرى.

هناك سبل أخرى لمعالجة الموضوع، كإقامة مجلس شعبي يجمع في عضويته مدراء المدارس مع مدير الشرطة وشخصيات مختصة، ويمكن لهؤلاء أن يجتمعوا مرة في الشهر حول طاولة مستديرة للتباحث في الموضوع. ومن شأن مجلس كهذا أن يساعد المدراء الذين يتخوفون من طرح الموضوع، بالتوجه عبر زملائهم، أو ممثلي المدراء في المجلس، إلى المسؤولين بطلب المساعدة على مواجهة الموضوع.

يجب أن لا نقول: لا يوجد من نتوجه إليه، أو نخشى الكشف عن الموضوع، لأن الزمن سيكشف المسؤولين، وسيتحمل المدير مسؤولية ما سيرتكبه بحق أي طفل، إذا لم يسارع إلى علاجه مبكراً. لو كنت مديراً لما أخفيت موضوعاً كهذا.

(وليد ياسين)

# نتنياهو يدعي انه مستعد للانسحاب ويتذرع بأن الفلسطينيين لا ينفذون التزاماتهم!

**●بعض الوزراء: نتنياهو مستعد لقبول الخطة الامريكية ●نتنياهو ينف يضغط قيادة «المفدال» عليه لعدم تنفيذ الانسحاب ●براك يتوجه الى القاهرة●**

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، الى اشتراط «تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم وفق اتفاق الخليل» قبل اجراء انسحاب النبضة الثانية! هذا في حين اكد بعض الوزراء لوسائل الاعلام، امس، ان نتنياهو مستعد لقبول الخطة الامريكية التي تنص على انسحاب بنسبة (١٣٪) من المناطق الفلسطينية.

وفي لقائه مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، ستيوارت ايزنشتات، امس، ادعى نتنياهو ان «اسرائيل تتجه نحو تنفيذ النبضة الثانية، لكن الامر متعلق بتنفيذ النبضة الثانية، لكن الامر متعلق بتنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم وخاصة في مكافحة الارهاب»!

وتطرق الى الانباء التي تحدثت عن ضغط حاخامي «المفدال» عليه لعدم اجراء انسحاب، مدعياً ان «الشائعات» عن رفض القيادة الروحية للمفدال طلبه بدعم النبضة الثانية «غير صحيحة».

هذا وكشف امس ان الراب مردخاي الياهو من القيادة الروحية للمفدال، قال لنتنياهو: «كنا نريد ان تبقى في منصبك (٦) سنوات اخرى، لكن سنظل مخلصين للشريعة وليس للشخص»! في اشارة الى رفضه للانسحاب من اي جزء من «ارض اسرائيل»! ومثل هذا الموقف عبر عنه ايضا القائد الروحي الثاني للمفدال، الراب شبيرا، اثناء لقائه نتنياهو.

هذا وتتسبب مسألة النبضة الثانية في خلاف داخلي في المفدال قد يهدد بانشقاق، بعد اعلان حركة «تكوماه» عن انها ستعمل على اسقاط نتنياهو والمفدال اذا تمت الموافقة على اي انسحاب!

من جهة اخرى، يتوجه زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، اليوم الاثنين، الى القارة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حول عملية السلام.

---

في جلسة الحكومة، أمس

## رئيس الحكومة: وضع حواجز على الخط الأخضر يحوّله إلى حدود

**■ وذلك في رده على اقتراح كهلاني لمكافحة سرقة السيارات ■**

■ حيفا –مكتب «الإتحاد» – «إن وضع حواجز على طول الخط الأخضر سيحوله إلى خط حدود» – هذا ما تفوّه به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة، في رده على اقتراح وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، حول الموضوع.

ونص اقتراح كهلاني على حفر قنوات وإقامة أسيجة على طول الخط الأخضر، وهو الحد الفاصل بين إسرائيل وفلسطين، لمكافحة ظاهرة سرقة السيارات. فجاء رد نتنياهو ليكشف مرة أخرى عن نواياه المبيّتة بخصوص مستقبل عملية السلام.

وعارض هذا الاقتراح، أيضاً، وزير المواصلات شاؤول يهلوم (مفدال)، قائلاً إن الأمر يعني «تأكيد قيام دولة فلسطينية والاعتراف بحدودها»! وأضاف: «إن الحل لمنع سرقة السيارات هو اليقظة وتكثيف الدوريات ومراقبة دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل»!

وحدثت خلال الجلسة مشادة بين نتنياهو ورئيس هيئة الأركان، أمنون ليبكين شاحك، عندما تحدث الأخير عن المفاوضات مع الفلسطينيين والنقاش حول نسبة الانسحاب وعن المؤتمر الفرنسي – المصري المزمع عقده لدفع عملية السلام. فقاطعه نتنياهو قائلاً: «توقف. أنت موجود هنا لتقدم تقارير عسكرية لا سياسية. وأنا الذي أنقل التقارير السياسية للحكومة»!

---

عقب قمة الرئيسين المصري والفلسطيني

## مبارك يجري اتصالات مع الرؤساء العرب للتشاور حول الموقف

**■ موسى: لا أمل في قبول إسرائيل للمبادرة الأمريكية ■ مصر: إنشاء ميليشيات في المستوطنات تحريض على العنف ولعب بالنار ■**



* مبارك وعرفات *

■ القاهرة – وكالات الأنباء – أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أنه في ضوء نتائج اللقاء، يوم أمس الأحد، بين الرئيسين المصري، حسني مبارك، والفلسطيني، ياسر عرفات، في القاهرة، فإن الرئيس مبارك سيجري في غضون الأيام القليلة القادمة اتصالات مع الرؤساء والزعماء العرب للتشاور حول الموقف.

وأضاف موسى، في تصريحات صحافية أدلى بها في ختام لقاء القمة المذكور، إنه لا يوجد أمل بقبول إسرائيل للمبادرة الأمريكية التي تنص على الانسحاب بنسبة ١٣ بالمئة في إطار «النبضة الثانية».

وقال موسى: من الواضح أن الموقف الفلسطيني يعتبر أن الموضوع انتهى، لأن الجانب الإسرائيلي لا يتحرك إلا لمحاولة التمييع واللعب بعناصر المبادرة الأمريكية المطروحة وهو ما لا يقبله الفلسطينيون.

وأضاف أن الرئيس الفلسطيني استخدم خلال اللقاء تعبير «ما حدث يكفي، ولا نستطيع الذهاب أبعد من ذلك، لأن الوضع فعلاً خطير».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان ذلك يعني فشل المبادرة الأمريكية قال موسى: «إن كل ما يعنيه ذلك أن الإسرائيليين يريدون تمييع وتغيير المبادرة بحيث تصل إلى ما يريدونه هم، بمعنى ألا يتم الانسحاب من النسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة إلى إعلان الموقف الذي وصلت إليه مبادرتها وعدم الانتظار في ظل مماطلة إسرائيل في إعلان موقف صريح منها.

وأضاف، رداً على سؤال حول مضمون الإتصالات التي يزمع الرئيس مبارك إجراءها وما إذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني أم كافة المسارات، أن عملية السلام برمّتها توقفت والإجراءات الإسرائيلية حالياً خطيرة جداً سواء من حيث عسكرة المستوطنات، بمعنى إنشاء ميليشيات في المستوطنات، تشكل دعوة إلى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم المتطرفين الإسرائيليين عسكرياً أن تلوم الطرف الآخر إذا أراد الدفاع عن نفسه. فهذه مسألة خطيرة ولعب بالنار إلى أقصى درجة.

وكانت مباحثات عرفات مبارك بدأت بلقاء ثنائي قبل أن ينضم إليها من الجانب المصري وزير الخارجية، عمرو موسى، ومستشار الرئيس، أسامة الباز، ومن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي، صائب عريقات، ووزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، وسفير فلسطين في القاهرة، زهدي القدرة، ومستشار الرئيس عرفات، نبيل أبو ردينة.

وتناول اللقاء إلى جانب عملية السلام المجمدة على المسار الفلسطيني الجهود المبذولة لعقد قمة عربية كان عرفات ألح على عقدها بصورة عاجلة في حين دعا مبارك إلى التريث لضمان «إعدادها بشكل جيد».

---

## (٤) فصائل معارضة لن تشارك في الحكومة الفلسطينية الجديدة

■ غزة – أعلنت فصائل المعارضة الفلسطينية، أمس الأحد، عبر تصريحات لعدد من مسؤوليها، أنها لن تشارك في الحكومة الفلسطينية الجديدة التي يزمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تشكيلها.

وقال جميل المجدلاوي، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «ليس وارداً من جانبنا أن نشارك في الحكومة الفلسطينية الجديدة قبل إجراء مراجعة سياسية شاملة لتحديد القواسم المشتركة».

وأضاف: «تلقينا دعوة للإلتقاء بالرئيس عرفات، الأسبوع المقبل، للتشاور وسنقوم بتلبيتها لنطرح خلالها موقفنا الداعي إلى إجراء تجديد جذري في السياسات والبرامج والأشخاص، إضافة لضرورة البدء بحوار وطني شامل بهدف إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية كأداة لمواجهة التحديات المقبلة».

وأكد صالح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أن «جبهته ستلبي دعوة الرئيس عرفات للمشاورات لكنها لن تشارك في أية حكومة جديدة». مضيفاً أنه «سيتم توجيه طلب لعرفات بإبعاد ومحاسبة الوزراء الفاسدين».

من جهته ذكر مسؤول في حركة «الجهاد الإسلامي»، هو نافذ عزام، أن «الحركة ستقاطع المشاورات ولن تشارك في الحكومة الجديدة».

وأوضح عزام أن «حركة الجهاد ترفض اتفاقيات أوسلو وهي لذلك لا يمكن أن تشارك في أية هيئات تنبثق عنها»!

وفي السياق ذاته أكد اسماعيل هنية، أحد قادة حركة «حماس» في قطاع غزة، أن موقف حركته «واضح وثابت ولن تشارك في أية حكومة».

وقال قيادي آخر في الحركة هو اسماعيل أبو شنب إن «الحركة ستلبي الدعوة من أجل المشاورات مع الأخ الرئيس عرفات وسيتم الاستماع إلى ما يطرحه حول تقييمه للمرحلة وللمسيرة السياسية».

وأضاف: «كما سنقوم من جانبنا بطرح وجهة نظرنا حول جميع القضايا، سواء على المستوى السياسي أو فيما يخص البيت الداخلي والأجراء المطلوبة من توفير الحريات وتعزيز التعددية والإفراج عن المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية».

وكان الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، أعلن أن عرفات سيبدأ، يوم غد الثلاثاء، وبعد عودته من الخارج، مشاورات مكثفة لمدة يومين مع الكتل البرلمانية والفصائل الفلسطينية لمعرفة وجهة نظرها في المرحلة التأسيسية السابقة ورؤيتها لتحسين الأداء وإمكانيات انضمامها إلى أية حكومة جديدة».

وأضاف أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد، يوم الجمعة القادم، اجتماعاً لها لإقرار اللائحة النهائية المقترحة لتشكيل الحكومة الجديدة.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

# العشرات من مستخدمي بلدية أور يهودا يتظاهرون في القدس

■ القدس – لمراسل خاص – تظاهر العشرات من موظفي وعمال بلدية أور يهودا، أمام مبنى وزارة المالية، في القدس، أمس الأحد، احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم عن ثلاثة أشهر. ورفعوا شعارات تهاجم وزارة المالية على عدم الإستجابة لمطالبهم.

وشارك في المظاهرة رئيس البلدية، شاؤل طمير، الذي قال إن البلدية فصلت في العام الماضي مئة موظف وعامل في إطار خطة الإشفاء. وأشار إلى أن وزارة المالية ترفض الإستجابة لمطالب البلدية المتجسدة بتقسيط دفع ديونها على فترات طويلة. وقال طمير، إن ديون البلدية تجاوزت مبلغ (١٧٠) مليون شيكل، الأمر الذي يعيق عمل البلدية.

ويواصل عمال بلدية أور يهودا الإضراب عن العمل لليوم الخامس على التوالي.

الكاتب محمد علي طه:

# عمل «لجنة النكبة والصمود» مستمر حتى نهاية ١٩٩٨

■ «هذه اللجنة تعمل، منذ البداية، بشكل تطوعي ولم تفكر بميزانيات أو أموال للقيام بنشاطاتها» ■



* من مسيرة صفورية *



■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكد الكاتب محمد علي طه، في حديث مع محرر «الإتحاد» أمس الأحد، أن «لجنة النكبة والصمود» التي يترأسها، مستمرة في عملها وفعالياتها الرامية إلى إحياء ذكرى مرور نصف قرن على نكبة ١٩٤٨ حتى نهاية العام الجاري (١٩٩٨). وأوضح أن هذه اللجنة، تعمل، منذ البداية، بشكل تطوعي ولم تفكر بميزانيات أو أموال. وأنه إذا رأت «لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية» ضرورة وحيوية استمرار نشاط اللجنة بعد الموعد المذكور أعلاه، فإننا سنواصل ذلك أيضاً.

وجاءت تصريحات علي طه هذه رداً على الخبر الذي تناقله راديو «صوت إسرائيل»، باللغة العبرية، طوال نشراته المذاعة قبل ظهر أمس، وقيل فيه إن «لجنة النكبة والصمود جمّدت جميع نشاطاتها بسبب عدم توفر الميزانيات اللازمة لتوفير ذلك، وعدم وفاء بعض الجهات بتعهدات قطعتها على نفسها بخصوص تحويل مبالغ لهذا الغرض».

وأضاف علي طه: تخطط «لجنة النكبة والصمود»، في هذه الأيام، لبرامج قادمة. وفي مقدمة ذلك عقد ندوة فكرية في تل أبيب بمشاركة مفكرين ومؤرخين إسرائيليين وفلسطينيين حول النكبة والدروس التي ينبغي أن يتعلمها الشعبان منها في سبيل العمل على تجاوز آثارها. وتجدر الإشارة إلى أن نشاطات اللجنة، خلال العام الجاري، اعتمدت أكثر شيء على ما بادرت إليه الجمعيات والمؤسسات الأهلية والوطنية في البلاد، كما نظمت المسيرة والمهرجان المركزي في صفورية. وتكاليف كل ذلك تحملتها «لجنة المهجرين» وبلدية شفاعمرو وبلدية الناصرة والأحزاب العربية في البلاد. وقد عرفنا منذ البداية أن «لجنة المتابعة العليا» لم تخصص لنا شيئاً بسبب أوضاعها الصعبة، ونحن لم نطلب ذلك أيضاً.

وتوضيحاً لأنباء سابقة تحدثت عن ميزانيات دعم، من قبل جهات خارجية، لفعاليات إحياء ذكرى النكبة قال علي طه: في الجلسة الأولى للجنة حضر الأخ سهيل ميعاري، ممثل مؤسسة «التعاون»، وأعلن أمام جميع أعضاء «لجنة المتابعة» أن مؤسسته خصصت (٨٠٠) ألف دولار لإحياء ذكرى النكبة. ولم يصل بعد ذلك أي «سنت» من هذا المبلغ إلى «لجنة النكبة والصمود». وعندما اتصلنا بالأخ ميعاري أوضح لنا أن مؤسسته لا تستطيع تقديم أي مبلغ لهذه اللجنة لأنها ليست مسجلة كجمعية عثمانية. وقد اكتفينا بذلك. ومن الغريب، بل والمؤسف، أن البعض لا يزال يتوجه إلينا ويطلب مساعدات وكأننا نملك أموالاً، أو كأن السيد ميعاري دفع لنا المبلغ الذي أعلن عنه.

وختم علي طه حديثه بالقول: «اعتدنا طيلة حياتنا أن نعمل بتطوع وأن ندفع من جيوبنا ولا ننتظر مساعدات مالية من أحد. وهكذا سنواصل العمل والنشاطات في إطار «لجنة النكبة والصمود» بحدود إمكانات اللجنة المتواضعة وبالإعتماد على مساعدة الأحزاب العربية والسلطات المحلية».

# [illegible]

■ سخنين – مكتب «الإتحاد»، فيّ البطوف – أحرق مجهولون، صباح أمس الأحد، إحدى غرف الطابق الثالث في بيت محمد بدارنة من سخنين، واستخدمت الإطارات والأخشاب في إضرام النار.

هذا وقد حضرت إلى المكان دورية من الشرطة وسيارة إطفائية. وساعد عدد من الأهالي، تواجدوا في المكان، في إطفاء الحريق. وأصيب ثلاثة شبان باختناق من الدخان المتصاعد ونُقلوا إلى المستشفى للعلاج.

تجدر الإشارة إلى أن شقق البيت كانت فارغة من الأثاث وغير مأهولة، وذلك لأن صاحب الدار وأهل بيته رُحلوا من سخنين بعد شجار وقع قبل شهرين وراح ضحيته الشاب عادل غنايم.

# عائلة معتقل فلسطيني تطالب بإيقاف الإجراءات اللا إنسانية ضده

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ناشدت عائلة المعتقل علي بدر المسلماني، من القدس، رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ومؤسسات حقوق الإنسان، التدخل لدى سلطات الإحتلال الإسرائيلي من أجل إيقاف الإجراءات اللاإنسانية التي يتعرض لها المعتقل المسلماني وتقديم العلاج الطبي له.

وجاء في بيان عمّمته العائلة على الصحافة أمس، الأحد، أن المعتقل المسلماني، الأسير منذ (١٢) عاماً، يقبع في زنازين العزل منذ عام في سجن بئر السبع، وقد تعرض إلى هجوم من إدارة السجن بالهراوات والغاز بعد زيارة أهله له. وتقول العائلة إن أضراراً صحية ونفسية بالغة الخطورة يعاني منها ابنها.

وأضاف التقرير أن «عائلة المسلماني، وعلى ضوء الهجمة البربرية هذه، تحذر سلطات الإحتلال وإدارة السجن من مغبة الإمعان في هذه السياسة البربرية التي أسفرت في الماضي عن وفاة أكثر من خمسين معتقلاً».

# مستوطنون يحرقون محاصيل القمح في منطقة رام الله

■ رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – أفادت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي»، أمس الأحد، أن نفراً من المستوطنين أشعل النار في محاصيل القمح التي تعود ملكيتها إلى أهالي قريتي كفر مالك والمغير في قضاء رام الله.

والتهمت النيران محاصيل عشرة دونمات من أراضي قرية المغير وثلاثة دونمات من أراضي قرية كفر مالك.

واستنكرت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي» هذه الأعمال التخريبية التي يقوم بها المستوطنون والتي تهدف إلى إلحاق الأضرار المالية بالفلاحين الفلسطينيين الذين يعتمدون على الزراعة كمصدر رزق لهم.

هذا ودعت «اللجنة العامة» الفلاحين إلى أخذ الحيطة والحذر في الأيام القادمة، خاصة وأن موسم الحصاد قد بدأ. كما دعتهم إلى مواجهة المستوطنين في حال محاولتهم القيام بأية أعمال تخريبية.

# «رابطة الأطباء» تنظم يوماً تطوعياً في رأس عطية

■ تل أبيب – لمراسل خاص – نظمت «رابطة الأطباء لحقوق الإنسان» يوم عمل طبياً تطوعياً، أمس الأول السبت، في قرية رأس عطية، قضاء قلقيلية، وذلك بالتعاون مع «اتحاد لجان الإغاثة الطبية» و«اتحاد نقابات العمال» في قلقيلية. وشارك فيه الأطباء: أحمد عراقي مصاروة وأريبه متسكر وباروخ مقورخ وميخائيل شترنس وعماد البركة ومنسق نشاطات الرابطة صلاح الحاج يحيى.

وجرى خلال اليوم التطوعي الكشف عن عشرات المرضى في الأعصاب وأمراض الأطفال والأمراض الجلدية، فيما حولت عدة حالات للمتابعة في المستشفيات الإسرائيلية. وصُرف الدواء للمرضى خلال هذا اليوم الذي نظم في مدرسة راس عطية.

## الذكرى الأربعون لوفاة د. ادوار الياس

● عائلة الفقيد وجريدة «الإتحاد»، يدعوان الجمهور الكريم للمشاركة في نشاطات إحياء الذكرى الأربعين لوفاة الفقيد الغالي

**د. ادوار الياس**

**نائب رئيس تحرير «الإتحاد»**

والتي ستقام في يوم السبت القادم (١٩٩٨/٦/٢٠)

في قرية الجش، على النحو التالي:

١٠.٠٠ قداس وجناز في الكنيسة

١٠.٣٠ مهرجان التأبين

١١.٣٠ وضع إكليل من الزهور فوق ضريحه

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

# تضارب الأنباء حول عودة الشيخ ياسين الى غزة



* الشيخ احمد ياسين خلال زيارته للسودان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضاربت الانباء، امس الاحد، حول عودة الشيخ احمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة «حماس»، الى غزة، بعد جولة شملت العديد من الدول العربية والاسلامية، جمع خلالها وفق مصادر اسرائيلية، عشرات ملايين الدولارات لدعم نشاطات «حماس»، الامر الذي حدا بالسلطات الاسرائيلية على التفكير بمنع السماح له بالعودة الى غزة!

وبعد نقاش على مستويات اسرائيلية عليا، كان الاتجاه السماح للشيخ ياسين بالعودة، لأن منعه سيلحق الاضرار بإسرائيل . وقال د. محمود الزهار من قادة «حماس» امس الاحد، انه تلقى معلومات من مكتب الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، تفيد ان اسرائيل سمحت للشيخ ياسين بالعودة ولن تعارض ذلك. وانه من المتوقع ان يعود الى غزة يوم غد الثلاثاء. وقال مصدر آخر في «حماس» انه لم يعرف بعد متى سيعود الشيخ ياسين الى غزة.

على الصعيد ذاته قال مستشار وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الى بنياهو، ان وزير «الامن» ورئيس الحكومة هما اللذان يقرران في شأن ياسين، وعندما تحين الظروف سيقرران في الامر!

# مصدر أمني فلسطيني: عدد معتقلي «حماس» لا يتجاوز ال -٢٧ معتقلا في سجون السلطة

● غزة - لمراسلنا - ذكر مصدر امني فلسطيني، امس الاحد، ان عدد ناشطي حركة «حماس» المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية لا يتجاوز ال (٢٧) شخصا، خلافا لما ذكره بعض مسؤولي الحركة حول احتجاز اكثر من مئة وخمسين شخصاً في سجون السلطة.

ويأتي هذا التصريح ردا على ما اعلنه احد قياديي «حماس» في غزة محمود الزهار، امس الاول السبت، خلال اعتصام نظمته الحركة امام مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم عبد العزيز الرنتيسي، الناطق باسم «حماس» في غزة، والمعتقل منذ التاسع من نيسان الماضي.

واكد المصدر الامني الفلسطيني ان عدد معتقلي «حماس» في سجون السلطة «لا يتجاوز ال ٢٧ شخصا منهم (١٢) اعتقلوا على خلفية عملية اغتيال محيي الدين الشريف ونحو (١٥) اعتقلوا لحيازتهم متفجرات شديدة الحساسية وذات قدرة تدميرية هائلة في تجمعات سكنية». وكانت محكمة العدل الفلسطينية العليا اصدرت قرارا في الخامس من حزيران الجاري بالافراج الفوري عن الرنتيسي، الا ان السلطة الفلسطينية لم تفرج عنه حتى الآن. وطالبت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن في بيان، السلطة الفلسطينية «باحترام قرارات الجهاز القضائي والافراج الفوري عن المواطن الرنتيسي». كما طالبت «بالوقوف وقفة جريئة ووضع حد لملف الاعتقال السياسي واطلاق سراح المعتقلين السياسيين او تقديمهم للمحاكمة».

# إضراب الاسرى في قسم العزل في بئر السبع يدخل يومه الخامس عشر

## ●الدعوة الى الاعتصام امام مقرات الصليب الاحمر يوم الخميس القادم●

● القدس - «وفا» - احتجاجاً على مواصلة سلطات الاحتلال، عزل الأسرى الفلسطينيين، في ظروف قاسية، دعا «نادي الاسير الفلسطيني»، في الضفة الغربية، الى تنظيم اعتصامات جماهيرية، يوم الخميس القادم، في مقرات الصليب الاحمر، في رام الله والقدس ونابلس، وبيت لحم.

وقالت مصادر في لجنة الاشراف على قضية الاسرى، ان عضوي المجلس التشريعي، هشام عبد الرازق وقدورة فارس، سيجتمعان، غدا الثلاثاء، مع نائب مدير السجون العامة، لمناقشة قضية المعزولين، والاضراب المتواصل في قسم العزل، في سجن بئر السبع، لليوم الخامس عشر على التوالي.

ويشار الى ان هناك (٦٣) اسيراً معزولين في زنازين سجون الرملة وبئر السبع وعسقلان، ويقضي بعضهم اكثر من اربع سنوات في العزل وفي ظروف لا انسانية.

# سبعة أشهر سجن لغزّي دخل البلاد بدون تصريح

● الناصرة- مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر على صخر حج احمد (٢٢ عاما) من غزة، بعد ضبطه يعمل في البلاد بدون تصريح عمل رسمي.

وكانت المحكمة قد اصدرت ضده قرارا بالسجن لمدة ستة اشهر، ولعدم التزامه بقرار سابق بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، على ان لا يدخل اسرائيل مرة اخرى بدون تصريح، غرمته المحكمة بدفع ٣ آلاف شيكل، ولعدم توفر المبلغ معه استبدلت الغرامة بالسجن الفعلي لمدة شهر اضافي.

# الحكم على رسام بالعمل لصالح الجمهور لأنه ألحق الضـــرر بقبر السفـاح غـولدشطاين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، على الرسام ابرهام فيسو، العمل (٦٠) ساعة لصالح الجمهور، بعد اتهامه بإلحاق الاضرار بقبر السفاح باروخ غولدشطاين!

وتوصل ممثلو الاطراف في القضية الى صفقة ادعاء، تعدل بموجبها لائحة الاتهام ضد فيسو، ويحذف منها بند الادانة. واستنادا الى لائحة الاتهام، توجه فيسو، الى «كريات اربع» بعد ثلاثة ايام من قتل يتسحاق رابين، وذهب الى منطقة قبر غولدشطاين، وعندما رأى القبر، طفق يصرخ انه يجب عمل شيء ما ضد السفاح، وركل القبر وحطم بعض الشواهد.

وبدلا من بند الادانة اتهم فيسو بإلحاق الضرر عمدا بالقبر.

وسيمضي فترة العمل لصالح الجمهور في قسم الرفاه في بلدية القدس.

# تشييع جثمان المناضل محمود ابو بكر من جنين الى رمانة

● جنين - ثائر ابو بكر - شيع، امس الاحد في جنين، جثمان العميد المناضل محمود ابو بكر الذي توفي في الاردن يوم الجمعة الفائت عن (٧٥) عاما. وشارك في مراسيم التشييع ممثلو ومديرو الدوائر الرسمية والاجهزة الامنية، وسار الموكب من جنين الى مسقط رأس الراحل، قرية رمانة، حيث ووري الجثمان الثرى.

وكان جثمان الفقيد وصل الى جنين، امس، ورفضت سلطات الاحتلال الطلب الفلسطيني باجراء مراسيم تشييع رسمية من قبل السلطة الفلسطينية!

يذكر ان المناضل الراحل كان ابعد عام ١٩٦٩ الى عمان، وهو من مؤسسي حركة «فتح» وكان رئيسا للجنة العسكرية فيها، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس لجنة الاصلاح في «م.ت.ف».

# مصادرة كـمـيـة من العصير الاســرائيلي الفاسد في اسواق جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر- ضمن حملة التفتيش الواسعة في اسواق محافظة جنين، التي تقوم بها دائرة صحة البيئة ضد مروجي البضائع الفاسدة والمنتهية الصلاحية، صادرت دائرة صحة البيئة في جنين كميات كبيرة من العصير الفاسد والمنتهي الصلاحية في اسواق المدينة، والذي تبين ان مصدره من اسرائيل.

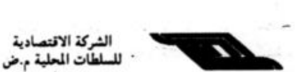
وافادت الدائرة ان الكميات المصادرة تحمل تاريخين لانتهاء الصلاحية، الامر الذي يخالف القوانين وقد اجرت الدائرة الاتصالات مع الشركة المسوقة والشركة المنتجة.

وناشدت المواطنين الحذر واليقظة وابلاغ الدائرة عن اي تاجر يقوم بترويج بضائع فاسدة، محذرة كل من يقوم بترويج هذا الصنف من الاجراءات القانونية الصارمة ضده.

## مناقصات السلطات المحلية
### نشر رقم ١٩٩٨/٤٣
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

| اسم السلطة المحلية | مناقصة رقم | المبلغ المطلوب بالشواقل | تفاصيل المناقصة | آخر موعد لتقديم العروض | التلفون - العنوان | اسم رئيس السلطة المحلية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ابوسنان | ٩٨/١٠ | | قبول عروض من مقاولين في مجال النفايات ستة ايام في الاسبوع. جولة مقاولين ٦/١٧ الساعة ١٠:٠٠ من مكتب مدير قسم الصحة في المجلس. | ٩٨/٦/٢٤ | ٠٤-٩٩٦٢٦١٥ | علي هزيمة |
| ابوسنان | ٩٨/١٢ | | قبول عروض من مقاولين في مجال الصيانة وتنظيف شبكة المجاري العامة في المناطق المختلفة. جولة مقاولين ٦/١٧ الساعة ١٠:٠٠ | ٩٨/٦/٢٤ | ٠٤-٩٩٦٢٦١٥ | علي هزيمة |
| ابوسنان | ٩٨/١١ | | بيع سيارة للنفايات من نوع فولفو سنة ٩١، مع كابسة. | ٩٨/٦/٢٤ | ٠٤-٩٩٦٢٦١٥ | علي هزيمة |



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

# وضع برامج خاصة لتدريس اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية والاعدادية

*** المربية رنا زهر لـ«الاتحاد»: اللغة نقطة التقاء بين الشعوب واسلوب التلقين المتبع أثبت فشله ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ركزت بعض المدارس في الفترة الاخيرة، على تخصيص ايام للغة الانجليزية، بمشاركة جميع طلاب الصفوف، وخاصة من المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

واجمع معلمو هذه اللغة على اهمية إقامة مثل هذه الايام، اذ ان الطلاب يحتاجون الى كافة الوسائل والطرق لترغيبهم بالموضوع، وقالوا ان اللغة الانجليزية، باتت واحدة من المواضيع المهمة، وأن تخصيص يوم خاص لها، ببرامجه المتنوعة والشيقة والجذابة يساهم في تقريب الطالب من الموضوع اكثر ويزيد من اكتسابه وتعلمه لها.



حول الموضوع التقينا المربية رنا زهر، معلمة اللغة الانجليزية في مدرسة المخلص في الناصرة.

*** «الاتحاد» – كواحدة من المبادرين لإقامة اليوم الخاص لتعليم اللغة الانجليزية، لماذا هذا الاسلوب الخاص؟**

– المعلمة رنا: تعليم اللغة الانجليزية اليوم، لا يتم بالجلوس في الصف وتعلم القواعد او حل الوظائف، فهذه اللغة باتت ترافقنا اليوم في مختلف مجالات حياتنا، وهناك حاجة لأن يتعلمها ويتقنها جميع الطلاب. وذلك لا يتم، بأسلوب التلقين المتبع، انما بوضع برامج حيوية تشمل العابا ومسابقات وبرامج ترفيهية، كما فعلنا في مدرسة المخلص، في اليوم الخاص الذي اقمناه للغة الانجليزية، ففي ذلك اليوم شعر الطلاب بعلاقة خاصة باللغة الانجليزية، فلم يهابوا من الخطأ او من عدم التعبير عن انفسهم بالشكل الصحيح. المهم انهم خاضوا التجربة وهذه بداية.

*** «الاتحاد» – حسب رأيك لماذا يعاني الطلاب العرب من ضعف في اللغة الانجليزية؟**

– المعلمة رنا: السبب الاساسي مرده ان الطلاب يبدأون بتعلم اللغة الانجليزية، في الصف الثالث او الرابع، وهذا يعتبر متأخراً. اضافة الى ان اللغة الانجليزية هي لغة ثالثة للطالب العربي، بعكس الوضع عند الطالب اليهودي، وهذا بحد ذاته شكل ضغطا على الطالب العربي، ولا ننسى ان لغتنا العربية نفسها هي لغة صعبة، وهناك مدارس تعلم ايضا لغة رابعة وهي الفرنسية، وهذا يزيد من الضغط على الطلاب ويجعلهم يركزون اكثر على اللغتين العربية والعبرية.

*** «الاتحاد» – ربما ايضا اسلوب التعليم؟**

– المعلمة رنا: بدون شك هناك من يعلم بأسلوب التلقين، وهذا يجعل الطالب يمل من الموضوع، وعندما ينهي الثانوية يبدأ بمواجهة الصعوبات، بالحصول على علامة جيدة في البسيخومتري اولا، ثم في الجامعة، وهناك طلاب يضطرون الى إعادة الامتحانات او يتأخرون بالحصول على شهادة اللقب الاول مثلا، بسبب الضعف باللغة الانجليزية.

*** «الاتحاد» – فما العمل؟**

– المعلمة رنا: اولا علينا ان نعلم بأن اللغة الانجليزية هي نقطة التقاء لشعوب العالم، وعلينا ان نبحث عن كافة البرامج الشيقة والمتنوعة لتعليم هذه اللغة لطلابنا، وان نحول حصة اللغة الانجليزية الى حصة شيقة جذابة، ثم هناك حاجة لإقامة مخيمات للغة الانجليزية خاصة، ونحن على مشارف العطلة الصيفية.

(آمال شحادة)

# شكويان الى الشرطة ضد النائب تسوكر وقائد شرطة هرتسليا

**● الشرطة تتهم النائب تسوكر بعرقلة عملها وتسوكر يتهم قائد شرطة هرتسليا بتنفيذ اعتقالات ومصادرة املاك بدون اي صلاحية ● اطلاق سراح المقاول الذي اقام حفلة لتعاطي السموم في بيته ●**

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة، امس الاحد، بكفالة مالية، سراح المقاول اميل ابراموف، من سكان هرتسليا، الذي كان اعتقل، امس الاول السبت، بتهمة اقامة حفلة لتعاطي السموم في بيته.

وكانت الشرطة اقتحمت بيت ابراموف، بعد تلقيها شكوى من جيرانه، على خلفية الحفلات التي يقيمها، والتي تشمل حفلات «ترانس» – وهي حفلات للرقص تحت تأثير المواد المخدرة.

وكان تواجد في بيت ابراموف، اثناء الحفلة، عضو الكنيست ديدي تسوكر (ميرتس)، الذي قال بأنه حضر الى الحفلة مع مصور فيديو، ليصور مشاهد «من الحرب التي تديرها الشرطة ضد حضارة بأكملها، نتيجة ما تحمله من مواقف ظلامية وآراء مسبقة».

ودافع تسوكر عن المحتفلين، وحاول منع الشرطة من تفريق الحفلة ومصادرة محتويات من المنزل، بادعاء انها لا تملك أمراً قضائياً يجيز لها اقتحام البيت.



* النائب تسوكر *

وقال تسوكر ان الشرطة جاءت لمصادرة معدات تقدر بنصف مليون دولار، فيما قال قائد شرطة هرتسليا، ان الشرطة قامت بمصادرة كميات من مخدر الماريحوانا وحبوب «الاكستازي»، التي قام احد المشاركين في الحفلة ببيعها للرواد.

من جهة اخرى ادعى صاحب البيت، ان الشرطة قامت بسرقة صندوقه المالي، الذي وضع فيه ثمن تذاكر الدخول الى الحفلة. هذا وقدم تسوكر، امس، شكوى الى الشرطة ضد قائد شرطة هرتسليا، بادعاء انه اقتحم البيت وقام بما قام به من اعتقال ومصادرة املاك بدون اية صلاحيات، فيما قدم قائد الشرطة شكوى ضد تسوكر، متهماً اياه بمحاولة عرقلة عمل الشرطة.

وقال الجيران ان ابراموف، يدأب على تأجير بيته لحفلات كهذه، منذ ثلاث سنوات!

## الشرطة تمدد اعتقال فلسطيني بتهمة محاولة طعن طالبة يهودية

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس، امس الاحد، مواطناً فلسطينياً من منطقة بيت لحم، بتهمة محاولة طعن طالبة يهودية في معهد التدريب المهني في حي «روميما».

وقالت الشرطة ان جلال ابو سرحان (٢٢ عاماً) وصل الى المعهد «بهدف طعن مواطن يهودي، كي يتم اعتقاله ويشتهر، فيخرج من حالة اليأس التي يعيشها»!

وحسب رواية الشرطة دخل ابو سرحان الى المعهد، متجاوزا الحارس، وحاول طعن بيلينا بدجوف، فصرخت وسمع صراخها احد الطلاب الذي سارع الى حمايتها وملاحقة ابو سرحان، مع ثلاثة آخرين وتمكنوا من القبض عليه.

وقامت الشرطة، امس، باحضار ابو سرحان الى المحكمة وتم تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

## رصاص ينفجر في حاوية نفايات بالقرب من شرطة الناصرة!

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد»، أمال شحادة – عشر، أمس الأحد، في حاوية نفايات بالقرب من شرطة الناصرة على كمية كبيرة من الرصاص، بدأت تنفجر وأدت إلى إشعال الحاوية.

وكان حراس محكمة الصلح في الناصرة، وأفراد الشرطة، فوجئوا بأصوات تفرقع بالقرب من المكان، وكما قالت الشرطة: في البداية لاحظنا فقاقيع صواريخ كتلك التي تستعمل في المناسبات، ثم استمر صوت التفرقع وإذ بشظايا رصاص تتطاير والنيران اشتعلت داخل الحاوية، فوصلت سيارة الإطفاء بشكل سريع، وسيطر الطاقم على الحريق، وبعد الفحص الذي أجراه خبير المتفجرات تبيّن أن هناك كمية كبيرة من الرصاص، على ما يبدو أراد أحد الأشخاص التخلص منها فرماها داخل الحاوية!

واضطرت الشرطة إلى نقل النفايات من هذه الحاوية مع كمية الرصاص الموجودة إلى مكان بعيد عن المنطقة وطمرتها في التراب، لمنع انفجارات أخرى للرصاص.

## السجن (٢١) شهراً لشخص هدّد زوجته بالقتل أمام أولادهما!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في بتيح تكفا، أمس الأحد، حكماً بالسجن (٢١) شهراً على مواطن من المدينة أدين بالاعتداء على زوجته.

وجاء في حيثيات الدعوى أن الزوج ضرب زوجته في رأسها، نزع عنها ثيابها، وأمسكها من عنقها مهدداً بقتلها أمام أولادهما!

يُذكر أن المعتدي مدمن على الكحول، وقد حُكم عليه سابقاً بالسجن (٩) أشهر مع وقف التنفيذ. وقد أسرى القاضي مفعول هذا الحكم في إطار الحكم الجديد.

## اعتقال زوج فحماوي اتهمته زوجته بتهديدها بالقتل!

● ام الفحم – من محمد عزب – تقدمت زوجة من ام الفحم بشكوى الى شرطة وادي عارة، قالت فيها ان زوجها يعذبها بالضرب المبرح منذ اكثر من سنة! وفي اعقاب ذلك تم اعتقال الزوج.

واضافت الزوجة ان زوجها كان يعاملها بطريقة وحشية طوال الوقت وقد هددها بالقتل. وقال ضابط الشرطة لمراسلنا ان المتهم سيقدم قريباً الى محاكمة سريعة.

## اعتقال شاب فحماوي بتهمة زرع ماريحوانا!

● ام الفحم – من محمد عزب – اعتقلت شرطة وادي عارة شاباً من ام الفحم، بتهمة زرع أشتال من الماريحوانا في حديقة بيته!

وفي حديث مع ضابط شرطة عارة، دافيد بن روبي، قال ان «المتهم اعترف بالتهمة المنسوبة اليه خلال التحقيق».

وقد مددت المحكمة اعتقاله.

# دمشق: «تجميد التطبيع مع إسرائيل هو الحد الأدنى المطلوب»

■ دمشق – الوكالات – انتقدت صحيفة سورية رسمية، أمس الأحد، الدول العربية التي أقامت «تحالفاً» عسكرياً مع إسرائيل وأكدت أن «تجميد» العلاقات العربية مع إسرائيل يشكل «الحد الأدنى» المطلوب.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية إن دمشق ترى أن «تجميد عمليات التطبيع مع حكومة نتنياهو، يمثل الحد الأدنى والممكن الآن من إجراءات العرب للدفاع عن أنفسهم وإنقاذ حقوقهم»، ودعت إلى «تطبيق قرارات القمة العربية الأخيرة»، التي عُقدت في القاهرة.

وكانت هذه القمة التي عُقدت في حزيران ١٩٩٦ قد دعت إلى مقاطعة إسرائيل وطلبت من الدول العربية «إعادة النظر بعلاقاتها مع إسرائيل ما لم تغير الحكومة الإسرائيلية سياستها» في عملية السلام.

# عبد المجيد يبحث في لندن سبل إنهاء أزمة لوكربي ورفع العقوبات عن ليبيا

■ حيفا – وكالات الأنباء – يبحث الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، مع المسؤولين البريطانيين، في آخر التطورات على عملية السلام وسبل حل أزمة لوكربي بين ليبيا، من جهة، والولايات المتحدة وبريطانيا، من جهة أخرى، بالوسائل السلمية ورفع العقوبات المفروضة على ليبيا.

وكان عبد المجيد قد غادر القاهرة، أمس الأحد، متوجهاً إلى لندن في زيارة تستغرق عدة أيام.

ويُشار إلى أن هذه الزيارة تكتسب أهمية كبيرة نظراً لأنها تأتي بعد القمة الإفريقية، التي أعلنت أنها سترفع العقوبات عن ليبيا حال عدم التزام الأسرة الدولية بالقرار الذي ينتظر صدوره عن محكمة العدل الدولية في لاهاي حول كيفية محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في انفجار الطائرة الأمريكية «پان. آم» الذي أودى بحياة (٢٧٠) شخصاً عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا.

ويُذكر، أيضاً، أن زيارة عبد المجيد في لندن تسبق الاجتماع الدوري لمجلس وزراء الخارجية العرب، في أيلول القادم، الذي قد يحذو حذو المنظمة الإفريقية في اتخاذ إجراءات فعلية نحو رفع العقوبات عن ليبيا.

### للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٩

# الشرطة الإيرانية تضم إلى صفوفها نساء

■ طهران – ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن الشرطة الإيرانية دشنت، أمس الأحد، في طهران، أول مركز لتدريب النساء اللواتي سيلتحقن من الآن فصاعداً بقوى الأمن في جمهورية إيران.

وأضاف المصدر أن قائد الشرطة الإيرانية، الجنرال هدايات لطفيان، دشن هذا المركز الأول من نوعه منذ الثورة الآياتية في ١٩٧٩. وأوضح أن «مئات النساء الموظفات» في الشرطة وافقن على تلقي تدريب خاص.

وفي خطاب شدد لطفيان على أهمية «دور النساء» في صفوف قوى الأمن. وأضاف أن الشرطة تعتزم، أيضاً، تأسيس «معهد حقيقي متخصص في تدريب النساء» من دون أن يوضح المناصب التي ستتولاها النساء بعد انتهاء الدورة التدريبية.



فيما ساد الهدوء جبهة القتال، امس

# أريتريا تبدي استعداداً لحل النزاع سلمياً

■ الموافقة على قيام الرئيس المصري بالوساطة بين أريتريا وإثيوبيا ■ مسؤول إيطالي: أفورقي منفتح علي حل دبلوماسي

■ اديس ابابا تتحدث عن سقوط (١١) الف بين قتيل وجريح في الجانب الأريتري!.. وتتكتم على حجم خسائرها البشرية ■



* قروي أثيوبي يسير خلف حماره أمام دبابة أريترية تتمركز في قرية زالا الأثيوبية التي احتلتها القوات الأريترية *

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ساد الهدوء، أمس الأحد، جبهة القتال بين القوات الإثيوبية والأريترية، في الوقت الذي استعدت فيه الأخيرة لصد هجوم محتمل قد تشنه القوات الإثيوبية.

وتتمركز القوات الإثيوبية في منطقة زالامبيسا، التي فشلت في استعادتها منذ التاسع من الشهر الجاري، على الرغم من أن المسافة الفاصلة بين الطرفين لا تزيد عن (٣٠٠) متر في بعض مناطق هذه الجبهة.

ولم يبق من آثار المعركة العنيفة التي دارت بين الطرفين، مؤخراً، سوى جثث متحللة.

من جهته، أعلن وزير خارجية أريتريا، هيلي ولد تينساي، أن الرئيس المصري، حسني مبارك، أكد استعداده لبذل قصارى جهده لحل النزاع المسلح بين البلدين بالوسائل السلمية.

وأضاف تينساي أن «أريتريا موافقة على المبادرة التي سيقوم بها مبارك لحل النزاع»، إلا أن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أكد أنه لا توجد مبادرة مصرية وإنما مبادرة لمنظمة الوحدة الإفريقية، تشكل مصر جزءاً منها وتتحرك في إطارها.

من جهته، أعلن نائب وزير الدولة الإيطالي للشؤون الخارجية، رينو سيري، أمس، أن الرئيس الأريتري أسياس أفورقي، يبدو منفتحاً على حل دبلوماسي للنزاع الأريتري – الإثيوبي». وقال: «لقد تحدثنا أساساً عن سبل التحرك لمنع اتساع دائرة النزاع وسبل التوصل إلى وقف لإطلاق النار».

## ■ أديس أبابا: سقوط ١١ الف قتيل أو جريح في الجانب الأريتري

وأعلنت وزارة الدفاع الإثيوبية، أمس الأحد، أن المعارك التي خاضتها إثيوبيا للدفاع عن أراضيها منذ بدء المعارك بين أسمرة وأديس أبابا أوقعت (١٠٩٩٠) بين قتيل وجريح في صفوف الأريتريين.

وأكدت الوزارة في بيان أنه تم أسر ما مجموعه (١٥٠) جندياً.

وأوضح البيان أن (٥٤١٤) جندياً قتلوا أو جرحوا على جبهة بادمي شيرارو (شمال غرب إثيوبيا)، بينما أسر (١٨) آخرون بينما قُتل أو جُرح (٤١٧٦) جندياً على جبهة زالا أنبيسا (الحدودية بين البلدين) وتم أسر ٤١ آخرين.

وأضاف البيان أن (١٤٠٠) جندي قُتلوا أو جرحوا على الجبهة الشمالية الشرقية القريبة من ميناء عصب، كما تم أسر (٩٠) آخرين.

وأكدت أديس أبابا أن الجيش الأثيوبي دمر، في جبهة بادمي، دبابتين ومدفعية مضادة للطيران، كما تم الاستيلاء على دبابتين أخريين ومدفعية أخرى مضادة للطيران.

ولم يذكر البيان حصيلة الخسائر في الجانب الإثيوبي، لكنه أكد أنها «ضئيلة جداً».

## ■ مونديال وحرب على شاشة التلفزيون الإثيوبي

وعلى صعيد آخر، يعرض التلفزيون الإثيوبي، بين كل مباراة وأخرى، لا بل بين شوطي المباراة من مونديال فرنسا، مشاهد للمعارك وصوراً للقتلى والنازحين.

وتعمّد التلفزيون الإثيوبي، لضرورات الدعاية السياسية، عرض مقابلة لأفورقي يتحدث فيها عن السلام على خلفية مشاهد الأطفال المضرجين بالدم، وصوراً للقتلى من النسوة والمدنيين جراء القصف الأريتري على مكيلي، كبرى مدن شمال إثيوبيا وعاصمة إقليم تيغري (على بعد ٧٧٥ كم إلى الشمال من أديس أبابا). وأدى هذ القصف إلى مقتل ٤٩ شخصاً في المدينة في الخامس من حزيران الجاري.

وفي الإستراحة بين شوطي المباراة، تضمنت نشرة الأخبار تحقيقاً مصوراً طويلاً عن جبهة ميناء عصب الواقع على البحر الأحمر، في شمال شرق البلاد. وأكد الضباط الإثيوبيون أنهم أبادوا آلاف الجنود الأريتريين.

وقال العديد من الأسرى الأريتريين في مقابلات مع التلفزيون الأثيوبي أنهم ليسوا سوى مجندين يؤدون الخدمة الإلزامية، ولا يرغبون، إطلاقاً، في القتال ولا يتقنون القتال، إذ لم يخضعوا لأية تدريبات عسكرية!

وبعد مشاهد لجثث القتلى والأسرى الأريتريين وأخرى للدبابات والمدفعية الإثيوبية في أثناء القصف، روى الإثيوبيون، الذي طُردوا من أسمرة، للتلفزيون تفاصيل معاناتهم والمعاملة السيئة التي قالوا إنهم تعرضوا لها.

## الحريري إلى الولايات المتحدة.. حيث سيلتقي مع أنان

■ بيروت - «أ.ف.ب» - أعلن مصدر رسمي لبناني، أمس الأحد، أن رئيس الوزراء رفيق الحريري سيلتقي، في نهاية الأسبوع، الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في نيويورك.

وأوضح المصدر أن الحريري سيغادر بيروت، اليوم الإثنين، متوجهاً إلى الولايات المتحدة. وأفادت مصادر مقربة من الحريري أنه سيمضي يومي الأربعاء والخميس في واشنطن حيث يلتقي كبار المسؤولين الأمريكيين.

يُذكر أن اللقاء الذي كان مقرراً بين الحريري وأنان، في باريس في أيار الماضي، لمناقشة الاقتراح الإسرائيلي بانسحاب مشروط من جنوب لبنان لم يتم. ولم يوضح الجانب اللبناني أسباب إلغاء اللقاء، في حين أكدت الأمم المتحدة أن الحريري كان يعتزم فعلاً لقاء الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في باريس لكنه اضطر للعودة إلى لبنان قبل الموعد المقرر.

يُذكر أن إسرائيل اقترحت في مطلع نيسان الماضي تنفيذاً مشروطاً بتدابير أمنية لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص منذ ٢٠ عاماً على انسحابها فوراً من جنوب لبنان.

## أولبرايت: القمع اليوغوسلافي في كوسوفو «عمل دموي غير مقبول»

■ واشنطن - الوكالات - اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الأحد، أن القمع الذي تمارسه السلطات اليوغوسلافية في كوسوفو «عمل دموي». وأكدت أن الأسرة الدولية مصممة على بذل كل شيء لوقف هذه السياسة «غير المقبولة» بأسرع وقت.

وقالت أولبرايت لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية: «إننا نعمل بشكل قاسٍ لإفهام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بأن تدهور العنف والعمل الدموي هناك غير مقبول».

وتابعت: «إننا نقول بوضوح أن الرئيس ميلوسيفيتش يجب أن يتخذ بعض الإجراءات في محاولة لخفض العنف» واصفة السياسة التي تنتهجها بلغراد في الإقليم حيث الأكثرية من الألبان بـ «التطهير العرقي». وأضافت أن «أعمال اليوغوسلاف من شأنها خلق مجموعة من المتطرفين لدى ألبان كوسوفو».

وبشأن المناورات الجوية التي يقوم بها الحلف الأطلسي في المنطقة، قالت أولبرايت إنها تشكل «إشارة موجهة إلى ميلوسيفيتش إلى أننا مستعدون ويجب أن يفهم هذه الرسالة». وأوضحت: «نأمل في أن تنتصر الدبلوماسية». وأكدت أن الأسرة الدولية تنتظر الآن نتائج اللقاء، المتوقع الأسبوع المقبل، بين ميلوسيفيتش والرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقالت: «سنرى تأثير الرئيس يلتسين عليه. الرئيس يلتسين مسؤول ديناميكي».

## جنازة جماعية لـ(٤٣) طفلا عراقيا توفوا بسبب النقص الحاد في المواد الطبية



* النساء العراقيات يبحثن عن الغذاء لاطفالهن *

■ بغداد - الوكالات - نظمت في بغداد، أمس الأحد، جنازة جماعية لـ٤٣ طفلاً عراقياً توفوا «بسبب النقص الحاد في الأدوية والمعدات الطبية» نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وقالت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن موكب التشييع، الذي سار عشرات الأشخاص وراءه، توقف أمام مكاتب الأمم المتحدة.

وأضاف المصدر أن رئيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة، سلطان الشاوي، ندّد بـ«استمرار الحصار»، ودعا الأسرة الدولية إلى «رفع هذه المعاناة عن شعب العراق».

وقد نظمت في بغداد في الشهور الأخيرة عدة جنازات جماعية للأطفال لتحريك الرأي العام العالمي ضد العقوبات المفروضة على هذا البلد منذ غزو الكويت في ١٩٩٠.

وقد قرر مجلس الأمن في شباط الماضي رفع قيمة مبيعات النفط التي يسمح للعراق بتصديرها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء من مليارين إلى (٥.٢) مليار دولار كل ستة أشهر. ويجيز هذا الاتفاق، الذي بدأ تنفيذه في كانون الأول ١٩٩٦، للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه تحت إشراف دولي لشراء مواد غذائية وأدوية.

لكن العراق شكا مرات عدة من تأخر وصول المواد الغذائية، وخصوصاً الأدوية، ويطالب باستمرار برفع الحظر الذي جدده مجلس الأمن الدولي في ٢٧ نيسان الماضي.

## الفلسطينيون يتهمون إسرائيل بعدم تحويل رسوم جمركية إليهم بقيمة (٣٠٠) مليون دولار

■ غزة - «وفا» - اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الأحد، إسرائيل بعدم تحويل رسوم جمركية مستحقة لها بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وقال وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، إن «إسرائيل ما زالت ممتنعة عن تحويل استحقاقاتنا من الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة من قبلها والتي تباع في الأسواق الفلسطينية والتي تقدر عائداتها بـ (٣٠٠) مليون دولار».

واتهم النشاشيبي، الذي كان يتحدث أمام نائب وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية، ستيوارت ايزنستات، إسرائيل بإلحاق أضرار بالإقتصاد الفلسطيني من خلال إعاقة حرية تنقل الأفراد والسلع.

وقال إن «إسرائيل نقضت الصيغة التي تم الاتفاق عليها بين الأطراف الثلاثة (السلطة الوطنية وإسرائيل والدول المانحة) والتي تنص على التزام إسرائيل بتقديم كافة التسهيلات التي من شأنها المساعدة على حرية تنقل الأفراد والسلع من الضفة والقطاع وبينها وبين إسرائيل والأردن ومصر».

أما وزارة المالية الإسرائيلية فأعلنت «أنها ليست على علم بمسألة السيارات، لكن على السلطة الوطنية الفلسطينية أن تطرح هذه المسألة في إطار اللجنة الاقتصادية الثنائية».

## مجلس الشورى الإيراني يأذن للحكومة باستيراد الأرز!

■ طهران - الوكالات - أفاد مصدر برلماني أن مجلس الشورى الإيراني صوت، أمس الأحد، على مشروع قانون يجيز للحكومة استيراد كمية غير محددة من الأرز للحد من ارتفاع سعر هذه السلعة الغذائية المستهلكة بكثرة في إيران.

وأضاف المصدر نفسه أن هذا القانون، الذي لم يناقش النواب كل تفاصيله بعد، يهدف إلى «خفض أسعار الأرز» وتفادي المضاربة.

ومنذ عدة أيام أخذ سعر الكيلو الواحد من الأرز يرتفع ليتجاوز ٦٠٠٠ ريال، أو حوالي دولاري بالسعر الرسمي.

ويستهلك الإيرانيون الأرز بكثرة بينما لا تنتج إيران منه سوى مليوني طن سنوياً، وبالتالي تلجأ إلى الاستيراد لتلبية حاجياتها من هذا المنتوج.

وبحسب الأرقام الرسمية فإن على إيران أن تستورد هذه السنة ثلاثة ملايين طن من القمح و٦٠٠ ألف طن من الأرز و٩٠٠ ألف طن من السكر و٨٥٠ ألف طن من الزيوت النباتية. وتدفع إيران سنوياً مقابل استيراد هذه المنتوجات الأربعة حوالي مليار وست مئة ألف دولار.

## إيران تسعى لإخراج الأزمة الأفغانية من الطريق المسدود

■ طهران- الوكالات - بدأت إيران «مهمة سلام» جديدة في أفغانستان بغية «إخراج الأزمة الأفغانية من الطريق المسدود» الذي وصلت إليه.

ويقوم بهذه المهمة الجديدة الممثل الخاص للحكومة المكلف بشؤون أفغانستان، علاء الدين بروجردي، الذي وصل، بعد ظهر أمس الأول السبت، إلى مزار الشريف، معقل المعارضة المعادية لطلبان في شمال أفغانستان.

وفي تصريح أدلى به في مزار الشريف أكد بروجردي، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أن إيران «بدأت مساعي جديدة في محاولة لوضع حد للحرب» الأهلية الدائرة في أفغانستان.

ونقلت الإذاعة الإيرانية عن المسؤول الإيراني قوله إن «الدول المجاورة لأفغانستان قلقة من استمرار الحرب في هذا البلد».

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن بروجردي التقى، صباح أمس الأحد، أحد قادة المعارضة الأفغانية أحمد شاه مسعود، وسيجتمع كذلك مع زعماء الحرب الأفغان الآخرين.

وقد جرت المفاوضات الأخيرة بين الفصائل الأفغانية في نيسان الماضي، في إسلام أباد، لكنها لم تتمخض عن أية نتائج ملموسة.

ويضم تحالف المعارضة الأفغانية المعادية لطالبان حزب الوحدة الشيعي بقيادة كريم خليلي، و«الجمعية الإسلامية» بقيادة الرئيس السابق، برهان الدين رباني، (أطاحه طالبان في أيلول ١٩٩٦) وأحمد شاه مسعود، إضافة إلى قوات الجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دوستم.

ويُشار إلى أن إيران تدعم فصائل المعارضة ولا تعترف بحركة «طالبان»، كما تدعو إلى تشكيل حكومة ائتلافية. أما باكستان فتعتبر المساند الأكبر لطالبان التي تسيطر حالياً على ثلثي الأراضي الأفغانية.

بمبادرة الامم المتحدة

# اليوم، افتتاح المؤتمر المخصص لإقامة محكمة جزاء دولية دائمة في روما

*** شكوك حول ممكنات أن تمتلك هذه المحكمة صلاحيات تخولها ان تعمل بحرية تامة في محاكمة مرتكبي الجرائم ضد البشرية او جرائم الحرب وعمليات الإبادة ***

● روما - «و.ص.ف» - تفتتح الامم المتحدة، اليوم الاثنين، في روما مؤتمرا مخصصا لإقرار مشروع اقامة محكمة جزاء دولية دائمة، بينما تشهد الاسرة الدولية انشقاقا عميقا حول طبيعة المحكمة التي تهدف الى محاكمة مرتكبي الجرائم البشرية او جرائم الحرب او عمليات الابادة.

وسيجتمع مندوبون من اكثر من مئة بلد يساعدهم مئات من الخبراء القضائيين من ١٥ حزيران الى ١٧ تموز، في محاولة للاتفاق على مشروع وثيقة تتعلق بوضع المحكمة وتتألف من ١٧٥ صفحة وهي ثمرة سنتين من الاعمال التحضيرية.

ومع ان الاسرة الدولية متفقة على اقامة محكمة من هذا النوع لردع ارتكاب اخطر الجرائم - مثل عمليات الابادة والجرائم ضد البشرية في زمن السلم وجرائم الحرب - في المستقبل، فان عملا هائلا ينتظر المندوبون في روما.

ويبدو ان اكثر المسائل اهمية وحساسية سياسية والتي ستحدد طبيعة هذه المحكمة، لم تحل.

ويتعلق الجدل الرئيسي بمدى استقلال المحكمة عن مجلس الامن الدولي، الهيئة السياسية التي تتمتع فيها خمس دول بحق النقض (الفيتو). وترى بعض الدول ان وجود علاقة بين اعمال المحكمة ومجلس الامن قد يجعل المحكمة مسيسة ويفقدها كل مصداقية.

اما اعضاء المجلس فيرون ان نظر المحكمة في وضع ما قد يمنع المجلس في بعض الحالات من القيام بشكل كامل بمسؤوليته الرئيسية وهي حفظ السلام والامن الدوليين.

واذا كانت بريطانيا من الدول التي تدعو الى استقلال كامل في عمل المحكمة، فان الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن اكثر تحفظا. وقد حذر اعضاء في الكونغرس الامريكي من ان الولايات المتحدة لن تصادق ابدا على اقامة هذه المحكمة اذا لم يكن مجلس الامن يتمتع فيها بحق النقض.

ومنذ الحرب العالمية الثانية وفي غياب محكمة جزائية دولية دائمة، وضعت الدول آليات مؤقتة لملاحقة مجرمي الحرب او مرتكبي جرائم ضد الانسانية مثل محكمتي نورمبرغ وطوكيو ومؤخرا، محكمتي الامم المتحدة الخاصتين بيوغوسلافيا السابقة ورواندا. الا ان هذه المحاكم، التي تم تشكيلها ببطء شديد، منحت صلاحيات محدودة زمانا ومكانا.

اما محكمة العدل الدولية في لاهاي فتملك صلاحيات مرتبطة بالدول.

وخلال السنوات الخمسين الاخيرة شهد العالم امثلة عديدة لجرائم ضد الانسانية وجرائم لم يحمل اي فرد مسؤوليتها مثل كمبوديا وموزمبيق وليبيريا وسلفادور.

وتهدف المحكمة اذن الى التعويض عن غياب محكمة جزاء دولية ودائمة تبسط صلاحياتها على الافراد. وقال الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، الذي سيفتتح المؤتمر ان «فكرة تشكيل محكمة جزاء دولية تتضمن وعدا بعدالة عالمية».

ومحكمة الجزاء الدولية الدائمة التي لن تكلف بالنظر سوى في الجرائم التي ترتكب بعد تأسيسها ليست مدعوة الى ان تحل محل المحاكم الوطنية بل الى القيام بدور مكمل. وينص مشروع اقامتها على ان اللجوء اليها لن يكون ضروريا الا عندما تفقد المؤسسات الوطنية قدرتها او إرادتها على العمل.

والى جانب «الجرائم الاساسية» التي تلقى اتفاقا عاما، يفترض ان يقرر مؤتمر روما ما اذا كانت المحكمة ستملك صلاحيات النظر في جرائم الاعتداء، وتلك التي تستهدف العاملين في الامم المتحدة والارهاب الدولي وتهريب المخدرات.



* من جرائم القتل في السلفادور - صورة من الارشيف *





## تعزية

احر التعازي القلبية الى والد ووالدة واخوة وجميع آل غزال وعاصلة لوفاة الشاب الماسوف على شبابه

**ناصر عثمان غزال عاصلة**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية- عرابة

**اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء**

جنوب الشارون
بريد هود هشارون، كفار ملل ص.ب ٦٢
ميكود ٤٥١٠٠
تلفون ٠٩-٧٤٧٦٠٩٠

نشر تسهيلات/ استعمال مغاير/ انحراف عن المخطط بموجب تعليمات المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون طلب لإضافة وحدة سكنية في ملف البناء رقم ٢/١/٠٧ حوض ٧٥٠٨ القسيمة ٤ قطعة ١ في جلجولية باسم رابي نهلة ياسين.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في مساحة البناء حتى ٦٪ من مساحة القطعة.

كل من يهمه الامر سواء اكان صاحب العقار او بلية صفة اخرى في الارض، المباني او الاملاك المذكورة قد تمس به الخارطة يحق له الاطلاع على نسخ منها في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اثناء الدوام الرسمي وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. دلجو
رئيس المجلس ورئيس اللجنة المحلية
جنوب الشارون

المزيد من الكشوفات المثيرة حول شطط العقول المجرمة في ظل «الأبرتهايد»

# أسرار «مختبر الموت» في جنوب إفريقيا!

■ عمل هذا المختبر تمحور في تطوير وسائل للقتل توحي بان موت الضحايا طبيعي وفي اكتشاف «جرثومة عنصرية»! ■ دوكليرك: هذه «الأسرار» محفوظة في «خزانة حديدية» ■



* من مشاهد نظام الأبرتهايد البائد *

صرح رئيس جنوب إفريقيا السابق، فريدريك دوكليرك، بأن تفاصيل برنامج الأبحاث البيولوجي والكيميائي، الذي جرى تطويره في عهد نظام الفصل العنصري (الأبرتهايد)، محفوظة في خزنة حديدية!

وقال دوكليرك، في تصريحات نشرتها صحف جنوب إفريقي، أمس الأحد، إن هذا البرنامج موجود في مكان آمن، وذلك في محاولة للرد على مخاوف حكومة نلسون مانديلا من احتمال انتشار أسلحة تم تطويرها في مختبرات نظام الفصل العنصري بدءاً من البيرة المسممة إلى العصي التي يمكن إطلاق رصاص منها.

وكانت لجنة «الحقيقة والمصالحة» المكلفة بإلقاء الضوء على جرائم الفصل العنصري قد خصصت جلساتها الأخيرة للاستماع إلى شهادات عن هذا البرنامج الذي تم تطويره في الثمانينات. وتحدثت شخصيات علمية عديدة عن طرق القتل مع الإيحاء بأن الموت جاء طبيعياً، أو إيجاد «جراثيم» عنصرية أو جعل النساء السوداوات عاقرات.

وقال دوكليرك لنشرة «ريبورت» الأسبوعية إنه سمع للمرة الأولى عن هذه الأبحاث قبل شهر من أول انتخابات متعددة الأعراق في نيسان ١٩٩٤.

وأضاف أنه سلم بعد الإنتخابات إلى نائب الرئيس، تابو مبيكي، أحد مفتاحي خزنة حديدية، بينما سلم المفتاح الثاني الى عسكري لم يكشف هويته.

وأكد دوكليرك، الذي تولى الرئاسة خلفاً لبيتر بوتا في ١٩٨٩، وكان آخر رئيس في عهد نظام الفصل العنصري: «أكدوا لي أن الأبحاث توقفت منذ فترة من الوقت ونتائجها بقيت سرية ومحفوظة في مكان سري».

وتابع: «أكدوا لي أيضاً أن الأبحاث تهدف إلى السماح للعسكريين بالدفاع عن بلادهم من حرب كيميائية والهدف ليس استخدامها ضد دول أخرى».

وقد علمت لجنة «الحقيقة والمصالحة»، في أثناء استماعها إلى الشهود، أن لندن وواشنطن دعتا نظام البيض إلى الإحتفاظ بتفاصيل البرنامج في مكان بعيد عن متناول المؤتمر الوطني الإفريقي بزعامة نلسون مانديلا.

إلا أن دوكليرك أكد أنه، منذ تولي الغالبية السوداء الحكم في جنوب إفريقيا، في ١٩٩٤، اطلع مانديلا ومسؤولون آخرون رفيعو المستوى عدة مرات على تطورات البرنامج.

وأصرت لجنة «الحقيقة والمصالحة» على أن تكون جلسات الإستماع إلى الشهود علنية، رغم اعتراض محام أشار إلى خطر «أن تؤدي جلسات من هذا النوع إلى انتشار تقنيات للدمار الشامل».

ولكن بعض التفاصيل التي وصفت بأنها حساسة ستجري في جلسات مغلقة. وستتابع اللجنة، في نهاية الأسبوع الجاري، عملها مع شهادة سيدلي بها معد هذا البرنامج، الطبيب العسكري ووتر باسون، الذي سُجن بعد إدانته بتهريب المخدرات العام الماضي.

وإلى جانب عمل لجنة «الحقيقة والمصالحة»، كشف العلماء في جنوب إفريقيا للمرة الأولى، هذا الأسبوع، عن الأبحاث التي جرت خلال الثمانينات في مختبر «رودبلات» العسكري بالقرب من بريتوريا والتي تمحورت حول سبل القتل مع الإيحاء بالموت الطبيعي وخلق جرثومة «عنصرية» وجعل النساء السود عاقرات.

فقد كان هذا المختبر، الذي أطلق عليه اسم «مصنع الموت»، في صلب البرنامج العسكري للحرب الكيميائية والبيولوجية التي يقوم بها الجيش، وأحد الأسرار التي حرص الجيش على الإحتفاظ بها من أيام الفصل العنصري حتى اليوم.

وقد عرضت بعض ألمع الأدمغة في الوسط العلمي الجنوب إفريقي أمام لجنة «الحقيقة والمصالحة» المشاريع التي تراوحت بين الغريب والمفزع، والتي جرى إعدادها ضمن هذا البرنامج.

وأوضح شالك فان رينسبورغ، وهو طبيب بيطري ذائع الصيت عالمياً، أن الهدف الرئيسي الذي حدّد منذ البداية في مختبر «رودبلات» الذي أنشئ عام ١٩٨٣ كان تطوير عنصر كيميائي قادر على القتل دون أن يترك أي أثر بحيث يبدو الموت طبيعياً.

وتحدث دان غوسن، وهو عالم لامع، عن لقاح لجعل المرأة السوداء عاقراً وعن بكتيريا «عنصرية» تصيب السود فقط.

إلا أن أياً من هذه المشاريع «الكبرى» لم ير النور ونجاحات المختبر تمحورت، بالدرجة الأولى، حول عناصر «تتسبب بالعجز»!

وكانت مجموعة من المواد التي أنتجها مختبر «رودبلات» المشابهة لتلك التي كان يملكها العميل السري جيمس بوند: فمن المظلة ذات الطرف المسموم والعصا-البندقية إلى الحقنة المسمومة الموضوعة في مفكات للبراغي.

وقد «برع» المختبر أيضاً في إعداد جراثيم ومنتجات سامة قاتلة.

واطلعت لجنة «الحقيقة والمصالحة» على لائحة من المواد المخصصة لاستخدام عملاء الجيش السريين: سجائر مولدة للإنتراكس (الجمرة الخبيثة)، شوكولاتة مسممة، زجاجات بيرة تحتوي على التاليوم أو على السيانور (أنواع من السموم)، سم الأفاعي، جرثومة الكوليرا.

ويقول مايك أودندال، الخبير في علم الجراثيم، أنه كان من شأن هذه الجراثيم أن تسفر عن «وباء خطير».

والشهادات تنوعت وتعددت حول هذه المواد. إلا أن العلماء لم يسهبوا كثيراً في الحديث عن الضحايا.

ونلسون مانديلا، الذي كان في السجن إبان تلك المرحلة، كان ضحية محتملة لأحد مشاريع ووتر باسون، رئيس البرنامج. وكان هذا الأخير يعتزم إدخال التاليوم، وهو عنصر سام شديد الفتك يحتوي على الزئبق، في الأدوية التي كان يتناولها مانديلا.

(و.ص.ف.)

كلمة الاتحاد

## نعم للخط الأخضر!

■ يبدو أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لا يدع مناسبة إلا وينتهزها للتعبير عن تبرمه المفرط بالغايات المستحقة لعملية التسوية السلمية والمصالحة التاريخية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وهذا ما ظهر بشكل جليّ في جلسة الحكومة، أمس الاحد، عبر معارضته لخطة «عزل» الضفة الغربية عن إسرائيل بحجة أنها تحدّد «الخط الأخضر»!

ومع أن دوافع أصحاب هذه الخطة ليست متجهةً وجهةً مقابلةً ومناقضةً لوجهة نتنياهو، ولا يمكن لأي انسان متعقل أن يجد في خطتهم مدلولاً سياسياً ايجابياً لذلك «العزل»، لا من حيث المضمون ولا من حيث الشكل المقترح للتطبيق، فإن عودة الحديث عن «الخط الاخضر» بما هو سلب أو ايجاب، هي بمنزلة العودة الى الأصول.

«الخط الأخضر»، في القاموس السياسي، هو الحدّ الفاصل بين اسرائيل وبين المناطق الفلسطينية المحتلة بعد ١٩٦٧ والمفترض أن يكون خط حدود بين دولتين ذواتي سيادة: واحدة قائمة هي اسرائيل والثانية يفترض بها أن تقوم، وهي دولة فلسطين المستقلة، باعتبار ذلك إحدى أهم النتائج التي ينبغي إنضاجها ترتباً على عملية التسوية والمصالحة.

على هذا الضوء فإن هذا «الخط» كان وسيبقى معادلاً لمعطى موضوعي شديد الأهمية هو معطى الحدود، بمدى ما تعنيه من سيادة كاملة متكاملة، بالأخص للطرف الذي ما زال مفتقراً إليها وهو شعبنا العربي الفلسطيني.

وإذا كان غضب نتنياهو على إعادة التلويح بالخط الاخضر هو من طراز الغضب الدال على الأقوال التي تسبق الأفعال فإن من واجبنا، شأن ما هو واجب كل القوى الحريصة على السلام والمصالحة، أن نضع أيدينا على قلوبنا قلقاً على ما ستأتي به الأيام القادمة الحبلى بالقرارات المصيرية، من جانب نتنياهو، بشأن استمرار اجراءات تطبيق اتفاقيات السلام والانسحاب من الأراضي المحتلة، وخصوصاً إذا ما أخذنا في الاعتبار آخر التصريحات المصرية عن فقدان الأمل بقبول إسرائيل للمبادرة الأمريكية.

لا شك أننا في خضم أيام حاسمة ومصيرية. والكثير مما ستسفر عنه هذه الأيام معول، أيضاً، على مختلف التحركات وبينها، وهو ما يعنينا هنا، تحرك القوى المناصرة للسلام العادل والدائم العربية منها واليهودية أيضاً.

(«الاتحاد»)





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## سرق فرع بنك «ديسكونت» في تل أبيب وهرب!

■ تل أبيب- لمراسل خاص - اقتحم شاب ملثم، صباح أمس الأحد، فرع دبك «ديسكونت» في شارع «هعلياه» في تل أبيب، ونجح في سرقة عشرات ألوف الشيكلات، وولى هارباً!!

وقال مصدر في الشرطة، أن الملثم اقتحم فرع البنك وأشهر مسدساً في وجه الموظفة، وكان الفرع خالياً من الزبائن. وأقامت الشرطة الحواجز في المنطقة وقامت بعمليات تحرٍ في محاولة لإلقاء القبض على السارق.

## لم تعجبه نظرات الكناوي فطعنه..!

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - لأنه نظر نظرة لم تعجب الآخر، أصيب شاب من كفر كنا بطعنات سكين وإصابات في مختلف أنحاء جسمه ونقل إلى المستشفى للعلاج.

وكان شاب من طرعان، كما جاء في أقوال الشرطة، اعتدى بالضرب المبرح، بواسطة جنزير حديدي مربوط بسكين، على شاب من كفر كنا، لأن الأخير نظر إليه نظرة لم تعجبه!

ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال المعتدي لمدة خمسة أيام.

## المونديال للرجال والمسلسلات المصرية للنساء في العاصمة الجزائرية



■ الجزائر - «و.ص.ف» - يحرص الجزائريون على متابعة مباريات كأس العالم لكرة القدم التي ينقلها التلفزيون من فرنسا، فيما تفضل زوجاتهم مشاهدة المسلسلات العاطفية المصرية!

وفي الأحياء الشعبية، وجد الشباب حلاً للمشكلة بوضعهم أجهزة التلفزيون تحت الأشجار. وقال سعيد (٢٠ عاماً): «في الشقة الضيقة، لا يمكننا أن نتحرك كثيراً ولا أن نصرخ. إضافة إلى ذلك، فإن النساء يفضلن متابعة المسلسل المصري الذي تعرضه محطة تلفزيون الشرق الأوسط (إم بي سي) الفضائية السعودية أو تلك التي تبثها محطة «إم ٦».

يُذكر أن التلفزيون هو مصدر التسلية الوحيد عملياً في الجزائر. ويقبل الجزائريون عادة على مشاهدة المحطات العربية والفرنسية التي يتلقونها بواسطة الصحون اللاقطة.

وفي وسط العاصمة الجزائرية، تعرض المباريات، مسجلة، على ما يشبه «الشاشات العملاقة». لكن متابعة «المونديال» بهذه الطريقة لا يبدو عملياً في معظم الأحيان، إذ تكون الرؤية سيئة في وضح النهار، وهذا ما جعل معظم عشاق اللعبة يبحثون عن وسيلة أخرى، فيما بقي الفتيان وحدهم يقبلون على عروض الساحات العامة.



## افتتاح مركز لتأهيل السجناء المسرحين في الوسط العربي



يظهر في الصورة (من اليسار) القاضي فارس فلاح، ورئيس مجلس جديدة المكر، عفيف كيال، ووزير العمل، إيلي يشاي، ورئيس سلطة تأهيل السجين، أبرهام هوفمان.

(تصوير: فوزي شعبان)

■ جديدة - لمراسلنا فوزي شعبان - بمبادرة جمعية تأهيل السجين في الوسط العربي، وبالتعاون مع وزارة العمل والرفاه ومجلس جديدة المكر المحلي، جرى افتتاح مركز («هوستل») لتأهيل السجناء المسرحين في الوسط العربي، في جديدة.

وحضر افتتاح الـ«هوستل» وزير العمل، إيلي يشاي، وقضاة وممثلون من عدة مؤسسات وجمعيات بالإضافة إلى مختصين ومستشارين في مكافحة المخدرات.

افتتح الإحتفال مدير المؤسسة ومستشار سلطة تأهيل السجين في الوسط العربي، فرحات فرحات، وتحدث فيه رئيس مجلس جديدة المكر المحلي، عفيف كيال، ورئيس جمعية تأهيل السجين في الناصرة، المحامي وليد الفاهوم، والمدير العام لسلطة تأهيل السجين، أبرهام هوفمان، ورئيس جمعية تأهيل السجين في منطقة الجليل، القاضي فارس فلاح.

وأجمع المتحدثون على ضرورة دعم هذه المؤسسات لتأهيل السجناء المسرحين.

## إقبال جيد على معرض للكتاب في البعينة - النجيدات

■ البعينة / النجيدات - مكتب «الإتحاد» في البطوف - اختُتم، مساء أمس الأول السبت، أسبوع الثقافة ومعرض للكتاب العربي، اللذان أقيما بمبادرة رابطة الطلاب الجامعيين في البعينة-النجيدات، بالتعاون مع «مكتبة الوسيم» و«دار الهدى للطباعة والنشر». وقد أقيم المعرض في مقر الرابطة وشمل مراجع علمية وثقافية واجتماعية وسياسية وكتب مطالعة وعشرات القصص. وتم، بالتعاون مع «مكتبة الوسيم»، رصد جزء من ربح المعرض لدعم نشاطات الرابطة المختلفة.

وقال رئيس رابطة الطلاب، محمد حمودة، أن إقبال الأهالي والطلاب على المعرض كان جيداً مما حفّز إدارة الرابطة على تمديد فترة المعرض.

# اعترف بقتل زوجته بعد تأكيدها انها حملت من آخر!!

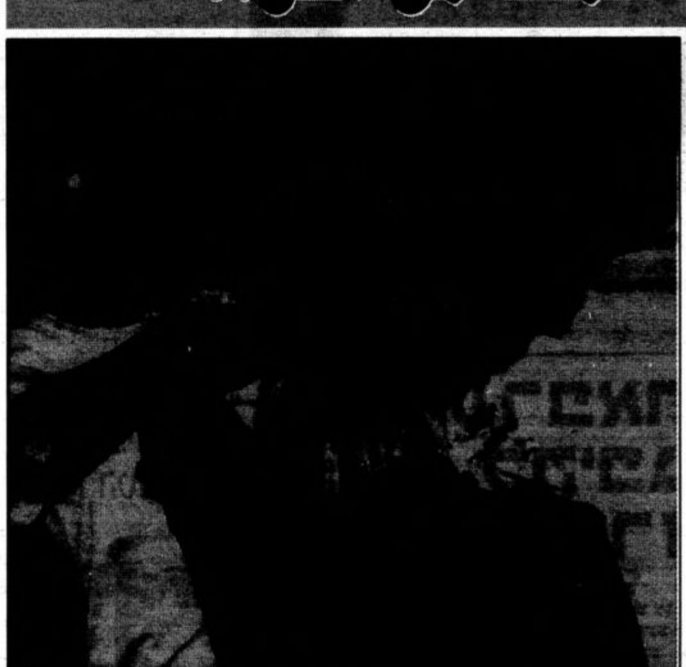
●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعاد سطانيسلاف بومريا نشكوف (٣٥ عاما) من بئر السبع، امس الاحد، تمثيل جريمة قتل زوجته ايلا (٣٢ عاما)، الحامل في شهرها الثامن.

وفي البداية قاد سطانيسلاف المحققين، الى مكان ارتكاب جريمة القتل في بيتهما المشترك، ثم كشف عن المكان الذي ألقى فيه ملابسه الملطخة بالدماء، واداة القتل وهي مفتاح مواسير كبير. وبعد القتل نقل الجثة في سيارة ورماها بالقرب من مجمع للقمامة!!

واعترف سطانيسلاف بارتكاب جريمة القتل وقال ان زوجته ابلغته مؤكدة له ان الجنين الذي تحمله ليس منه، فاستشاط غضبا وانهال عليها بالضرب المبرح مستخدما آلة حادة، حطم بها جمجمتها!! وتبين انه خطط لجريمة القتل جيدا، فقد ارسل ابنتهما البالغة من العمر (١١) عاماً الى بيت جدتها، والدة امها، قبل الجريمة بعدة ساعات.

هذا، وقررت محكمة الصلح امس الاحد، تمديد اعتقال سطانيسلاف عشرة ايام لاستكمال التحقيق. وتدرس النيابة امكانية ادانته بالقتل المزدوج، فقد كانت ايلا حاملا في شهرها الثامن.

وحاولت والدة ايلا، قتل سطانيسلاف، اثناء احضاره الى قاعة المحكمة، فقد نجحت في الامساك بخناقه وهي تصرخ: «يجب ان تموت».



* والدة القتيلة تهاجم الزوج القاتل اثناء اقتياده الى المحكمة *

# موسيقيون بريطانيون يرغبون في تعديل النشيد الوطني البريطاني قبل العام ٢٠٠٠

●لندن– الوكالات – يرغب موسيقيون بريطانيون في تعديل النشيد الوطني البريطاني قبل حلول الالفية الثالثة للميلاد.

ومن بين هؤلاء الموسيقيين المسؤول عن الموسيقى في القصر الملكي، مالكولم وليامسون، والمؤلف الموسيقي، اندرو لويد ويبر.

ويعتبر ولیامسون ان هذا النوع من الموسيقى يجب ان يعدل مع كل جيل. وقال ان «حيوية الدولة والمؤسسات الاجتماعية مرتبطة بتجديد دائم».

اما ويبر، الذي لحن عددا كبيرا من المسرحيات الغنائية الشهيرة، مثل «شبح الاوبرا» (فانتوم اوف ذي اوبرا) و«قطط» (كاتس)، فيعتقد بأن قطعة موسيقية انكليزية اخرى تدعى «ارض الامل والمجد» يمكن ان تحل محل «ليحم الله الملكة»، النشيد الوطني الحالي.

وقال احد مستشاري الملكة اليزابيت انه لا يحب بعض الكلمات في النشيد الوطني الحالي، الذي وضع في عام ١٧٤٥، وذلك في اشارة الى انتصار الانكليز على الاسكتلنديين.

وقد اقترح المؤلفون الموسيقيون اعلان مسابقة لاختيار نشيد وطني جديد.

# جاءوا من النقب للسرقة في حتسور!!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شاب عربي من منطقة ديمونه، لمدة اربعة ايام، بعد ضبطه اثناء محاولته، مع آخرين، اقتحام مخزن يتبع لشبكة «شيكم» في حتسور.

وكانت الشرطة تلقت بلاغا يفيد بأن شبانا من النقب يخططون لسرقة المخزن، فقامت بنصب كمين في المكان، الذي وصلت اليه سيارة يستقلها اربعة شبان. ولما فاجأتهم الشرطة فر ثلاثة منهم، فيما القت الشرطة القبض على الشاب الرابع.

# «منطقة محمية» في المسرح البلدي – حيفا!



* مشهد من المسرحية *

■ حيفا – لمراسلنا الفني – يقام، يوم غد الثلاثاء، العرض الاحتفالي الأول لمسرحية «منطقة محمية»، للكاتب سيمون بلوك، والتي ترجمها للعبرية وأعدها للمسرح، أورن نتمان، وهي من إخراج سيناي بيتر، ويشترك في التمثيل الممثل العربي نورمان عيسى إلى جانب روتي غولدبرغ وألكس پيلج وأمير كرياف.

وتحكي المسرحية عن رجل وزوجته يعودان إلى بيتهما في نهاية الأسبوع. الزوج، أساف، يريد طلاء جدران غرفة الأولاد، وميخال زوجته تنتظر درس الدفاع عن النفس. وفجأة يطرق الباب اثنان من الباعة المتجولين: فكتور الشاب الناجح، ونحاميا العجوز المضحك. ويتفاهم الطرفان، ويحاول البائعان بيع مواد لتقوية الجدران للزوجين.

وتتطور الأمور نحو شراء المواد، بينما ينتصب السؤال أمام الزوجين: إذا نجحا في حماية بيتهما.. هل سيبقى شيء آخر لحمايته؟

## مجنون يحكي...

* بقلم: جبر جزماوي *

# احزاب.. وحظائر..

لست اعلم ما الذي يغري الساسة في إسرائيل بتبني اسلوب الاعلاميين العرب القدامى الذين لا يريدون الزوال.. ويصعب على فهم هذا التناقض.. فمن ناحية نحن بنظر الاسرائيليين مجرد متخلفين على ساحة عالم لا يكف عن التقدم... واسألوا الصربي توميسلاف ليبد كيف اصدر فتواه الشهيرة يوم ٥/٣٠ واعلن عبر «ريشت بيت» ان مصر لم تقدم للحضارة اي شيء منذ خمسة الاف عام.. اي منذ خرج العبيد من هناك هاربين من بطش الفراعنة.. دون ان يتخلوا عن شعور العبودية حتى الآن.. ومن ناحية اخرى يصر هؤلاء الذين تقدموا وسبقوا الجميع على تقليد تخلفنا.. وعلى اعلى المستويات.

فمنذ اعوام اطلق رئيس الوزراء رابين لقب «الجرو» على نائب وزير الخارجية في حكومته.. ثم عاد ليكرر هذا الوصف بعدها معلنا ان الجرو يظل جروا.. اما براك فلم يتوان عن المسير في ركاب معلمه رابين فأطلق نفس اللقب على احد اعضاء الكنيست من حزب العمل.. ويبدو انه استمتع بإطلاق الألقاب على من حوله.. وفي حديث يفترض انه سياسي خالص وصف بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية الحالية بأنهم مجرد «خراف صامتة»، وطبعا لم يقبل هؤلاء بالصمت عليه فردوا الصاع صاعين.. والمعذرة لو نسينا التطرق «للبولدوغ» الذي يبدو انه فقد انيابه وقدرته على إثارة الفزع بعد ان نجح في الاطاحة «بضرته»، ومطمته الكبيرة غيئولا وزيرة الترانسفير الحريدي.

يقولون لدينا في معرض الحديث عن عدم الاكتراث لرأي الغير ان، الكلاب تنبح والقافلة، تسير ويظهر ان ابناء عمومة البعض منا قد قرروا اقتباس هذا القول وتطبيقه على حياتهم السياسية.. لكن الا تلاحظون امرا غريبا.. المتخلفون والمتقدمون يلتقون معا حول شتيمة مشتركة.. فأل خير.. اصبح لدينا ولديهم امر مشترك.. ومع ذلك فهذا المشترك يثير التساؤل من جديد.. قوى سياسية هذه ام حيوانات.. كلاب وجراء وخراف وساسة.. كلاب مدللة وقوافل ومسيرة ورجال اعلام – اعدام.. مرحبا احزاب!!

### تعالوا ننفجر!

مبروك.. وعقبال القنبلة الهيدروجينية.. مبروك، ومشاركة منا في هذا الحدث الجلل لا بأس لو خرج الكسيح حاملا الاخرس ليرقص الاول ويغني الثاني في زفة الطرشان المسماة قنبلة اسلامية باكستانية.. مبروك ففي عام ٩١ اشتبك بعض الكشميرين بعدد من السياح الاسرائيليين في كشمير لان السياح الابرياء لم يكونوا سوى مجموعة كوماندو اسرائيلية تخطط لنسف المفاعل الذري الباكستاني على ذمة رون بن يشاي.. والشركات الالمانية والفرنسية والبريطانية قدمت كل ما طلبته حكومات الباكستان تمهيدا لانجاز القنبلة الذرية.. واليابان والولايات المتحدة لم تكفا عن تقديم المساعدات المالية للفقيرة المسكينة حكومة باكستان.. والمخابرات المركزية الامريكية كانت نائمة ولم تشعر بالاستعدادات لتفجير القنابل الذرية.. والولايات المتحدة واسرائيل كانتا منذ الثمانينات على علاقة مع باكستان ضمن حملة الدعم «الانساني» من اسلحة وخبراء موت للمجاهدين ضد الغزو السوفياتي الوحشي على ذمة ايهود براك.... وباكستان هذه دولة دمقراطية جدا لا يضطر الشعب فيها لتغيير رئيس حكومته كثيرا.. اذ يكتفي بشنق قسم منهم وسجن القسم الآخر ببساطة ودون تعقيدات. وما يفيض من الشعب يتم تصديره عمالا وخدما وغانيات او جنودا مرتزقة لحماية قصور السلاطين وتدريب قواتهم الانكشارية.. لا غفران ولا نسيان فلا زلنا نذكر..

تعالوا ننفجر!!

والهند.. اكتشفت منذ اعوام قليلة ان لها مصلحة مع اسرائيل.. فالجياع لا يجدون سوى الخبرة الاسرائيلية لتغيير اوضاعهم.. وباعة المخدرات لا يجدون افضل من السياح الاسرائيليين لترويج مخدراتهم.. ما يعزز العلاقات الودية الرسمية بين الدولتين ويجعل القادة الهنود يقدمون بادرة حسن نية تجاه الرئيس الاسرائيلي ويطلقون سراح الحشاشين الابرياء من سجون الهند.. والمدن الهندية الكبيرة لا تكتمل فرحتها الا باستقبال القنصليات الاسرائيلية التي يشغلها عسكريون سابقون.. والاسلحة الهندية تكف عن «طخ المراجل» الا بعد تحديثها بايد وخبرة اسرائيلية.. ورئيس الاركان الاسرائيلي يلغي زيارة رسمية للهند بسبب قيامها بتفجير القنبلة الذرية التي لم يسمع احد بأنها قادمة مع حكومة اليمين المتطرف.. ولم يكن بوسع المخابرات الامريكية واقمارها الصناعية التي «عمت قمارنا» ان تكشفها سلفا..

تعالوا ننفجر.. نفقع.. والله لا يردنا.. فقط قولوا لنا ايها السعداء.. اين الاسلام من كل هذا.. وما علاقة الدين بهذا الوحل والتآمر المكشوف.. تعالوا ننفجر ان صدقنا الكذبة.. ونفقع ان لم نصدقها...!!!

### سو.سوس..سوهارتو...

### وقبقاب ستي..

طار سوهارتو ولا شماتة.. لست فرحا ولم اخرج من زقاق حارتنا في تظاهرة أمية ساذجة احتفاء برحيل طاغية... رحل سوهارتو عن الكرسي ولم يتأثر «ثلم» واحد من الخطوط التي حفرها زمن الطغاة على جبيني.. صحيح ان ابتسامة عبيطة عبرت وجهي وانا اشاهد الشباب الاندونيسي الساذج يطلق على صورة الطاغية ما يستحقه من سوائل. وكنت اريد ان احسدهم على هذه المتعة العفوية ولكن.. هذا الحاكم الذي شكل عهده قمة من قمم المذابح المخططة ضد القوى التقدمية والدمقراطية الشعبية في العالم والذي استقر طويلا على عرش من الدماء قبل ان يتحول الى عجل من الذهب.. هل ذهب حقا.. واذا كان قد ذهب نتيجة كل ما جرى ورضوخا لارادة شعب لم يعد قادرا على تحمل المزيد.. فمن الذي منح هذا الطاغية صلاحية اطلاق النار على ارادة هذا الشعب عن طريق تعيين حاكم آخر مكانه.. واي حاكم هو هذا الجديد.. نائب الطاغية المخلوع.. ومن الذي يلزم الشعب الاندونيسي بقبول هذا التعيين او مجرد منحه فرصة لاثبات حسن النوايا كما قال البعض.. اي نوايا «بلايا» واي فرص هذه..

اقول لكم.. لا ادري لماذا دخلت حكايات جدتي على هذا الخط الساخن، ولكن هل سمعتم بما قالته جارية لزميلتها في العبودية ذات يوم.. لقد تخاصمت مع «ستي» وهي غاضبة مني امس لكن لا بأس، فقد ارسلت لي فردة قبقابها لتصالحني.. فهل هذا هي «الفردة» التي ارسلها اسياد سوهارتو للشعب الغاضب على سوهارتو.. ثم ما الذي يريده من ارسلوا هذه الفردة مقابلها.. وسؤال اخير يسبب لي مغص التوقعات.. في اي «مكب نفايات» سيمضي سوسو ما تبقى له من موت قبل الدفن.. ام انه سيبقى في اندونيسيا مجرد كائن حي لا يستفاد الا من روثه لتسميد الارض.. وما هو مصير المليارات التي شفطتها بنوك العالم الدمقراطي من دم الشعب.. ارأيتم.. من يصدق ان سوهارتو وبعد كل هذه الاسئلة قد رحل فعلا..؟؟!

(جنين/يعبد)

# كرنفال الاستقلال يعود مجددا في جامعة حيفا

* بقلم: ايهاب قراقرة *

هذا الكرنفال الذي يجمع من كل قطر اغنية، حيث يرفض المشتركون فيه مراجعة السجلات التي غنوا لها سابقا، فلا اجد فرقا كبيرا الا بتغيير بعض الوجوه التي تحاول مناوشة كل صغيرة وكبيرة ليس للتغيير او التصليح كما يدعون، وانما للمعارضة فقط.

هذا الكرنفال المتجدد يعود تاريخه الى عدة سنوات من خلال محاولة لجنة الطلاب العامة طمس هوية الطالب العربي، ومن خلال تفنيد وجود لجنة طلاب عرب، تُعنى بالحصول على حقوق الطالب العربي وتمثيله بشكل مشرف امام المجتمع والطالب اليهودي، والوقوف في وجه الطروحات العنصرية في الجامعة وخارجها.

في جعبتي امثلة كثيرة لمحاولات اللجنة العامة طمس هوية الطالب العربي، وهذه هي استمرارية للمسلسل الذي يعيشه الفلسطيني في هذه الدولة.

على مدار سنوات عديدة حاولت اللجنة العامة محاربة كيان لجنة الطلاب العرب، من خلال الحرمان من كافة الامتيازات ومنحها لمجموعة من «المستقلين» الذين ايضا «استقلوا» في التفكير في كيفية تمثيل الطالب العربي من خلال المراوغة، ونهب هذه الامتيازات باقامة حفلات ملأوها بالراقصات، والتي لاقت اعجاب الطالب اليهودي فكان تمثيلا مشرفاً!!

مظهر اخر لكرنفال «الاستقلال» والتشرذم في انتخابات اللجنة العامة اذ استطاع المستقلون جرف الصوت العربي فاستقلوا في آرائهم وافكارهم وحتى في المصالح الشخصية، فعارضوا اهم مشروع، وهو تغيير طريقة الانتخابات، ليلائم نسبة الطالب العربي.

وهذا الامر ليس بغريب فقد فعلوها في السابق في الكنيست ولم تحمر وجوههم خجلا،

يعود الكرنفال اليوم مجددا، بالحان استقلالية، فحاول البعض تلحين لجنة جديدة تعنى بشؤون الدروز لعل الآخرين يتحمسون لخلق لجنة تمثل الطالب المسلم والطالب المسيحي ولجان اخرى تفرق بين الطالب من المثلث وآخر من الجليل فكانت لجنة الطلاب العرب التي تحتضن جميع الطلاب في مواجهة هذه النوايا.

كرنفال الاستقلال يعود، ولكنه يحمل مشاعر الغضب والحزن معا، وعندها فقط ادركنا لماذا هم مستقلون. فقد استقلوا في احتفالات يوم الطالب السنة الماضية عن مشاعر الحزن التي طغت على اجواء الجامعة، بفقدان طالبين عربيين في حادث طرق مروع، هؤلاء استقلوا وعملوا جاهدين من اجل مراضاة مسؤولي اللجنة العامة، واحضروا بعد جهد فرقة عربية لتطربهم حتى ساعات متأخرة من الليل، ولكن بدون رقصات. فهم انفسهم ملأوا الساحة وتراقصوا، مع العلم ان الجنازة لم تخرج بعد.

هذا الكرنفال لم ينته وانما دخل مرحلة جديدة من المراوغة ومحاولات اللجنة العامة لطمس التمثيل العربي، فأدخلوا في جوفه وجوهاً جديدة للتزيين من خلال المشاركة في انتخابات لجنة الطلاب العرب. وهنا يمكن التنبؤ بالمراحل القادمة التي تستغل هذه اللجنة وجودها اذا ما حصل هؤلاء على التمثيل فيها، فهذا هو احد اهداف اللجنة العامة.

بماذا انتم «مستقلون»؟؟ هل بالتمييز اللاحق بكل عربي، سواء اكان جامعيا او غيره فكنتم من استهزأ بمطالب لجنة الطلاب العرب. هل انتم مستقلون في التعبير عن مشاعر العربي الفلسطيني المهدد بالاقتلاع وهدم البيوت التي هي ايضا مأوى لأحد الطلاب الجامعيين والعجيب انني لم اشاهد ايا من هذه الوجوه في المظاهرات «والامثلة كثيرة»... كلمة «المستقلون» تعلن الافلاس فأين كان المستقل في السنة الماضية ليبيع «סלל» سيلع فاسدة تعود اصلا لحزب العمل؟ وهذه ليست بافكار حزبية، فمن لا ماضي له لن يغيره دهر بأكمله.

هذا الكرنفال لطمس هوية الطالب العربي لن ينتهي فلا بد ان يغني له المتشدقون بالاستقلالية الذين يرفضون الانتماء لاطار معين، وقد يرفضون الانتماء الى الاكبر من ذلك والاعظم وقد عهدنا منهم ذلك.

ومع هذا لا يستطيع اي منهم المزاودة على تاريخنا وانتمائنا وشموخ قلعتنا.




## خليل بعد التعديل

خليل رجل حكيم، عربي اصيل، عنده من الاولاد زوجته وسبعة اولاد، وليس عنده من الطعام الا القليل، وحكاية خليل معروفة عند كل جيل، فقد عاش خليل في قصتين، اولهما في محروسة الباشا والأخرى بعد التحويل، كان في الاولى فلاحاً يعمل طول العام بجد ويسأل الله التحسين والبديل لم يحدث اي تحسين او تبديل، وبعد زمن طويل حدث اضطراب في المزرعة، سقط خلاله احد رجال الباشا قتيلا، خليل لم يشارك في القتل، لكنه كان يعلم ان القتل في ذلك الرجل قليل. استدعي رجال الأمن، فقتلوا من قتلوا واصابوا من اصابوا، وطلبوا من خليل ان يتحرى سرا من المسؤول من الشعب عن سقوط القتيل، وقد وعدوه بالمال والتبجيل، خليل فكر طويلا فوجد ان ذلك يعني، ان يكون «عميل»، وخليل يرفض ان يكون «عميل»، فكانت نهاية قصته الاولى، اضطهاد وسجن وتنكيل وفي ظلمة الزنزانة كان خليل يحرض القابعين في الزنازين وحدث اضطراب في كل البلاد وقتل الباشا، فخرج خليل فرحا، بعد ان شارك في التخطيط ويعد ان رأى النور بعد ليل طويل، ويدأ خليل يأمل بالتعديل، فقد ناصر خليل الثورة وهو يأمل ان ترد له الجميل، وكان امل خليل ان يحس هو وأبناؤه بالحرية بعد طول القمع والتنكيل فظن خليل انه قد آن الأوان للتبديل، وأولاده جياع، فأراد تحسينا في الطعام قليلا، واراد ان يحارب من اختطفوا ابنة جارته وقاموا بالرحيل، واراد شراء قلم ودواة وقنديل ليكتب للنور في ظلمة الليل العليل، هذه طموحات خليل في التعديل. بدأت التغييرات تحدث، باسم المشاركة بين خليل وجميل، لكن لم يجر بالتعديل، وازدادت الرقع في ثوب خليل وأولاد خليل اوشكوا على الموت جوعاً وبنت جاره الاخرى اختطفت وحرق بيت جاره ووجد ذلك المسكين قتيلا، بينما كان حراس البلاد الجدد يسهرون في حفلات الرقص والتطبيل خليل راح يتساءل ويجدد حكايات العدل والحرية والتحويل، لكن بعد عام اعتقل بحجة التحريض والتضليل وحكم عليه بالاعدام لانه ضبط يقرأ آية فيها ذكر للتبديل، وهي قصة ابراهيم مع ابنه اسماعيل.

غريس عرنكي

(الناصرة

## نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

المغرب...

# المغرب يراهن على المحاكم التجارية لاضفاء المصداقية على الجهاز القضائي

● تراهن الحكومة المغربية حاليا على المحاكم التجارية التي بدأ العمل بها الشهر الماضي لاضفاء المصداقية على القضاء المغربي واعادة اعطائه استقلالا افتقده لفترة طويلة.

واكد وزير العدل المغربي، عمر عزيمان، الذي شارك في مؤتمر حول القضاء التجاري ان لهذا القضاء الجديد اليوم في المغرب «دورا تاريخيا».

وقال «قررنا حاليا تأسيس ست محاكم تجارية وثلاث محاكم استئنافية بينما تزداد الدعاوى الاقتصادية والتجارية لاننا نريد ان تكون لنا مؤسسات نوعية وينقصنا قضاة». غير انه قال ان القضاة الـ(٨٠) الذين يتولون حاليا هذه المحاكم سيتلقون مساعدة من قضاة آخرين.

وتابع عزيمان ان تأسيس هذه المحاكم يدخل في اطار اصلاح اوسع للقضاء يهدف الى جعل القضاء مستقلا لكن العوائق امام ذلك لن تكون مادية بل بشرية.

السودان...

# المعارك القبلية تشرد عشرات آلاف العائلات السودانية



● نزحت عشرة الاف عائلة الى الاراضي التشادية هربا من المعارك الدائرة في ولاية غرب دارفور بين القبائل العربية والافريقية، واشعال الحرائق في عشرات القرى.

ويستخدم المتنازعون اسلحة متطورة كتلك التي تملكها «الجيوش النظامية» داعيا السلطات الى «نزع السلاح من الجانبين».

وترفض السلطات التجاوب مع النداءات التي وجهها نواب الولاية لحل النزاع، خاصة وان اضافة الى عشرة الاف عائلة فرت الى الاراضي التشادية المحاذية لولاية غرب دارفور، يعيش الاف اخرون في العراء بعد تعرض قراهم للحرق والنهب.

وكان احصاء ١٩٩٥ اكد ان غرب دارفور تعد (١١٨) الف عائلة اي (١,٣٢) مليون نسمة. ويوجد في منطقة الجنينة، حيث وقعت المعارك، اكثر من (٢٣) الف عائلة اي حوالي (٩٥) الف نسمة.

وكان وزير الدولة السوداني للاعلام اكد ان اكثر من ثلثي القرى، التي دارت فيها المعارك وعددها (٦٨) قرية احرقت، ما ادى الى فقدان اربعة الاف عائلة لمساكنها مقدرا الاضرار بحوالي مليوني دولار.

سوريا...

# اطلاق سراح حوالي ٣٠ معتقلا سياسيا في سوريا

●اطلقت سوريا سراح حوالي ثلاثين معتقلا سياسيا بينهم الامين العام للحزب الشيوعي - المكتب السياسي المحامي، رياض الترك، المسجون منذ (١٧) عاما والمتحدث باسم منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان.

واشاد بيان صادر عن منظمة «لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا» باطلاق سراح المحامي الترك والمحامي اكثم نويسة، المتحدث باسم المنظمة ونائب رئيس اللجنة العربية لحقوق الانسان والمعتقل منذ اكثر من سبع سنوات، اضافة الى «حوالي ٣٠ سجين رأي».

واثنت المنظمة على «هذه المبادرة الايجابية آملة ان تكون مؤشر تغيير في سياسة السلطات السورية تجاه المجتمع المدني وتجاه مختلف وسائل التعبير عن الرأي».

ويشار الى ان الترك كان يرئس جناحا منشقا عن الحزب الشيوعي السوري، الذي يشارك مع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في الجبهة الوطنية التقدمية.

واشار البيان الى ان «لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا عبرت عن فرحتها لاطلاق سراح رياض الترك في سوريا بعد ١٧ عاما من الاعتقال».

كما عبرت اللجان عن فرحتها، ايضا، لاطلاق سراح المحامي اكثم نويسه، الذي كان المتحدث باسمها. وكان معتقلا منذ ١٨ كانون الاول ١٩٩١ في سجن صدنايا، شمال دمشق.

وقال البيان، ايضا، «كانت محكمة استثنائية قد اصدرت حكما بالسجن على المحامي نويسه لمدة تسع سنوات وحرمانه من الحقوق المدنية مع خمسة اعضاء اخرين من لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا ما زالوا قيد الاعتقال».

الجزائر...

# انشاء النقابة الوطنية للصحفيين في الجزائر

●اعلن حوالي ٢٠٠ صحفي جزائري تأسيس «النقابة الوطنية للصحفيين» في الجزائر، التي ستعمل «للدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للمهنة».

وجاء في بيان وقع عليه رابح عبد الله، امين عام النقابة الجديدة، ان الهدف من انشائها الدفاع عن الصحفيين الجزائريين «امام ارباب العمل وامام السلطات العامة».

وشكلت النقابة الجديدة لجنة وطنية تضم (٣٧) عضوا بينهم ستة ممثلين «للجمعيات الاقليمية»، ومكتبا وطنيا يضم (١١) عضوا من بينهم الامين العام.

وحصلت النقابة الوطنية للصحفيين على مساندة «الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، الذي استضاف اجتماع الصحفيين في مقره.

وشددت النقابة الجديدة على أن الانتساب اليها مفتوح امام جميع الصحفيين الاجراء باستثناء الذين يملكون اسهما في المؤسسات الصحفية. كما ان الصحفيين الذين يشغلون منصبا اداريا في الصحف ليس لهم الحق في تسلم مسؤوليات على مستوى النقابة وفق ما جاء في نظامها الداخلي.

□□ مصر...

# ١٨ مليون دولار من الأمم المتحدة لبرنامج تنظيم الاسرة في مصر

● يمول برنامج الامم المتحدة للسكان خطة لاربع سنوات تبلغ تكاليفها (١٨) مليون دولار وتتمحور حول تنظيم الاسرة في مصر، التي يتوقع ان يتضاعف عدد سكانها الى (١٢٣) مليون نسمة خلال ثلاثين عاما.

واعلنت شادية الياس، مديرة برنامج الامم المتحدة للمعلومات والاتصالات، ان البرنامج الجديد سيركز على ثلاثة محاور هي الصحة الانجابية واستراتيجية السكان والتنمية وتوفير المعلومات.

وقالت الياس ان البرنامج يخصص (٥٠٪) من التمويل للصحة الانجابية، التي تشمل بشكل خاص برنامج تنظيم الاسرة موضحة ان البرنامج عقد لقاء مع الخبراء لبحث مشروع لاشراك القطاع الخاص المصري مع القطاع العام في توفير وسائل منع الحمل باسعار مخفضة.

وكانت مصر كثفت خلال السنوات العشر الاخيرة حملاتها للحد من التزايد السكاني الذي انخفض اخيرا الى (٢,١٪) خلال ١٩٩٧.

وكان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وهو هيئة حكومية، اكد في اذار الماضي ان عدد سكان مصر بلغ (٦١,٧) مليون نسمة في نهاية ١٩٩٧. وتوقع الجهاز ان يتضاعف عدد سكان البلاد الى (١٢٣) مليونا بحلول العام ٢٠٢٩ اذا استمر النمو بالوتيرة نفسها.

□□ عُمان...

# ارتفاع عجز الموازنة العمانية جراء تدني اسعار النفط

● ذكر تقرير رسمي ان العجز في الموازنة العمانية ارتفع خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام ليبلغ (١٦٥,٨٨) مليون دولار مقابل (٢٥,٧) مليون دولار من الفترة نفسها في العام ١٩٩٧ بسبب تدني اسعار النفط.

واوضحت النشرة الرسمية، التي تصدرها وزارة الاقتصاد الوطني، «صافي ايرادات النفط انخفضت بنسبة (١٢,٧٪) حتى نهاية نيسان الماضي وبلغت (١,٣٦) مليار دولار وذلك نتيجة انخفاض اسعار النفط حيث بلغ متوسط سعر برميل النفط العماني خلال تلك الفترة (١٢,٢٥) دولار للبرميل بانخفاض بلغ (٣٧,٨٪) حيث سجل في نهاية نيسان ١٩٩٧، (١٩,٧) دولار للبرميل».

وتابعت النشرة ان «اجمالي صادرات النفط ارتفعت بنسبة ضئيلة (٠,٤٪) وبلغت ١٠١,٣١٩ مليون برميل خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي واحتلت تايلاند المركز الاول في قائمة الدول المستوردة للنفط العماني وتراجعت اليابان الى المركز الثاني بعد انخفاض وارداتها بنسبة (٢٠,١٪) عما كانت عليه خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الماضي».

واكدت النشرة ان «اجمالي الايرادات الحكومية بلغ (١,٥) مليار دولار حتى نهاية نيسان الماضي بانخفاض نسبته (٦,٥٪) مقارنة بالايرادات التي حققتها خلال نفس الفترة من العام الماضي فيما ارتفع الانفاق العام حتى نهاية نيسان من العام الحالي بنسبة (٥,٤٪) وبلغ (١,٦٩٣) مليار دولار».

# خمور عذائي

## عفو بطاطا



آه يا فراشتي الملونة
تلعبين وتتطايرين بين اقلامي ودفاتري
احبك بكل انغام الطفولة
فشفتاك الجميلتان عانقتا خد القمر
كم تشوقت لوجهك المشرق كنبع الضياء
لترحل عيني اليك كالشهاب
كرحيل فارس في ارض جرداء
فانت بئر عشقي في كل الفصول
فدعيني اشرب كاسا من خمورك
لافرغ فيها لهف صبري وجنوني
فنجومك اللؤلؤية كلها انارت من اجلي
فانا محتاج اليك
اغنية عذبة
فأطلي علي واكسري الف مرآة
احبك.. ولكن
ابقى ساكنا بين رفات هيكلي
وارقص مذبوحا في كهف اللاشيء
ويبقى الصبر يصهل في معبد احزاني
ويكتم انفاسي الطموحة.

(عرابة/البطوف)

# يا الله بيتار!.. يا الله بيتار!

## الياهو منصور

صَخَبٌ.. ضجيجٌ وَصُراخ مُثير..
بطولة تأريخيّة نادرة
سَيُدَوّنها ألمؤرّخون..
صَيْحاتُ ألنَصْر.. هُتافاتٌ صَارِخَة
ألحانٌ صاخِبَة تَصْفيقٌ وتَهْليل
الأبْطالُ يَصْرُخون: «الموت للعرب»..
« الموت للعرب»
التأريخُ يُعيدُ نَفْسَه..
عَصْرٌ مجَدّد..
عُنصُرِيّة تَسْتَغيث...
هنا بيتاريُون.. ليكُوديُون.. بيبيُون
«الموتُ للعرب».. «الموتُ للعرب»..
سادَ ألسُكون..
نتنياهو على الشُرْفَة
رافعاً يداً
مسروراً.. مُتَحمّساً.. هامساً:
لا فُضّ فوكم! لا فُضّ فُوكُم..
أنا المَلِكة.. أنا ربُّكُمُ الأعْلى..
بَعْدي الطّوفان... بَعْدي الطّوفان

(جبعتايم)

# حفلة تخريج

## سامح خاسكية

حيِّ الجموعَ والميدانُ مدرسةٌ     جَمَعَتْ ورودا عندما حط المساء
حيِّ الاهالي والاماسي مرحباً     اهلاً وسهلاً بالاحبة باللقاء
اتت الوفودُ فالأماني ازهرت     مثلَ المنارة كالكواكب بالسماء
ما اجملَ الايامَ والابناءُ منذنة     نفذت سنونو للمجرة للفضاء
وَصَلَتْ رفوف الطير تهبطُ مرفأ     لتنال قسطا كلما طال العناء
لا شيء يرفعُ امةَ من جهلها     فالعلم علمٌ ان تكلل بالحياء
الجهلُ يسطو في المنازل غزوةً     والعلمُ يدفعها اماماً لا وراء
البحر يحنو والمراكب ابحرتْ     صوب المرافئ للشواطئ بالنساء
انا هنا باقونَ فوق صدورهم     الارضُ ارضيٌ والعروبةُ لي انتماء
سنقولُ للسلطان إنكَ جائرٌ     لا لن تجدنا سوقَ بيع مع شراء
لا لن نكون كما ارادوا دائماً     خدما سقاةً في المطاعم والبناء
نحن احفادُ الخليفة والوليد     ستظلُ فجرا اينما نادى النداء
نحنُ ادراجُ الاماني والمنى     نحن جيلٌ قد توسدَ بالوفاء
النورُ ينبضُ للضمائرِ صحوة     وينيرُ ايضاً بالمودةِ بالنقاء
جيلٌ تربى في مساحة مقلة     ويسير نهراً بالمسيرة بالرخاء
نحن آفاق المعارف نبتغي     اهدابَ وعيٌ واتساعاً لا عداء
الأم تستدعي المحافل وحدة     لا في الطوائف والحمائل من رَجا
جئنا التقينا والكتابُ شهادةٌ     بعد امتداد نالهُ طيبُ الدُعاء
جئنا انتشينا والوشاحُ قلادةٌ     والجيدُ مرمر زانهُ حسنُ الرداء
حيِّ المعلم والتحية وردةٌ     حيِّ المعلمَ بالتحيةِ بالثناء

(الطيرة)

# وشم ❖

## منى عادل ظاهر

تجرَحُني الكلماتْ
والصّمتُ
يغلّف آهاتي
يقلّبني الفِراشُ
يلوّعني الليلُ
واهدابُ المساءِ
تُجرّحني
.
* * *
ودمي الابيضْ
يلامسُ جفْنيكَ
وانتَ
تعتصرُ قلبي
تتجمّدُ أصابعي
زجاجة فارغةٌ
تتركني
* * *
شمسي تجنَحُ للغروب
وأنتَ
يا حبُّ
وشمٌ على جدارِ زمني

(الناصرة)

# صراع




## ريم رضا – خطيب

كم كنت اغرق في عينيك! كم عانيت
هل تذكر
كم كنت ابكي في الليالي
ولا تبالي
كم كنت اسهر..
افكر فيك في عينيك،
بين يديك
انمو واكبر
تكبلني... تقيدني
تقربني وتبعدني..
هل التحرر؟!
ارحمني
اتركني اغرق اكثر
عند حدود الشمس
تسقط عتمة صريعة
ابك ما شئت حبيبي
وطني اسمر
اغرق عينيك دموعا
اغرق اكثر
فعند حدود الحب تذكرْ
رغم جبروت التاريخ...
وطني يتحرر..

(شفاعمرو)

# سفر العربات

## منتهى سعيد اسدي

تأتي لحظاتٍ وتسافرْ
من بحرِ خيالي انتزعُك
اقسمت بأن لا
ابحث عنك

بعد ثوانٍ أغدر
نفسي، وأجن الى
يوم اخر تأتي
ويداك المرتجفة
تمسح الاما ترهقني
وتذيب الثلج المتراكم
فوق جبيني بحرارة
قبلة من شفتيك

تأتي لحظات وتسافر
فأطوف المدن الارضية
والجنات المرجانية
واحارب في جوفي
امرأة يغضبها
تمرد عينيك

وهناك خلف العربات
المنسية، في تلك
القرية المنفية
ألمحك:
فاصرخ:
وأنادي:
تلتفت الي وجوه
الناس، يتغير فيها
الاحساس

وفجأة العربات تُسَيَّرْ
وغبارٌ يلف الدنيا
مني تضيع واضيع
ولكن ليس اليك

امضي لألملم اشلائي
والجرح المفتوح يسائلْ؟
هل انزف صمتاً
حتى الموت؟!

اتناسى سؤاله وأكابر،
لا اعرف زمناً
عنه، اجيب،
لا اعرف سفراً
منه اعود

لا اعرف الا
اوطانا نسيان الحب
عليها نسيان الحب
عليها وفروض

فرياح الحب قد
ابتعدت سرقتها
تلك العربات
صارت ملكاً لشريك
ألرب
مختار القرية المنفية

سافرت لابحث عن
نسيان في مدن
فيها العربات
تتلألأ تلمع
كالمرجان
يا جرحي حتى
النسيان أخفوه
وراء الجدران
وعلى الاعمدة الحجرية
صلبوا الرحمة
وانتزعوا من
قلب العنوان
قيم الانسان

في بحر خيالي
اليوم نزيف
لم يبق شيء
تبحث عنه
وحدك يا جرحي
تملكني. سفري
مرهون بين يديك

(طمرة)

# أُريد أنْ أُحبكْ

## شيرين عاطف مصاروة

اريد ان احبك
في عصر يعجز عن التفكير
يقتل الانسانية
ويغتصب الضمير
في عصر يعتبر الشعر
لا قافية لها ولا تعبير
في عصر اصابته صدفة
التغيير...
في عصر اصبح فيه كل شيء
عجيباً ومرير..
في عصر احترف فن
القتل صُدفة..
وسجل القضايا
ضد مجهول ضرير
أريد ان احبك
في عصر لا نؤمن فيه
كيف جئنا؟ ومتى؟ واين؟..
وكيف اصبح ما بين الاندثار
وبيننا خيط من حرير..

(الطيرة/المثلث)

المجموعتان ٦ و ٧

# ألمانيا وانكلترا تدخلان أجواء المنافسات ولقاء ثأري بين رومانيا وكولومبيا

نيقوسيا – و.ص.ف – يدخل منتخبا المانيا وانكلترا أجواء المنافسات بلقاء الولايات المتحدة وتونس على التوالي، غدا الاثنين، في حين تلتقي رومانيا وكولومبيا في مباراة ثأرية.

على ملعب «بارك دي برانس» في باريس، تلعب المانيا والولايات المتحدة ضمن المجموعة السادسة. ولا يحمل الملعب ذكرى طيبة للالمان لأنهم خسروا في مباراة ودية ضد فرنسا صفر–١ عام ١٩٧٧، وأمام اسبانيا ١–٢ ضمن كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٨٤، وفشلوا في التأهل الى الدور الثاني.

ويؤكد مدرب المانيا ومدافعها السابق بيرتي فوغتس ان «المنتخب صاحب اللياقة البدنية الأعلى هو الذي سيحرز كأس العالم لأنها الأصعب والأطول في التاريخ» مع العلم بأن معدل اعمار لاعبيه هي ٢٩،٧ عاماً.

وعن المواجهة ضد الولايات المتحدة، قال: نحن جاهزون والمنتخب في كامل لياقته واستعداده. لدينا النية في فرض سيطرة واضحة واحراز النقاط الثلاث، وأطلب من اللاعبين تقديم عرض قوي كمنتخب حقيقي، ولست بحاجة لأي لاعب يتعالى على زملائه. فنحن لدينا مفهوم واحد وعلى اللاعبين الإلتزام ومن لا يفعل سيوضع على مقاعد الإحتياطيين».



ويلعب في صفوف المنتخب لوثار ماتيوس (٣٧ عاماً) واندرياس كوبكه (٣٦ عاماً) ويورغن كلينسمان (٣٣ عاماً)، بيد ان فوغتس يؤكد «منتخبي ليس مسناً بل خبيراً. ويضم المنتخب الحالي سبعة لاعبين أحرزوا اللقب في مونديال ١٩٩٠.

ومن المرجح أن يلعب اولاف ثون وليس ماتيوس في مركز الظهير القشاش أساسياً، ويحار المدرب بين اشراك توماس هاسلر واندرياس مولر معاً لكن أغلب الظن انه سيستعين بواحد منهما.

أما بالنسبة للمنتخب الامريكي فإن معظم أفراده الذين بلغوا الدور الثاني في «مونديالهم» قبل أربع سنوات، لا يزالون يشكلون النواة، وأبرزهم تاب راموس واريك وينالدا والحارس كايسي كيلر.

ويؤكد مدرب المنتخب ستيف سامبسون ان المنتخب الأمريكي اكتسب خبرة كبيرة لمشاركته في المونديالات الثلاثة الاخيرة.

يذكر أن آخر مباراة جمعت بين المنتخبين كانت عام ١٩٩٠ وانتهت بالتعادل ١–١ قبيل مونديال ايطاليا.

## * انكلترا – تونس *

وفي مرسيليا تلعب انكلترا ضد تونس ضمن المجموعة السابعة. ويبدو المدرب الانكليزي غلين هودل متفائلاً بقدرة منتخبه على لعب دور كبير في هذه البطولة، ويقول: «إذا نظرنا الى الطريقة التي تأهلنا بها على حساب منتخب عريق مثل ايطاليا فان كل شيء يدعو الى التفاؤل».

وأضاف: «نعرف ان الآمال المعلقة علينا في بلدنا كبيرة. عندما أجرينا آخر تدريب هناك خرج الجمهور على الشرفات لتحية اللاعبين وهو أمر نادر الحصول في انكلترا».

وأوضح: «عروضنا في خط تصاعدي منذ حوالي سنتين حيث بلغنا نصف نهائي كأس الأمم الاوروبية ثم أحرزنا دورة فرنسا العام الماضي بوجود منتخبات عريقة».

ويتساءل النقاد بعد استبعاد المدرب للاعب الوسط بول غاسكوين عن هوية اللاعب الذي سيحل مكانه، ويتفق معظمهم على انه لاعب مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام وبدرجة أقل زميله بول سكولز.

وبعد أن لفت الأنظار في مباراتي المنتخب الأخيرتين، قد يبدأ مهاجم ليفربول الصاعد مايكل اوين المباراة أساسياً على حساب المخضرم تيدي شيرينغهام.

ويأمل المنتخب التونسي بتحقيق نتيجة إيجابية في مباراته الاولى على الرغم من صعوبة المهمة نسبياً.

وتعود تونس الى النهائيات بعد غياب ٢٠ عاماً وكلها أمل في تحقيق نتائج جيدة على غرار ما فعلت في مونديال ٧٨ في الأرجنتين حيث حققت أول فوز عربي بتغلبها على المكسيك ٣–١ قبل ان تنتزع تعادلا ثميناً من المانيا الغربية صفر–صفر.

ووضح من تمارين المنتخب التونسي في اليومين الأخيرين أن المدرب الفرنسي هنري كاسبرجاك الذي سيترك المنتخب بعد المونديال لتدريب باستيا الفرنسي، سيشرك، على الأرجح، الحارس المخضرم وقائد المنتخب السابق شكري الواعر مكان علي بو منيجل، واسكندر السويح، محل صانع الالعاب الفنان زبير بية، على ان يلعب عادل السليمي ومهدي بن سليمان في خط الهجوم.

وكان المنتخب التونسي تغلب على منتخب ويلز ٤–صفر قبل التوجه الى فرنسا ليتأقلم مع الأسلوب البريطاني.

## * رومانيا – كولومبيا *

تشتم رائحة الثأر من لقاء رومانيا وكولومبيا ضمن المجموعة السابعة في ليون، ذلك لأن المنتخبين كانا في المجموعة ذاتها في المونديال الأخير، وأسفرت المباراة عن فوز رومانيا ٣–١ في مباراة كان نجمها قائدها جورجي هاجي الذي سجل هدفاً رائعاً.

ويشكل الروماني هاجي والكولومبي كارلوس فالديراما نقطة الثقل في منتخبيهما وسيكون تألق أحدهما مفتاح فوز زملائه.

وقد رشح النقاد كولومبيا للعب دور الحصان الأسود في المونديال الاخير خصوصاً بعد عروضها الساحرة في التصفيات وأبرزها الهزيمة التاريخية التي ألحقتها بالارجنتين ٥–صفر في عقر دارها، بيد انها فشلت فشلاً ذريعاً في تخطي الدور الاول ودفع مدافعها اندريس اسكوبار حياته ثمناً لأنه سجل هدفاً خطأ في مرمى فريقه.

ولا تبشر النتائج في الآونة الاخير بقدرة المنتخب الأمريكي الجنوبي على تحقيق الكثير، ذلك لان خط الدفاع مهتز جداً، والمهاجم فاوستينو اسبريا ليس في كامل لياقته البدنية.

أما بالنسبة للمنتخب الروماني فإنها الفرصة الأخيرة أمام مخضرميه للتألق في النهائيات لأن معظمهم تخطى الثلاثين.

# نتائج المباريات العشر الاخيرة لكل من المنتخبات المتبارية اليوم

### • انكلترا •

١٠-٦-٩٧ في باريس: البرازيل – انكلترا ١–صفر

١٠-٩-٩٧ في لندن: انكلترا– مولدافيا ٤–صفر.

١١-١٠-٩٧ في روما: ايطاليا – انكلترا صفر–صفر.

١٥-١١-٩٧ في لندن: انكلترا – الكاميرون ٢–صفر.

١١-٢-٩٨ في لندن: انكلترا – تشيلي صفر–٢

٢٥-٣-٩٨ في برن: سويسرا – انكلترا ١–١

٢٢-٤-٩٨ في لندن: انكلترا – السعودية صفر–صفر

٢٧-٥-٩٨ في الدار البيضاء: المغرب– انكلترا صفر–١

٢٩-٥-٩٨ في الدار البيضاء: انكلترا – بلجيكا صفر–صفر

المجموع: ٤ انتصارات و ٤ تعادلات وخسارتان سجلت ١١ هدفا ودخل مرماها ٤ اهداف.

### • تونس •

٣١-١-٩٨ في صفاقس: تونس – غينيا ٤–١

٤-٢-٩٨ في باماكو: مالي – تونس صفر–١

٩-٢-٩٨ في واغادوغو: غانا – تونس ٢–صفر

١٢-٢-٩٨ في واغادوغو: تونس – جمهورية الكونغو ٢–١

١٦-٢-٩٨ في واغادوغو: بوركينا فاسو – تونس ١–١

٢-٥-٩٨ في سوسة: تونس – جورجيا ١–١

٢٧-٥-٩٨ في فيينا: النمسا– تونس ١–٢

٣١-٥-٩٨ في مونتيليمار: تونس – تشيلي ٢–٣

٦-٦-٩٨ في تونس: تونس – ويلز ٤–صفر

المجموع: ٥ انتصارات وتعادلان و ٣ هزائم سجلت خلالها ١٩ هدفا ودخل مرماها ١٢ هدفا.

### • رومانيا •

٦-٩-٩٧ في ايشن: ليشتنشتاين– رومانيا – ١–٨

١٠-٩-٩٧ في بوخارست: رومانيا – ايسلندا ٤–صفر

١١-١٠-٩٧ في مايوركا: اسبانيا– رومانيا ١–١

١٨-٣-٩٨ في بوخارست: رومانيا – اسرائيل صفر–١

٨-٤-٩٨ في بوخارست: رومانيا – اليونان ٢–١

٢٢-٤-٩٨ في بروكسل: بلجيكا– رومانيا ١–١

٣-٦-٩٨ في بوخارست: رومانيا – البارغواي ٣–٢

٦-٦-٩٨ في بلويستي: رومانيا – مولدافيا ٥–١

المجموع: ٥ انتصارات و ٣ تعادلات وخسارتان سجلت ٢٦ هدفا ودخل مرماه ١١ هدفا.

### • كولومبيا •

٦-٩-٩٧ في نيويورك: كولومبيا – السلفادور ٢–٢

١١-٩-٩٧ في بوتوغا: كولومبيا – فنزويلا ١–صفر

٨-١١-٩٧ في اوسلو: النروج – كولومبيا صفر–صفر

١٦-١١-٩٧ في بوينس ايرس: الارجنتين – كولومبيا ١–١

٢٥-٣-٩٨ في بوغوتا: كولومبيا – يوغوسلافيا صفر–صفر

٢٩-٣-٩٨ في نيو هايفن: كولومبيا – البارغواي صفر–صفر

٢٣-٤-٩٨ في سانتياغو: تشيلي – كولومبيا ١–صفر

٢٣-٥-٩٨ في نيويورك: كولومبيا – اسكتلندا ٢–٢

٣٠-٥-٩٨ في فرانكفورت: المانيا – كولومبيا ٣–١

٣-٦-٩٨ في بروكسل: بلجيكا–كولومبيا ٢–صفر.

المجموع: فوز واحد و ٧ تعادلات وخسارتان سجلت ١٠ اهداف ودخل مرماها ١٣ هدفا.

### • الولايات المتحدة •

٧-٢-٩٨ في اوكلاند: الولايات المتحدة – كوستاريكا ٢–١

١٠-٢-٩٨ في لوس انجليس: الولايات المتحدة – البرازيل ١–صفر

١٥-٢-٩٨ في لوس انجليس: الولايات المتحدة– المكسيك صفر–١

٢١-٢-٩٨ في ميامي: الولايات المتحدة – هولندا صفر–٢

٢٥-٢-٩٨ في بروكسل: بلجيكا – الولايات المتحدة ٢–صفر

١٤-٣-٩٨ في سان دييغو: الولايات المتحدة البارغواي ٢–٢

٢٢-٤-٩٨ في فيينا: النمسا – الولايات المتحدة صفر–٣.

١٦-٥-٩٨ في سان جوزيه: الولايات المتحدة – مقدونيا صفر–صفر

٢٤-٥-٩٨ في بورتلاند: الولايات المتحدة– الكويت ٢–صفر

٣٠-٥-٩٨ في واشنطن: الولايات المتحدة – اسكتلندا صفر–صفر.

المجموع: ٤ انتصارات و ٣ تعادلات و ٣ هزائم سجلت خلالها ١٠ اهداف ودخل مرماها ٨ اهداف.

### • المانيا •

١٠-٩-٩٧ في دورتموند: المانيا – ارمينيا ٤–صفر

١١-١٠-٩٧ في هانوفر: المانيا– البانيا ٤–٣

١٥-١١-٩٧ في دوسلدورف: المانيا– جنوب افريقيا ٣–صفر.

١٨-٢-٩٨ في مسقط: عمان – المانيا صفر–٢

٢٢-٢-٩٨ في الرياض: السعودية– المانيا صفر–٣

٢٥-٣-٩٨ في شتوتغارت: المانيا – البرازيل ١–١

٢٢-٤-٩٨ في كولن: المانيا– نيجيريا ١–صفر.

٢٧-٥-٩٨ في هلسنكي: فنلندا– المانيا صفر–صفر

٣٠-٥-٩٨ في فرانكفورت: المانيا– كولومبيا ٣–١

٥-٦-٩٨ في مانهايم: المانيا– لوكسمبورغ ٧–صفر

المجموع: ٨ انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة سجلت خلالها ٢٨ هدفا ودخل مرماها ٦ اهداف.

# «برازيليو اوروبا» لم يقدموا عرضاً كروياً جيداً

## ●عودة باهتة ليوغوسلافيا الى الساحة الدولية ●ممثلو آسيا الاربعة يخسرون مبارياتهم الاولى●

●سانت اتيان (فرنسا) - و.ص.ف- سجل المنتخب اليوغوسلافي عودة باهتة في اول بطولة عالمية يشارك فيها منذ كأس العالم ٩٠ بفوز صعب على ايران ١-صفر امس الاحد في سانت اتيان امام ٣٠٣٩٢ متفرجا ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا.

وسجل مدافع سمبدوريا الايطالي سينيسا ميهايلوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٣، وهو الذي سجل ١٣ هدفا في الدوري الايطالي في موسمين منها ١٢ من كرات ثابتة كما اصاب القائم او العارضة ١٠ مرات.

وكانت يوغوسلافيا ابعدت عن المشاركة في البطولات الكبرى عام ١٩٩٢ لدورها في الحرب الاهلية، قبل ان تعود عام ١٩٩٤ في الوقت المناسب لخوض تصفيات المونديال الحالي حيث احتاجت الى الملحق لتحجز بطاقتها.

ولم يقدم اليوغوسلاف الذين يطلق عليهم مع الكروات لقب «برازيليو اوروبا» عرضا جيدا وظهر نجمهم برداغ ميياتوفيتش ثاني افضل لاعب في العالم وهداف التصفيات الاوروبية برصيد ١٤ هدفا في مظهر عادي جدا. ولا شك انهم مدعوون لأن يخرجوا كل ما في جعبتهم من فنون اللعبة في مباراتهم المقبلة مع المنتخب الالماني القوي.

وعيب المنتخب اليوغوسلافي انه لعب بوتيرة واحدة طوال الدقائق التسعين من دون ان يستغل قلة خبرة الحارس الايراني نيما ناكيسا بديل الحارس الاصلي احمد رضا عبد زاده المصاب في ركبته، والذي بدا مرتبكا حتى في اللحظات التي لم يكن فيها مرماه مهددا بطريقة جدية.

وكانت ايران التي احتاجت الى مباراة فاصلة مع استراليا بطلة اوقيانيا لتشارك في النهائيات للمرة الثانية في تاريخها ندا عنيدا للمنتخب اليوغوسلافي لا بل تفوقت عليه في بعض فترات المباراة من دون ان ينجح لاعبوها في هز الشباك على الرغم من وصولهم مرات عدة الى المرمى اليوغوسلافي الذي يحميه ايفيتشا كرالي.

وبدأت المباراة بتسديدة رأسية لسافو ميلوسيفيتش باتجاه المرمى الايراني من تمريرة بتروفيتش (٥)، والهب خداداد عزيزي حماس الجمهور عندما مرر كرة بين ساقي احد اللاعبين اليوغوسلاف قبل ان يرفعها داخل المنطقة فشتتها الدفاع في الخارج ركلة ركنية لم تثمر (٨).

وتبادل لاعبو المنتخب الايراني الكرة بطريقة رائعة وقاد كريم باقري هجمة منسقة فأرسل الكرة الى خداداد عزيزي الذي راوغ مدافعا واعادها الى الوراء ليطلقها مهدي مهداوي قوية سيطر عليها كرالي (٢٥).

وخاشن ميهايلوفيتش كريم باقري على حدود المنطقة فاحتسب الحكم ركلة حرة انبرى لها باقري عاليا (٣٠)، ورفع ستويكفيتش ركلة ركنية تطاول لها يوكانوفيتش برأسه من دون خطورة (٣٢)، ومرر عزيزي كرة رائعة الى ميناواند فسدد بيسراه خارج الخشبات الثلاث (٣٩)، ووصلت الكرة الى علي دائي المراقب من مدافعين فاستدار على نفسه وسدد باتجاه المرمى لكن كرته كانت ضعيفة وسيطر عليها كرالي (٤١).

ولم يستغل مهدي مهداوي ركلة حرة مباشرة على الجهة اليمنى فأطاحها في الخارج (٤٢)، وسدد باقري كرة قوية من ركلة حرة من ٣٠ مترا سيطر عليها الحارس اليوغوسلافي على دفعتين (٤٥).



* علي دائي في ضربة رأس رائعة كادت تخضع الحارس اليوغوسلافي *

ودخل ديان ستانكوفيتش الذي انتقل الى لاتسيو الايطالي الشهر الماضي مكان برنوفيتش بعد ٥ دقائق على انطلاق الشوط الثاني، فتحسن الاداء اليوغوسلافي وتحرك وربط خط الوسط بالهجوم ومون كرات كثيرة باتجاه ميياتوفيتش لم يحسن الاخير استغلالها.

وخرج ناكيسا في توقيت جيد لقطع الكرة من امام ميياتوفيتش (٦٢)، وسدد ميهايلوفيتش ركلة حرة سيطر عليها الحارس (٦٧)، وتوالت الركلات الحرة اليوغوسلافية ومن احداها نجح ميهايلوفيتش في تسجيل هدف المباراة الوحيد اذ سدد كرة بطريقة لولبية من وراء الحائط البشري تابعت طريقها داخل الشباك (٧٣).

وانبرى يوغوفيتش لركلة حرة مباشرة من ٣٠ مترا ارتمى عليها ناكيسا (٧٦)، وتردد مهداوي في التسديد عندما انفرد بالحارس من الجهة اليمنى فصدها احد المدافعين وشتتها ركلة ركنية (٨٢)، وصد ناكيسا كرة رائعة لميياتوفيتش (٨٣)، وطار علي دائي لكرة رأسية بين مدافعين يوغوسلافيين لكن كرته صدها الحارس بسهولة (٨٨).

وبخسارة ايران فإن ممثلي آسيا الاربعة خسروا جميع مبارياتهم الاولى، وقد سقط المنتخب السعودي امام الدنمارك صفر-١، والكوري الجنوبي امام المكسيك ١-٣، والياباني امام الارجنتيني صفر-١.

الملعب: جوفروا غيشار (سانت ايتان)

عدد المتفرجين: ٣٠٣٩٢ متفرجا

الحكم: البرتو تياخادا نورييغا (البيرو)

بطاقات صفراء: يوغوسلافيا (بتروفيتش، ٤٢ وستويكوفيتش، ٥٩)

تركيب المنتخبين:

يوغوسلافيا: كرالي- ميركوفيتش وديوروفيتش وميهايلوفيتش وبتروفيتش - يانكوفيتش. وبرنوفيتش (ستانكوفيتش، ٥٠) ويوغوفيتش وستويكوفيتش (كوفاسيفيتش، ٦٨)- ميياتوفيتش وميلوسيفيتش (اوغنيينوفيتش، ٥٧).

ايران: ناكيسا - خاقبور وباشا زاده وزارينتشه ومحمد خاني - مهداوي واستيلي (منصوريان، ٦٨) وباقري وميناواند - دائي وعزيزي.

## المجموعة (٨)

# كرواتيا تنتصر على جامايكا (٣-١)

■ النتيجة: كرواتيا ٣ (ستانيتش ٢٧، وبروزينتشكي ٥٣، وسوكر ٦٩) - جامايكا ١ (إيرل ٤٥).

الملعب: فيليكس بولار.

عدد المتفرجين: ٤١٥٠٠ متفرج.

الحكم: مانويل ميلو بيريرا (البرتغال).

الإنذارات: كرواتيا: سولدو (٥) وسيميتش (٥٩)، جامايكا: بارتون (٦٢).

● مثّل جامايكا: باريت- غوديسون وسينكلير وبراون وغاردنر - وايتمور وكارغيل (باول، ٦٩) وسيمبسون وايرل (وليامس، ٧٢) - بارتون وهول (بويد، ٨٢).

● مثّل كرواتيا: لاديتش - سولدو وسيميتش (فلاوفيتش، ٧١) وبيليتش وستيماتش ويارني - ازانوفيتش وبروزينتشكي وبوبان - سوكر وستانيتش.

# الشرطة اوقفت نحو ٢٠ شخصاً بعد مواجهات بين مشجعين انكليز وتونسيين في مرسيليا

●مرسيليا - (فرنسا) - و.ص.ف- اوقفت الشرطة الفرنسية، عددا من الاشخاص معظمهم من الانكليز والتونسيين على اثر مواجهات اندلعت بعد ظهر امس الاحد بين مشجعي البلدين في مرسيليا واستمرت وقتا قصيراً.

وكان مشجعو المنتخبين اللذين يلتقيان اليوم الاثنين في ملعب فيلودروم، تواجهوا سلميا منذ منتصف بعد الظهر على رصيف مرفأ المدينة القديم، لكن الامور تطورت الى اعمال عنف بعدما قذف مسؤولو المشجعين الانكليز المشجعين التونسيين بعبوات الجعة الفارغة، وتبادل الطرفان الضرب واللكمات.

وسارعت الشرطة الى التدخل مستخدمة القنابل المسيلة الدموع لتفريق المشجعين. وذكر مصدر امني فرنسي ان الشرطة اوقفت نحو ٢٠ شخصا شاركوا في اعمال الشغب هذه.

وفي السياق نفسه، احيل مشجع انكليزي شارك مساء امس الاول السبت في عراك مع الشرطة الفرنسية الى النيابة العامة وسيمثل اليوم الاثنين امام محكمة الجنح في مرسيليا.

والانكليزي البالغ التاسعة عشرة هو واحد من عشرة مشجعين بينهم اربعة انكليز اوقفوا ليل السبت/الاحد في مرسيليا وتم ابقاؤهم على ذمة التحقيق بعد سلسلة حوداث شغب شهدتها المدينة حيث تخوض انكلترا مباراتها الاولى في المونديال اليوم الاثنين ضد تونس.

# تونس تطمح الى نتيجة أفضل من تلك التي حققتها في مونديال ١٩٧٨

■ مونتيليمار (فرنسا) - «و.ص.ف» - تطمح تونس، المشاركة في كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، الى تحقيق نتيجة أفضل من تلك التي حققها منتخبها الوطني في مونديال ١٩٧٨ والانتقال تاليا الى الدور الثاني من المسابقة التي تستمر الى ١٢ تموز المقبل.

وقال قائد المنتخب التونسي، سامي طرابلسي، (٣٠ عاما) «نود لو نكون مفاجأة الدورة ولا أرى ما يحول دون تأهلنا للدور ربع النهائي».

وأضاف قلب دفاع النادي الصفاقسي «جيل ١٩٧٨ هو مضرب المثل بالنسبة لكرة القدم التونسية. صحيح أن المنتخب التونسي قدم عروضا جيدة في الأرجنتين لكنه خرج من الدور الأول. ومنذ ٢٠ عاما لم نتمكن من تشكيل منتخب يتمتع بالانسجام الكافي للتأهل مجددا الى نهائيات كأس العالم».

ولفت طرابلسي ان المنتخب الحالي الذي يتولى تدريبه الفرنسي البولندي الاصل، هنري كاسبرجاك، تدريبه منذ ١٩٩٤ حقق تقدما منذ بدأ استعداداته للمونديال. وأوضح: «نفتقر أحيانا الى التركيز كما حصل في مباراتنا ضد تشيلي اذ تقدمنا مرتين قبل ان نخسر (٢:٣). لقد كلفتنا الأخطاء الناجمة عن عدم الانتباه الكثير وكانت قاتلة». وتابع «اذا كنا مجتهدين وركزنا يمكننا أن نكون أندادا لأفضل المنتخبات وتحقيق انجازات كبيرة، لكن الخصم الأخطر لتونس هو تونس نفسها».

وقاد المدرب كاسبرجاك منتخب تونس، منذ تسلمه الدفة، الى التأهل مرتين لنهائيات كأس الأمم الافريقية والى انتزاع بطاقة التأهل الى نهائيات مونديال ١٩٩٨.

ولاحظ طرابلسي أن «اللاعب عبد التونسي بات مسؤولا ومجتهدا ومنظما أكثر في حياته وفي التدريب» بوجود «السيد هنري». ورأى ان هذا اللاعب «بات شبه محترف»، مبرزا أن المسؤولين «وفروا للمنتخب شروط النجاح كلها».

وطرابلسي، كزملائه، يخوض تجربة كأس العالم للمرة الأولى. وقد خلص الى القول «الأمر في ذهننا منذ أشهر. انه أمر غير مألوف في تونس. ثمة حماسة فعلية في البلد للحدث سواء على مستوى الشعب او الرئيس (زين العابدين بن علي) الذي أبدى لنا دعمه قبل توجهنا الى فرنسا».

# المونديال يستحوذ على الاهتمام في المغرب

● الرباط - الوكالات - استحوذت مباريات كأس العالم لكرة القدم على الاهتمام في المغرب وحجبت منذ انطلاقها (الأربعاء) الأنشطة السياسية وخصوصا البرلمانية منها.

ومع أن أنشطة الحكومة والأحزاب مستمرة بوتيرة شبه طبيعية، فإن تركيز المغاربة ينصب على المونديال.

ولاحظ الاستاذ في جامعة الرباط، عبد الله مازوني، أن «المغاربة منشغلون في الوقت الراهن بكرة القدم في فرنسا وخصوصا بمشاركة منتخبهم» في كأس العالم.

وباتت كرة القدم حديث الناس في الشوارع والادارات الرسمية والمنازل والمقاهي. وحتى في الأسواق، فقد تزود صغار التجار بأجهزة تلفزيون صغيرة لمتابعة مباريات المونديال.

ولم يحل غياب التيار الكهربائي عن بعض المناطق الريفية دون اقبال سكانها على مشاهدة مباريات كأس العالم، اذ وجدوا في البطاريات القديمة المخصصة للسيارات وسيلة لتغذية أجهزة التلفزيون التي يملكونها ومعظمها بالأسود والابيض.

ولم ينقل التلفزيون الحكومي جلسة البرلمان بعد ظهر الاربعاء الفائت مباشرة، كما جرت العادة، بل بثها مسجلة مفضلا عليها نقلا مباشرا لمباراة افتتاح المونديال بين البرازيل واسكتلندا.

وأثار عرض مناقشات مجلس النواب مسجلة، حفيظة عدد من النواب الاسلاميين. واحتج أحد نواب الحركة الشعبية الدمقراطية والدستورية (حزب اسلامي مستقل) قائلا: «من غير الطبيعي نقل مباراة لكرة القدم مباشرة فيما الشعب المغربي ينتظر جلستنا الأسبوعية».

وتدرس الأوساط البرلمانية في الوقت الراهن احتمال عقد هذه الجلسة الأسبوعية صباح كل أربعاء طوال فترة المونديال، للافساح أمام التلفزيون لنقلها مباشرة.

# عامل الخبرة وليس الأداء هو الذي منح الارجنتين الفوز الاول

## * الارجنتين – اليابان (١:صفر) *

● تولوز (فرنسا) – «و.ص.ف» – فازت الارجنتين على اليابان (١:صفر)، امس الاحد، على الملعب البلدي في تولوز امام ٣٤ الف متفرج ضمن المجموعة الثامنة من مونديال فرنسا.

وسجل غابرييل باتيستوتا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٨.

والفوز بحد ذاته نتيجة مهمة والاهم النقاط الثلاث، لكنه لم يكن مقنعا لا للمدرب، دانيال باساريلا، ولا للمتفرجين ولا للمشاهدين، وسيحدث بالتأكيد ردود فعل كثيرة، وجاء نتيجة لعامل الخبرة لا اكثر والتي كانت اليابان بأمس الحاجة اليها خصوصا في الدقائق الاخيرة حيث كانت كافية لخروجها متعادلة.

ولم يكن اداء الارجنتين «سحريا» ووقع لاعبوه بين كماشة «الرقابة» اللصيقة التي فرضت على باتيستوتا، الذي لم يعرف عن نفسه قبل تسجيل الهدف، واورتيغا الذي غالى في المراوغة داخل المنطقة اليابانية من غير داع فمكّن المدافعين اليابانيين مرات عدة من القضاء على جهوده وحرمان زملائه من فرص التسديد المركز.

وعاد المنتخب الذي بدا لاعبوه اسماكا صغيرة «تفر وتفرفر» عند رؤيتها لسمكة كبيرة قادمة من بعيد، نقص الخبرة، ومع ذلك نجحوا في عدم السماح لشبكتهم بالاهتزاز الا مرة واحدة خارجا عن ارادتهم، عندما واجه باتيستوتا بخبرته الكبيرة الحارس كاواغوتشي ووضع الكرة داخل شباكه.

وكانت البداية سريعة، وقدم الارجنتينيون بعض اللمحات الفنية الحلوة، لكن التسديدة الاولى كانت يابانية وتحديدا لياماغوتشي (٢) لكنها كانت خفيفة،ومرر اورتيغا كرة من منتصف الميدان الى كلاوديو لوبيز فوصلت الى كاواغوتشي (٣)، وكرة مرتدة اعادها الدفاع الارجنتيني داخل المنطقة اليابانية انطلق اليها باتيستوتا واندفع اكثر من اللازم فأمسكها الحارس (٧)، واول فرصة حقيقية للطرفين كانت لليابان ايضا عندما ارسل شوجي جو كرة عالية ارتقى اليها سوما برأسه لكنها علت المرمى (١٣).

وتسديدة ارجنتينية غير ناجحة من لوبيز هي الاولى للارجنتين بعد تمريرة من باتيستوتا (١٥)، وعكس لوبيز كرة من الجهة اليسرى داخل المنطقة الى باتيستوتا خطفها كاواغوتشي (١٨)، ولعبة مشتركة جميلة بين اناكاتا وشوجي جو اخرجها الدفاع بصعوبة بعد ان ارتكبت مخلفة ضد الاخير وحصلت اليابان على ركلة حرة نفذها ناكاتا عالية (٢١)، وابعد الدفاع الياباني الى ركنية اولى للارجنتين نفذها فيرون وارتكب ايالا خطأ فضاع الجهد (٢٣).

ومن هجمة مرتدة، تسلم اورتيغا الكرة من منتصف الملعب وانطلق مسرعا وناولها الى لوبيز داخل المنطقة فسددها الاخير في احضان كاواغوتشي (٢٥) لتكون اول تسديدة مباشرة للارجنتين، وركلة حرة من ٢٠ مترا نفذها باتيستوتا وارتدت من الحائط الى فيرون الذي اطلقها بيمناه قوة علت العارضة (٣٧).

وارتدت الكرة الى سيموني فمررها بينية زاحفة الى اورتيغا فخلا عليها الى باتيستوتا وارتطمت بقدم نانامي الذي اهداها «جاهزة» الى باتيستوتا فانطلق خطوتين ورفعها بشكل هادئ من فوق الحارس الذي انقض لخطفها لكنها سكنت الشباك بهدوء ايضا (٢٨)، رافعا رصيده الى ٤٤ هدفا في ٦٣ مباراة دولية.

- الملعب: البلدي في تولوز.
- عدد المتفرجين: ٣٤ الفا.
- الحكم: ماريو فان در اينده (هولندا).
- البطاقات الطفراء: اليابان: (ايهارا (٢٦) وناكانيشي (٦٨) وهيرانو (٩٠).



* محرز الهدف باتيستوتا وزملاؤه الفرحون *

### * تركيب الفريقين:

□ الارجنتين: روا – زانيتي وسنسيني (تشاموت، ٧٤) وايالا وفيفاس – سيميوني والميدا واورتيغا وفيرون – باتيستوتا ولوبيز (بالبو، ٦٢).

□ اليابان: كاواغوتشي – اكيتا وناكانيشي وايهارا – ناراهاشي وسوما (هيرانو، ٨٥) وياماغوتشي وناكاتا ونانامي – ناكاياما (لوبيز، ٦٦) وشوجي جو.

### بعد المباراة:

□ **تاكيشي اوكادا (مدرب اليابان):** من المؤسف اننا لم نستطع التسجيل في هذا اللقاء. كان اللاعبون مقاتلين وايجابيين، لكنهم لم يتمكنوا من التسجيل، المنتخب الارجنتيني قوي وقد اعتقدنا ان بامكاننا ان نفوز او ان نحقق التعادل على الاقل،والحكم كان حياديا ولا يمكن ان نقول شيئا حول التحكيم.

□ **دانيال باسيللا (مدرب الارجنتين):** نحن مرتاحون جدا جدا لفوزنا في المباراة لانه من الصعب دائما الفوز في اللقاء الاول. انا مسرور من اداء المنتخب لكن بنسبة ٥٠ في المئة، كانت هناك امور جيدة واخرى كان يجب ان تكون افضل. والنقاط الجيدة تحققت في الشوط الاول عندما سيطرنا على الوضع. نستطيع تحسين ما قمنا به في الشوط وهو عدم الدقة في السيطرة على الكرة، وايضا تحسين الاداء.

# من وحي المونديال

□ الغى نجم كرة القدم الارجنتيني السابق، دييغو مارادونا، رحلته الى فرنسا للتعليق على مباريات كأس العالم، خاصة المباراة بين الارجنتين واليابان التي جرت امس الاحد. وصرح مارادونا «اشعر بأن حالتي سيئة وغير قادر على اتخاذ قرار في المشاركة في المونديال كمعلق او كمشاهد».

ويأتي قرار مارادونا بالبقاء في الارجنتين بعد ٢٤ ساعة من الحكم الذي صدر بحقه وهو السجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ لاطلاقه النار من بندقية ضغط على مصورين صحفيين عام ١٩٩٤ واصابة ٤ منهم بجروح طفيفة.

□ هاجمت الصحافة الاسبانية بشدة مدرب المنتخب، خافيير كليمنتي، بعد خسارة اسبانيا مباراتها الاولى في المونديال امام نيجيريا ٢-٣ امس الاول السبت، وجاءت عناوينها قاسية مثل «اسبانيا تنهار» و«اسبانيا تسحق» و«نهاية العالم» بعد اقل من ٢٤ ساعة على توقع بعضها ان تجمع المباراة النهائية اسبانيا والبرازيل.

ورأت صحيفة «آي بي سي» ان «المباراة هي الاسوأ منذ سنوات، وكليمنتي خدع نفسه منذ البداية من خلال التشكيلة التي اشركها والتبديلات التي اجراها لاحقا، فلم يظهر المنتخب كل ما يملك من قدرات»، فيما اعتبرت صحيفة «ماركا» ان الذي لعب هو «منتخب مرتزقة وفوضوي وغير مدرب ومن دون خيال».

وكتبت صحيفة «ال بايس»، عمل المنتخب «كل شيء من اجل ان يخسر»، اما صحيفة «لا فانغوارديا» فرأت «ان الاخطاء العديدة التي ارتكبها المدرب في تشكيلة المنتخب قضت على احتمالات نجاحه».

□ طالب نواب البرلمان الالماني بطرد يوغوسلافيا من المونديال بسبب أزمة اقليم كوسوفو، ورأى بعضهم «تناقضا بين اللقاء على الصعيد الرياضي مع يوغوسلافيا في الوقت الذي تهدده فيه بمواجهة حلف الاطلسي، لذلك يجب ان تطرد من المونديال»، وطلب آخرون من الاتحاد الدولي لكرة القدم بـ «تهديد يوغوسلافيا بالطرد في حال استمرت هجماتها الضارية» في كوسوفو.

ورفض الاتحاد الدولي طلب النواب الالمان على الفور، وقال الناطق باسمه كيث كوبر «تلقينا طلبا بهذا الشأن، لكن سياسة الفيفا هي اتباع سياسة الامم المتحدة، وبما ان يوغوسلافيا تأهلت الى النهائيات، ولم يصدر اي توجيه من الامم المتحدة، فليس هناك اي سبب لاعادة النظر في موقفنا».

□ اكد البرازيلي، رينيه سيمويش، مدرب جامايكا انه لن ينزعج من خوض ٧ مباريات خلال المونديال اي بلوغ المباراة النهائية، وقال «اكثر ما يسعدني هو ان نلعب ٧ مباريات» قبل مواجهة كرواتيا ضمن المجموعة الثامنة امس الاحد.

□ تمنى مدرب كولومبيا، هرنان داريو غوميز، ان يقتدي لاعبوه بالنفس الهجومي للمكسيك ضد كوريا الجنوبية (٣:١) خلال مباراتهم مع رومانيا اليوم الاثنين في ليون. وقال «يقاتل المكسيكيون حتى نهاية كل مباراة وعلى الكولومبيين الاقتداء بهم، وهذا ما ينقصنا، فأرض الملعب جيدة واتمنى الا تمطر لان ذلك يصب في مصلحة الرومان».

وعن لاعبي الوسط والهجوم في التشكيلة، قال «بالنسبة اليّ لا يهم ولا فرق عندي بين لاعب وسط ومهاجم، ففي منتخب البرازيل افضل اللاعبين هجوما هما الظهيران، كافو وروبرتو كارلوس»!

□ ارتاح لاعبو السعودية اليوم السبت اذ تركت لهم ادارة المنتخب الحرية في تمضية النهار على هواهم. وقال الناطق باسم البعثة السعودية إن «اللاعبين توزعوا في كل مكان وذهب بعضهم لزيارة باريس». وأكد أنهم «ليسوا محبطين على الاطلاق حتى إنهم أنشدوا الأغنيات بعد المباراة» التي انتهت يوم الجمعة بخسارتهم أمام الدنمارك (صفر:١) ضمن المجموعة الثالية. ويلي الحصة التدريبية الثلاثاء المقبل مؤتمر صحفي. ومن المقرر ان يلعب السعوديون الخميس المقبل ضد فرنسا في استاد فرنسا في سان دوني.

□ اختير المدافع عبدالله سليمان، أفضل لاعب سعودي، في المباراة ضد الدنمارك، امس الجمعة، وستتبرع شركة «ماستركارد» على شرفه بمبلغ ألف دولار لقرية الاطفال «اس او اس». يذكر أن «ماستركارد»، احدى الشركات الراعية للمونديال المعتمدة رسميا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، سترعى اختيار أفضل لاعب سعودي بعد كل مباراة يخوضها المنتخب الأخضر في المونديال، وستقدم مبلغا مماثلا لقرية الاطفال «اس او اس» على شرف هذا اللاعب.

□ خسارة اسبانيا امام نيجيريا (٢:٣) في أولى مبارياتها في المونديال روت غليل مجموعة الجبهة الشعبية لاستقلال جزر الكاناري التي تطالب بانفصال الأرخبيل الكاناري عن اسبانيا. فالجبهة تمنت قبيل المباراة «الاذلال والهزيمة» لاسبانيا واعتبرت أن خسارة اسبانيا ستشكل «مبعث سعادة وفرح كبيرين لقسم كبير من شعب جزر الكاناراي». وتابعت: «نتمنى التوفيق للمنتخبات الوطنية الافريقية التي سيكون منتخبنا الوطني بينها عاجلا أم آجلا».

□ مدافع المغرب طاهر الخلج، الذي تعتبر صحف الرباط أنه كان أفضل لاعبي المنتخب الوطني في مباراته ضد النرويج يحتفل ببلوغه الثلاثين في السادس عشر من حزيران الجاري (غداً) أي يوم المباراة ضد البرازيل في نانت. يذكر ان الخلج كان وراء تسجيل المغرب هدفيه في مرمى النرويج.

□ سئل مدرب المنتخب الانكليزي، غلين هودل، عن فضائل العلاقات الجنسية على اداء اللاعبين فأجاب: «لا أعتقد أن الجنس مشكلة أساسية بالنسبة الينا. فنحن قد نسمح لزوجات اللاعبين وصديقاتهم بالمجيء عندما نرى ان من الضروري رفع معنويات اللاعبين لا ليمارسوا الجنس».

□ وقع جميع اللاعبين الألمان على احد قمصان منتخبهم الوطني وعرضوه في مزاد علني فبيع لقاء ١١ ألف فرنك (نحو ١٨٠٠ دولار) وخصص ريعه للأعمال الخيرية.

□ كانت ركلة الجزاء التي أتاحت لايطاليا، الخميس، تسجيل هدف التعادل (٢:٢) مع تشيلي سببا في مقتل ليوبولدو اوسيس لاغوناس (٢٣ عاما) في بلدة غلورياس نافاليس على بعد ١١٠ كيلومترات من سانتياغو. وأوضحت الشرطة التشيلية أن الشاب قتل بطعنة سكين من عمه موريتشيو لاغوناس نافاريتي (٢٨ عاما) على اثر شجار بينهما اندلع بعد قرار الحكم النيجيري لوسيان بوشاردو اعطاء ايطاليا ركلة جزاء.

□ أعلنت حركة الأرجنتين الجديدة اليمينية المتطرفة أن مشجعين ينتمون اليها سيحضرون كل مباريات منتخب انكلترا في كأس العالم وأولها ضد تونس اليوم، الاثنين، في مرسيليا وسيوزعون خلالها مناشير بالاسبانية والفرنسية يطالبون فيها بجزر فوكلاند التي نشبت بسببها حرب بين الأرجنتين وبريطانيا. وأضافت الحركة أن هؤلاء سيحملون أعلام الدول المنافسة لانكلترا (تونس ورومانيا وكولومبيا) ولافتات كتب عليها: «فوكلاند، ستعود».

□ رفض مدرب ايران، جلال طالبي، الخوض في السياسة في ما يتعلق بمباريتي منتخبه ضد يوغوسلافيا، التي جرت امس الاحد في سانت اتيان وضد الولايات المتحدة في ليون في ٢١ حزيران الجاري. وقال «يوغوسلافيا او الولايات المتحدة، انهما مباريتان كغيرهما من المباريات. نحن لا نتعاطى السياسة». وأضاف «نحن هنا لنظهر محبتنا للآخرين واحترامنا لهم». كذلك امتنع طالبي، عن اعطاء أي بعد سياسي لجوابه عن سؤال يتعلق بالمقارنة مع مشاركة ايران الحالية في المونديال ومشاركتها الأخيرة عام ١٩٧٨ فيما كانت لا تزال في ظل نظام الشاه. وقال «نأمل في أن نحقق نتيجة أفضل ولكن من دون خلفيات ومن دون ضغط خاص». ولم يستبعد أن يحقق فريقه مفاجآت رغم أنه لم يتسلم تدريبه الا في أيار الفائت خلفا للكرواتي، توميسلاف ايفيتش.

## يصدر قريباً في بيروت

# الجزء الثاني من كتاب يحيى زكريا الآغا حول الشعر الفلسطيني المعاصر

**• حول معين بسيسيو وشكيب جهشان وحسين مهنا وفاروق مواسي وشفيق حبيب وزينب حبش •**

● بيروت – خاص بـ «الاتحاد» – يصدر في بيروت، قريباً، الجزء الثاني من كتاب «اضاءات في الشعر الفلسطيني المعاصر» للناقد والباحث الفلسطيني يحيى زكريا الآغا، المقيم في مدينة الدوحة في قطر.

وكان الجزء الاول، الذي صدر العام الماضي، تناول الشعراء الفلسطينيين: فدوى طوقان، توفيق زياد، سميح القاسم، احمد دحبور محمود درويش، وعز الدين المناصرة. اما الجزء الثاني الجديد فيتناول بعض انتاجات الشعراء: معين بسيسو، شكيب جهشان، شفيق حبيب، فاروق مواسي، حسين مهنا، وزينب حبش.

ويحتفي زكريا الآغا، في مقدمة كتابه، بالشعراء المذكورين، قائلاً: «الشعراء موضوع الدراسة حملوا على كاهلهم عبء الوطن، وزخرت دواوينهم بالابداعات التي تنم عن موهبة متميزة، وثقافة موسوعية خصبة، فهي ترتكز على التراث بكل معطياته، والحاضر بكل امنياته والمستقبل بكل آماله ورؤاه، فكان المعجم الشعري احد الاركان الاساسية في بنائية النص التي اثرت الفكرة بالكثير من الدلالات والايحاءات التي فتحت افاقا جديدة في تفهم النص، حتى لنكاد نفهم النص بعد اكثر من قراءة احيانا».

ويضيف: «والشعراء موضوع الدراسة يمثلون بحق اضاءة جديدة في شعرنا الفلسطيني، من خلال ابداعاتهم ذات الابعاد الوطنية والقومية والانسانية، فتلمسوا ضباب الحياة، وغبار الزمن، وربطوه بثرى الارض، من خلال الماضي القريب، لخلق تفاعلات جديدة في مضمون اللغة الشعرية لتواكب اشكاليات العصر بكل ابعاده، فأبدعوا وتمايزوا

ولقد ساهم هؤلاء الشعراء بنقلة نوعية في بناء النص الشعري دون المساس بأحد اركان بنائية القصيدة، فالموسيقى الشعرية ظهرت كلغة من الابداع دون ان تطغى على الفكرة، والفكرة برزت في النص دون المساس بالمضمون، واللغة الشعرية تفاعلت مع الموسيقى والفكرة دون ان تطغى على احدهما، فبرز الرمز واللفظ والايحاء والدلالة والجمل الشعرية بتناسق تام مع الموسيقى التي ادت وظيفتها باعتبارها جوهرا هاما في بنية النص الشعري،، وبالتالي تفاعل الكل من اجل خدمة الجزء، والجزء من اجل الكل، في اطار من الكلية التامة».

ويقول الآغا في موقع آخر: «لقد آن الأوان لنسف كل الجُدُر المشيّدة والمصطنعة التي تمنعنا من التواصل مع شعراء فلسطين في الجزء العزيز علينا».

---

● قراءة في كتاب «شطحات» لمعين شلبية ●

# لا بدّ من قتل الروح الشريرة!

*** بقلم: فريد نصّار**

● بحديث مؤثر «حزين حتى الموت» يختتم الشاعر معين شلبية شطحاته، «وعندما ودعته قال لي بصوته المميَّز، سلّم على البلاد ومن فيها». بشعور مختلط، فيه الحزن وفيه الفرح، الحزن من صعقة الفراق، والفرح من عمق اللقاء. فراق شاعره «الاول»، «الأكبر»، ولقاء «الأب الروحي» الذي «في يده غيمة، وعلى كتفيه حضارات وفي قلبه فلسطين»؛ الشاعر والأب والمعلم محمود درويش.

ومعين لا يوقّع بهذه الكلمات المعبّرة والمؤثرة عن لقائه درويش وفراقه، بل يأبى ان يستهلّ كتابه إلاّ بكلمات لشاعره الاكبر، يتحدث فيها عن الكتابة، وتورطه بها منذ زمن بعيد يرجع الى ربع قرن، «الكتابة هي عذاب الكاتب، ومتعة القارئ»؛ فدرويش حين ينظم الشعر يطرد القارئ من السرّ المقيم بينه وبين نفسه اثناء العملية الشعرية، واحيانا يكتب ليلعب، ولكنه سيتوقف عن اللعب اذا لم يجد قارئا! امّا الباعث على الكتابة لديه فالرغبة في العثور على تعويض ما عن خسارة شيء لا يسترد بغير الكتابة، «وحين اخسر الحب، الوطن، او الوقت، او المشهد الجميل، استرجعه بالكتابة». فدرويش يكتب عن الحب، يتحدث عن الوطن، يستحضر الماضي ويخاطب الحاضر ويتكلم عن المستقبل، ويغازل المشهد الجميل بأدق تفاصيله وجزيئاته، وهو حين يكتب يغوص في ذلك العمق الذي لا نهاية له ولا قرار، وحين ينظم يحلّق عاليا ليعانق الكواكب والنجوم.

وهكذا، فإنّ هذا الاستهلال الذي اختاره الكاتب معين شلبية، كان تمهيدا لتلك العلاقة التي تربطه بالشاعر «لقد ولدت من رحم المعاناة، وأنا اتنفس حبيبتي واعانق شمس الشاعر الكبير محمود درويش». فالعلاقة علاقة روحية، فكرية، ادبية، ودرويش يبقى شمس الشاعر، ومصدر الدفء والحياة.

ومن خلال هذه العلاقة الحميمة لا بدّ ان نلاحظ ذلك اللقاء الفكري بين الطرفين، خاصة عندما يشير معين الى ان الكتابة لديه تسوية اخلاقية بين تجربته الانسانية وبين شهوة هاجس البحث عن سؤال الحرية، الحقيقة، العدالة، من اجل بناء تجانس كينوني بينه وبين الآخر، بين العشق والمرأة، بين الارض، الطبيعة، والوطن. ثمّ يستمر النداء الأبدي، العذب المسكون بنار الحب والحرمان في رحلته التعبيرية، رحلة البحث عن الغرابة والرموز، عن الحلم الضائع في هذا الكون الهاوية.

هذا هو المنطلق الذي ينطلق منه الكاتب، وهذا هو الرصيف الذي منه يُبحر في الأزرق،... يبحر في العشق، يبحر في المرأة، في الارض، في الطبيعة، في الوطن، ليسترجعها جميعا. يبحر في هذا كله وغيره بلهجة فيها طعم العذاب والمرارة، يبحر بشعور فيه الأمل، الألم، الحلم، السقوط... وفوق كل ذلك الحزن... «هل يستطيع الشعر الحديث اليوم ان يحمل آزمة العصر بما فيه من واقع متوتر وحزين؟».

واذا كان هذا الواقع متوترا حزينا فلا بد ان ينعكس ذلك على لغة الكاتب، فجاءت النغمة حزينة متألمة «بعد دراسة عميقة ومكثفة للحالة العامة التي تمرُّ بها الأمّة العربية، لم أجد شيئاً مميزاً فيها سوى حزنها الحضاري». ومسحة الحزن والألم قوية واضحة في كلمات الأستاذ معين وتتجلى في عدة مواضع من الكتاب. «واشعر بوحدة المعاناة، بالمرارة والوجع».

ولا بدّ من الاشارة هنا الى انّ الألم هو من اهم الدوافع في عملية الكتابة والابداع، فالألم يطهر النفوس، ويسمو بها، وكما قيل «لا شيء يجعلنا كبارا إلا الألم». فالكاتب يسكب كلماته لتخرج ممزوجة بالألم، فهو حين يحدثنا عن الحب، عن المرأة عن المجتمع، عن الطبيعة، تراه يعتصر ألماً وحزناً.. وهو حين يسخر وحين يحرق بسياطه ظهر المجتمع، تراه اقرب ما يكون لهذا المجتمع، فهو يحرق ويسخر لا لأنه يكره هذا المجتمع وينفر منه، ولا لانه ينظر نظرة فوقية، ولا لأنه يتحدث من برجه العاجي؛ بل على العكس تماما، فهو يحب ويحترم ويقدس هذا المجتمع بكل ابنائه وعناصره. ولولا هذا الحب الصادق الطاهر لما كان هناك الألم والحزن والصراخ. هذا الألم الذي تعقبه الفرحة بالمولود الجديد. فجبران خليل

(البقية ص٢٢)

---

## في ادب الاطفال

# الحيوان في ادب الاطفال

# (أ-) الارنب

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

● علاقة الانسان بالحيوان علاقة قديمة، قدم الانسان والحيوان. وقد سعى الانسان في المجتمعات القديمة الى الاستفادة الجمّة من الحيوانات فسخّرها لأعماله وخدمته، ورباها في بيته وفي العمل، فأصبحت حيوانات أليفة، اما البريّة فلم يستطع مصاحبتها واستخدامها كغيرها.

ومن اشهر الكتب بالعربية التي اتت حكاياتها على لسان الحيوان، كتابُ «كليلة ودمنة» فقد جاءت قصصه وحكاياته ممتعة مسلّية للكبار والصغار ويبدو ان نجاح هذا الكتاب جاء لأنه لم يفرض على الحيوان طبيعة الانسان. اي ان قصصه جاءت وفقاً للطبيعة الحيوانية التي انفرد بها الحيوان من سلوك وتصرف وحركة، وعنف وقوة وضعف.

امّا الكتاب فهوَ من تأليف الفيلسوف الهندي بيدبا وترجمة عبد الله بن المقفع، في بداية دولة العباسيين.

وسأحاول في هذه الزاوية الكتابة عن بعض الحيوانات وكيف تظهر في ادب الاطفال ونبدأ بالارنب. فالارنب حيوان يتغذى على الخضار، حواسه قويّة وخاصة حاستي السمع والشّم وهو من القوارض التي تقرض الطعام.

يستخدم عادة في ادب الاطفال في دور الاشخاص الاغرار وعديمي التجربة وكذلك في دور الصديق الجبان. ذلك لأنه يخافُ من اي شيء، وذكاؤه قليل بل يكاد ينعدم.

ففي قصة «هكذا نتعلم» من سلسلة «قصص فكاهية للاطفال» – وهي فكرة ورسوم الفنان شوقي حسن وصادرة عن مكتبة مصر في القاهرة – يرغب ارنوب في بناء بيت «خاص» به فتشجّعه أمه بالاعتماد على نفسه وبناء البيت، إلا انه يجعل لبيته منفذا واحدا وهكذا لا ينتبه لضرورة ان يكون لبيته منفذان فترشده أمه لذلك. وبعد ان يهجم عليه الثعلب وينجو من خلالَ المنفذ الثاني للبيت يخلص لاهمية ذلك: «قال لها ارنوب: عَرَفتُ الآن يا امّي لماذا يجبُ ان يكونَ للجحر منفذان». وهنا يبدو لذهننا الذكاء القليل للارنب.. ولكن القصة ايضاً تدلنا عَلى اكلته المفضلة «.. في جُحر قريب من حقولِ الجزَرِ والخسّ، وهذان هُما اكلته المفضلة».

وتَدلنا القصة على مرقده وما فيه مثل «بعض الاعشاب الناعمة، واوراق الشجر الطريّة..».

هذه القصة كما يرى القارئ تظهر بشكل عملي جانباً واحدا من جوانب الارنب والقصص المنتشرة في رفوف المكتبات تظهر جوانب أخرى من تلك التي تحدثنا عنها في بداية المقال. ولم يكن قصدنا في الواقع الا البرهنة العملية على ما ذهبنا اليه. والاختيار لهذه القصة عفوي جداً وليس انتقائياً بالمرة.

بقي ان اضيف انه يوجد في نفس السلسلة عناوين كتب تذكر الارنب مثل «بيت الارنب».

(عرعرة)

---

اصدارات جديدة

## «على سرير أبيض»

## للشاعر حسين مهنا

●صدر، مؤخراً، عن مؤسسة «الاسوار» العكّية كتاب جديد للشاعر حسين مهنا بعنوان «على سرير أبيض»، يعرّفه الشاعر بكلمة «نصّ» في أسفل الغلاف الأوّل.

وهذا الكتاب النثري الذي لا يخلو من الشعر، قطعاً يحكي تجربة الشاعر مع المرض الصّعب. وهي تجربة وجودية تنتصب فيها الذكريات الحميمة والخاصة للشاعر بما تبثه من مضامين انسانية، قبالة ما يُهَيأ للشاعر انها اللحظات الاخيرة، حتى يقول: «أتساءل: ربّاه!/ هل ما زالت في العمر بقية؟!/ وهل ما زالت في النفس رغبة في الحياة؟!/ لأعِشْ إذاً،/ لأعِش الى ان يُلقي مصيري بي/ في ظلمة لا شكّ قادمة».

وعلى الغلاف الأخير نقرأ: «إلهي..! ها أنذا بين يديك ما بين الوعي واللاوعي أقرأ طفولتي الواقفة قريباً قريبا من حدود كهولتي، فأجدني مُقبلا على الحياة غير كارهٍ للموت، أعيش يومي قانعاً راضياً، غير لاعنٍ أمسي ولا مستجدياً غديَ. وقد عشتُ ما عشتُ وانا انادي: قريبي القريب من قلبي.. وأخي من خلع ثوب عائليته وطائفيته وجاءني عارياً إلاّ من ثوب آدميّته. وأخشى ما أخشاه.. أن اكون قد أخذت من الحياة أكثر ممّا اعطيت..! هنا يكون قهري وهزيمتي وانكساري أمامك يا مَلَك الموت يا.. عزرائيل!».

الحمد لله على سلامتك يا ابا راشد ودام عطاؤك!

---

## «مقتل الثائر الاخير»

## الرواية الثانية لسهيل كيوان

● «مقتل الثائر الأخير» رواية جديدة للكاتب سهيل كيوان صادرة عن مؤسسة «الأسوار» العكية. وهي التجربة الروائية الثانية للكاتب بعد «عصيّ الدمع» التي صدرت العام الماضي.

ويتابع الكاتب في هذه الرواية تطوير اسلوبه الساخر الذي يميّزه والذي عرفناه به. وعن هذا يقول الكاتب محمد مشارقة على الغلاف الأخير للكاتب:

«لقد عرف ادب الفلسطينيين باعتباره ادب المعاناة والتشرد والمنافي، ولهذا جاء ابداعهم واجماً ومقطب الحاجبين، جدياً وملتزما ومُسيّساً. فالمصاب كبير واطفالهم يشيبون قبل الأوان. فظل ادبهم الساخر قليلاً، وظلّ التواصل محدوداً مع ومضات لمعت امثال اميل حبيبي ورسمي ابو علي، وها هو سهيل كيوان ابن الجليل، يتورط في هذه المدرسة منذ اعماله القصصية الاولى ليقول ببساطة ان دورة الحياة مستمرة، يمكن الضحك والابتسام على مرارتها وقسوتها». الى ان يقول ان «كيوان في روايتيه يؤرّخ لمسيرته الشخصية والفكرية، لوعي جيل بأكمله، وقد ترجم هذا الوعي بالممارسة وكان منسجما مع ذاته تماما».

تقع الرواية في (١٤٤) صفحة من القطع الكبير، وتزيّن غلافها لوحة للفنان حسني رضوان.

# التشكيلية الفلسطينية نجوى الزريقي: رسمت النكبة من خلال حلمي بالعودة الى أرض الوطن

* حاورها: ثائر أبو بكر *

● نجوى محمد سعيد الزريقي (٣٢ عاما)، طالبة سنة اخيرة في جامعة «النجاح الوطنية» للفن التشكيلي، لاجئة فلسطينية قدمت مدينة جنين بعد نكبة ومأساة الشعب الفلسطيني وما واكبهما من قمع واقتلاع وتهجير وبطش واعتقال واستشهاد على ايدي جنود الاحتلال، وهي شقيقة الشهيد ابراهيم الفرقع، الذي استشهد خلال الانتفاضة في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، دام اكثر من (٩) ساعات حيث سجل الشهيد الفرقع اسمى آيات التضحية.

في عيونها بصيص الأمل والتقدم والنجاح والتفوق، بالرغم من كل ما عانت، هي وافراد اسرتها، من قمع الاحتلال.. وتقول نجوى: «لن تثنى عزيمتي عن العطاء والرسم الذي يجسد تطلعات وآمال شعبنا الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة وأمان».

● **«الاتحاد»: متى بدأت ريشتك تخط الفن؟**

* نجوى: «كنت في المرحلة الاعدادية اخط ما احس به وافكر فيه، واترجمه الى الواقع، بألوان واشكال تعبر عن الآلام التي نعيشها، والآمال التي نحيا من اجلها».

● **«الاتحاد»: كيف تناولت موضوع النكبة في اعمالك؟**

* نجوى: «لقد ورثت الحلم بالعودة الى ارض الاجداد وعشت مع الأمل في الرؤية، وبدا ذلك بوضوح تام في الاعمال الخزفية، فهاتان امرأتان، تجسدان احاسيسهما بالنظر الى وطنهما البعيد، بحزن ممزوج بالأمل، احداهما ترفع يدها في وجه الشر والدمار ولسان حالها يصرخ: كفى ظلماً، كفى قهراً واستبداداً».



* نجوى الزريقي *

وتضيف: «ان محاولتي سرد قصة شعب بأكمله منذ (٥٠) عاما فهو دليل آخر على ان الاوطان تسكن في داخل كل فلسطيني تشرد مع اطفاله الصغار، وامهات يحملن بين اضلعهن الحب والحنان.. فالاطفال في الخارج كبروا وكبر معهم الحلم».

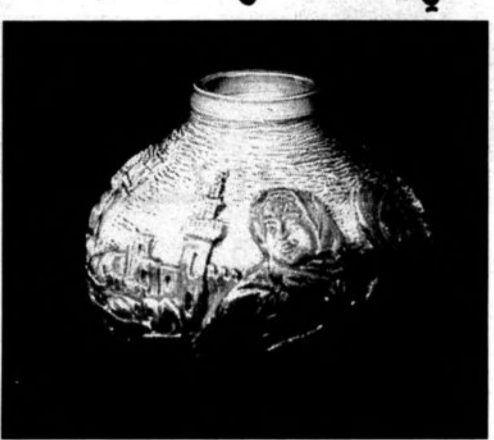
● **«الاتحاد»: انت طالبة جامعية، وفنانة، وربة اسرة لأربعة اطفال.. كيف توفقين بين رسمك ودراستك واسرتك؟**

* نجوى: «انا احاول قدر الامكان ان اوفق بين كل هذا وذاك، واحاول ان اكون مميزة، وآمل ان اوفق في ذلك، مع العلم ان هذا مرهق جداً ولكنني لن استسلم للتعب».

● **«الاتحاد»: اي انواع الفن تميلين الى رسمه؟**

* نجوى: «اميل الى الواقعي والتعبيري، ففيهما فسحة للفنان حتى يعبر عن داخله».

● **«الاتحاد»: ما هي آمال وتطلعات نجوى المستقبلية؟**



* نجوى: «آمل ان يأخذ الفن دوراً فاعلاً في مجتمعنا، خاصة بعد تحرير جزء من الوطن، وان تأخذ وزارة التربية والتعليم الفلسطيني على عاتقها ادراج موضوع الفن التشكيلي بشكل موسع».

---

# تساؤلات???!

## حول: معرض الفن التشكيلي الفلسطيني «٥٠ سنة ابداع» - المركز الثقافي البلدي / مدينة الناصرة ١٩٩٨/٥/٢٩

* يطرحها: زاهد عزت حرش *

● عند ساعات المساء يوم السبت الثلاثين من ايار، دخلت صالة العرض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الهدوء سيد الحال، مما يعطي شعورا بالامان،، ويتيح اقامة حالة من الجدل الذاتي ما بين الرائي والمرئي... يهيم الناظر في دنيا الاعمال العظيمة المعروضة للعديد من رموز حركتنا الفنية.. تتعمق نزعة الصمود والبقاء في النفس، حتى تصنع قلبا من الحديد يحمل آلام الماضي بصبر، وقلباً من الياسمين يحمل امنيات المستقبل بثقة وامل انساني مرتبط بالوجود... وفي متاهات اللون والاسلوب، والعمق المتحرك، ما بين عمل وآخر، والبحث في هذا الخضم عن مكونات الفرح لانجاز هذا العمل العظيم، كانت تتساقط حبات الحزن بين القلب والعقل من جراء الاخطاء التي سيطرت على الواقع لتلغي التوقعات والاماني التي عقدت عليه.. ويظهر ذلك في الرؤية الشمولية للمعرض من ناحية الانجاز وتنفيذ العمل. وبعد صراع داخلي، ما بين الرفض والقبول، ما بين البوح والتستر، وجدت نفسي عصية على الصمت والرضوخ... وجدت ان مناقشة الموضوع ضرورة ملحة، فقمت بارسال ما يتضمنه هذا المقال الى كل الاخوة الذين لهم علاقة مباشرة باقامة المعرض.. فالموضوع جدي، وعلى درجة من الاهمية والمسؤولية التاريخية، بحيث يتوجب علينا توثيق ما يدور حوله بأمانة وصدق، لمنع اية مغالطات او تفسير يأتي خارج دائرة الموضوع وابعاده.

من هنا اود ان اطرح للمناقشة الامور التي انتقصت من قيمة المعرض واهمية الحدث المرتبط به، دون خوض في مناقشة الاعمال المعروضة، من منطلق ان «كل على قدر الزيت فيه يضاء» (مظفر النواب). كما ليس بالامكان نقد الاعمال المعروضة بموضوعية في خضم هذا السيل والزخم الفني العظيم.. اما الدافع لهذا النقاش فيكمن في اهمية الحدث حتى نمنع تكرار ما جاء من اخطاء احتراما لمسيرتنا الفنية وتاريخها.. وابدأ ذلك بطرح التساؤلات التالية:

١) هل جاء عنوان «٥٠ سنة ابداع» ليمحوا معالم النظرة الشمولية لارتباط الاعمال المعروضة بالنكبة ومسيرة الصمود، التي هي المرتكز الاساسي، القائم عليه مجمل الفعاليات الوطنية لهذا العام. فجاء ضمن الاعمال لوحات بعيدة كل البعد عن مسيرة الصمود، مثال ذلك «دراسة بالاصفر»، وبورتريت متعدد يحمل ضمن ارقامه الرقم العسكري لصاحبه في مرحلة الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي..؟

٢) هل الميزانية التي رصدت للمشروع شحيحة، الى درجة تعذر فيها اصدار كراس وارتباطها يلخص مسيرة الفن التشكيلي ويتحدث باختصار عن الاعمال المركزية المعروضة وعن الفنانين المشاركين، اسوة بالعمل الحرفي والمهني لمعرض بهذا المستوى؟

٣) حين يقوم امين وجامع المعرض بجمع اعمال الفنانين المشاركين، يستطيع ان يحدد مسبقا عدد الاعمال وارتباطها بالموضوع، اما ان يطلب من الفنانين انفسهم اختيار ثلاثة اعمال، ويتم عرض الاعمال الكاملة لبعض الفنانين واستثناء البعض الآخر واختصار اعمالهم لعمل واحد، فذلك يحمل الاساءة لمن اختصرت اعمالهم او عرضت بشكل غير مقبول؟

٤) هل كانت هناك برمجة وخطة عمل واضحة ليخرج المعرض بشكل مهني وحرفي يعادل مستوى الاعمال والحدث الكامن خلفه، ام ان الميزانية التي رصدت لا تكفي، فجاء العمل بدافع ذاتي وعلى اساس العمل التطوعي ليظهر بمستوى معرض للهواة؟

اضافة الى ما تقدم، فان ترتيب الاعمال الفنية وتدارجها جاء موفقاً في مكان ما، ومجحفاً ومحزناً جداً في اماكن عديدة... اذ كيف يمكن وضع لوحة «اغتيال» للفنانة القديرة تمام الاكحل مع مجموعة من الاعمال المتفاوتة من ناحية المستوى الابداعي والضمني وبشكل محاصر باللوحات الاخرى، فتختلط امكانية الرؤية المحددة لها! كما جاءت ايضاً اللوحة الاولى للفنان كامل المغني (الى يمين الناظر الى اللوحة - المسيرة - للفنان اسماعيل شموط) والتي وضعت بشكل معاق!! ألم يكن من المستطاع وضع لوح خشبي بزاوية (٤٥) درجة، لتظهر اللوحة للناظرين من وراد المعرض بشكل جيد، فلا يضطر الناظر اليها إلى ان يحشر نفسه بالقرب من لوحة (المسيرة) ليتمكن من استيعاب تلك اللوحة؟ لماذا اختصرت اعمال الفنان عبد عابدي بعمل واحد؟ ووضعت بشكل هامشي كنوع من الاعمال المجردة المقابلة للاعمال الاخرى في الباحة الرئيسية والمحاذية لمجموعة من الاعمال (Abstract)، التي تحمل صبغة مترددة في التعامل مع موضوع النكبة والصمود، مع العلم ان ما قدمه عابدي مرتبط بنظرة فلسفية خاصة حول موضوع «البحث عن المستتر» الكامن في عمقه البحث عن بقايا البيوت والناس الذين كانوا في المناطق التي استولت عليها يد التهويد، ومحت طابعها الفلسطيني فلم يبق منها سوى بعض هذه البقايا التي تتشبث بالذاكرة.

كيف تم اختيار اعمال بعض الفنانين الفلسطينيين من عندنا؟ فلم يعطوا حقهم الكامل باظهار ملكاتهم الابداعية، وقد تجلى ذلك، اما بأعمال دون المستوى لعدد من الاعمال الاخرى المعروضة،... واما باللوحات البعيدة كل البعد عن موضوع النكبة والصمود، مما يؤدي إلى الشعور بأن فنانينا المحليين يفتقرون الى التعامل الانساني والتاريخي مع قضية صمودهم وبقائهم في ارض وطنهم!

ان الاضاءة تتدلى فوق اللوحات في الباحة الرئيسية فتؤدي الى تضارب الضوء وانعكاسه داخل اللوحة، مما يجعل الرؤية غير واضحة ومزعجة، تحد من امكانية التمتع بالعمل الفني واطالة النظر اليه، فيفقد من قيمته ومن رسالته المنبعثة الى رواد المعرض. اضف الى ذلك قصاصات الورق التي كتب عليها تعريف الاعمال الفنية، فهي صغيرة بحيث يتطلب الاقتراب الى مسافة نصف متر منها لقراءة اسم اللوحة واسم صاحبها. ولقد امضيت مدة تزيد عن الساعة اي ما بين السابعة والثامنة والنصف مساء ولم يأت الى المعرض سوى عائلتين مما يدل على ان الدعوة والاعلام لهذا المشروع لم يكونا بالمستوى المطلوب.

لا شك ان المعرض حدث هام، وخطوة اخرى من الخطوات التي تعزز مسيرة الفن والابداع الفلسطيني محلياً ومنطقياً، عربياً وعالمياً - لذلك ومن هنا، كانت آمالنا كبيرة جداً في ان يكون التعامل مع موضوع الفن التشكيلي نابعاً من اهمية الحدث بحد ذاته، بحيث يبدأ التعامل مع ظاهرة الفن التشكيلي كظاهرة وجدانية، ذات حيز موضوعي في حياتنا اليومية، كالادب والشعر والموسيقى وباقي الفنون، اما ان تأتي النتائج العامة، لهذا الكم الراقي والرفيع المستوى للعديد من الاعمال والاسماء المميزة في تاريخ مسيرتنا النضالية والفنية، بهذا الشكل العفوي، فان ذلك محزن جداً.

لقد اعتدنا في ما مضى ان نتقبل الامور على علاتها... وان نرتوي من كل خطوة تدعم مسيرة الفن التشكيلي.. كعنصر حضاري يحاول شغل حيز ولو ضئيل في تاريخ شعبنا ومسيرة وجوده وبقائه. اما الآن وقد اصبحت هذه المسيرة تحمل في اعماقها رموزاً عظيمة، وتعرف وتتمكن ايضا من تسجيل بصمتها على خريطة الحضارة العالمية، فان الصمت حيال ذلك خطيئة كبرى. لذا ارجو واتمنى ان يجمع بيننا التطلع الى مواجهة الاخطاء والتأكيد على الصدق والامانة في التعامل مع الامور، كي تتمكن كل القوى المعطاءة من العمل المشترك للسير بالحركة الفنية بشكل حضاري ومسؤول، يؤمن لهذه المسيرة مستقبلاً تعتز به ويعتز به شعبنا في حاضره وفي زمانه الآتي ايضا.

وكما ورد في مستهل الكلام، فلقد آثرت ان ارسل نص هذا المقال، كرسالة الى كل الفعاليات التي شاركت في تنفيذ المشروع، بهدف مناقشته من كافة جوانبه، وكي لا يكون هناك تجنٍ بحق احد. ربما يكون ذلك اسلوباً جديداً للتعامل مع الامور، بحيث نناقش بعضنا البعض بواسطة الرسائل، وبعد ان يستوفي النقاش حقه، نقوم بنشر اهم اجزائه في صحفنا، بشكل يضمن حرية التعبير في النقد ونقد النقد. ولقد اثمر ذلك، حين قام الفنان سليمان منصور، مدير مركز الواسطي في القدس، والذي كان له دور اساسي في الاعداد والعمل على تنفيذ المعرض، وفي حديث بيننا حثني وشجعني على نشر رسالتي له بشكل مقال عبر صحافتنا المحلية، وبعد حديث ذي مودة واخوية صادقة جدا، تجلت في تعابيره وحسن صياغتها، اتفقنا على ان يرسل لي بملاحظاته خطياً لارفاقها في عملية طرح النقاش حول الموضوع، وفيما يلي اهم ما جاء في رسالته (فاكس) بتاريخ ١٩٩٨/٥/٦: «لقد قرأت ما كتبته حول «خمسون عاماً على النكبة» او كما سمي لاحقا «خمسون عاماً من الابداع»، واعجبني اهتمامك وما كتبته من نقد بناء، الامر الذي نفتقده في الحركة الفنية الفلسطينية المعاصرة... ومع هذا فانني اود ان ألفت انتباهك الى بعض الامور الهامة والتي يمكن ان تساعدك في بلورة نقدك الفني الضروري من اجل تطوير قدرات ادارية تساهم في بلورة ودعم حركة فنية قوية ومؤثرة. لقد وضعنا في مركز الواسطي رؤية شاملة لتنظيم المعرض، تقوم على تقسيمه الى خمسة مواضيع اساسية، وهي:

١) النكبة - ويمثلها فنانون من الرعيل الاول ٢) التراث الفلسطيني - والذي جاء من خلاله تأكيد وبلورة الشخصية الوطنية ٣) المقاومة والانتفاضة - باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من موضوع النكبة والصمود ٤) الارض - الذي يشمل موضوع القدس، القرية الفلسطينية، والفلاح، واهم ما يحركنا في موضوع المقاومة ٥) التجارب الجديدة للفنانين الشباب - الذين تأثروا بأساليب حديثة، والتي يمكن ان نستوعبها كفنانين قدماء نوعاً ما... ولكن رغم ذلك علينا ان نكون دمقراطيين ومنفتحي العقل والصدر لهم، وان نحاول مساعدتهم قدر استطاعتنا، لأنهم الجيل الجديد الذي سوف يحمل رسالة الفن الفلسطيني الى المستقبل، شئنا ذلك ام ابينا.!!!

اما على ضوء الاستعدادات والعمل لتنفيذ المشروع، فقد قام عدد من فنانينا الذين نحبهم ونحترمهم، او على الاقل، جزء منهم، ورفضوا الالتزام باعطائنا اللوحات التي حددناها وطلبناها منهم مسبقاً، واصروا على اختيار الاعمال التي تعجبهم، وهي في الغالب من تجاربهم الحديثة والتي لا تتلاءم وموضوعات المعرض، مما اضاع الكثير من تسلسل الافكار المطروحة، وحدث ذلك مع فناننا الكبير عبد عابدي الذي نكن له كل التقدير والاحترام، وكذلك مع الاخت الفنانة تمام الاكحل، والاخوة الفنانين محمد ابو سنه وكامل المغني وخليل ريان (الذي سحب اعماله في آخر لحظة، احتجاجاً على اسم المعرض «ابداع وليس نكبة»)، وآخرين غيرهم. ان اي معرض جميل ومنظم، يحتوي افكاراً واضحة ومميزة، يجب ان يتم بناؤه من الاساس ومن خلال منسق (Curator) لكن على ما يبدو ان فنانينا الفلسطينيين ليسوا معتادين على هذه الطريقة، الشيء الذي افقد المعرض الكثير من هيبته وقوته وجماله.

كما ان عامل الوقت هام واساسي، اذ ان المدة الزمنية التي اعطيت لنا للاعداد للمعرض كانت محدودة جداً. مما اضاع فرصة تنسيق معرض يتناسب مع الاسم الاساسي له وهو «خمسون عاما على النكبة». كما لم يعط ذلك للمسؤولين في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الامكانية لتجهيز مكان العرض، كي يستوعب هذا العدد الكبير من الاعمال وعرضها بطريقة لائقة ومريحة وجميلة.. اخيراً أود ان اقول، ان تنسيق هذا المعرض كان من اصعب الامور التي واجهتها في حياتي الفنية، من ناحية الوقت المتاح، المنطقة الجغرافية التي يجب تمثيلها، والاهم من كل ذلك، انتقاء حوالي اربعين فنانا من اصل مائتين، والذين لا يقل الواحد منهم قدرة عن الآخر» (سليمان منصور).

هنا اسمحوا لي ان اتقدم بكلمة شكر عميق الى الفنان سليمان منصور، من خلال هذا النقاش. فاننا لم نلتق حتى الآن، والتعارف بيننا يقبع في مرحلة الاتصال الهاتفي او المراسلة عبر الفاكس... لكنني آمل ان تسمح لنا الظروف بتعميق هذا التعارف وتحويله الى صداقة، تتأصل مع الزمن وتتسع بمشاركة عدد اكبر من الاخوة الفنانين من الاراضي الفلسطينية المحررة ومن فلسطينيي الداخل، مساهمة في اعادة اللحمة الحضارية والتاريخية لأبناء الشعب الواحد.

(شفاعمرو)

# القصة المشوشة

يبدو ان حياكة هذه الكنزة تسير ببطء شديد، ولعلك بترتيب الصور في هذا المشهد، تكتشف السبب!











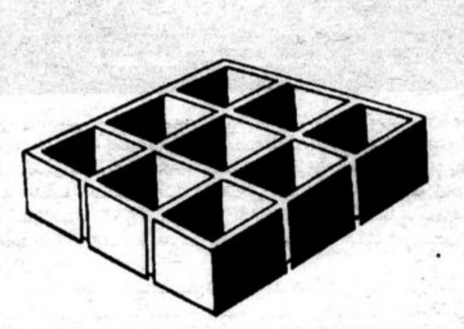

## الاسطوانة والدواليب

كم دولاباً يمكن ان يدخل في الاسطوانة الى اليمين؟




## الصياد والأقفاص

صياد لديه ثمانية اقفاص لها جدران مشتركة. فكيف السبيل الى حصوله على قفصين بهدمه ثمانية جدران فقط؟



# لا بدّ من قتل الروح الشريرة!

(تتمة ص ٢٠)

جبران، مثلا، كان حارقا وقاسيا جداً عندما صرخ في وجه اهله قائلا واني اكرهكم.. اني ابصق عليكم». ولكن نحن نعرف انه يقدر هذا الكره كذا هو الحب والاحترام والتقدير لهم، لأبناء مجتمعه، لأبناء وطنه، وما هذه التعابير والالفاظ القاسية التي يتوسلها الا تعبير واضح جلي عن هذا الحب الذي لا نهاية له ولا حدود. واذا كنا قد ذكرنا جبران هنا، فهو مجرد مثال وحالة واحدة، فجبران ليس الوحيد الذي صرخ وتألم، وانما لو نظرنا الى الادب عامة، شعراً ونثراً، قديما وحديثا، فاننا نتأكد من حقيقة واحدة وهي ان الألم احتلّ ويحتل جزءاً كبيراً من مساحة هذا الادب، .. كيف لا والاديب ينظر بالعين الثاقبة الصريحة الناقدة. «لا تتألمي من صراحتي معك، فالصراحة تأبى المداراة، الألم الحقيقي يا سيدتي لا يتحقق حينما نقول او حينما نصمت..».

ويشير الكاتب الى العلاقة التي تربط بينه وبين الشاعر الفيلسوف العملاق ابي الطيب المتنبي. «وبعد ان مرّت حزمة من القرون، ما زال شاعر العرب الأكبر، احمد ابو الطيب المتنبي، يشكّل الدائرة الواسعة في المساحة الكبيرة التي تحتضن أرقى اشكال التعبير الانساني»، واذا كان المتنبي قد وصل الى درجة كبيرة من التكبّر وقد غالى في ذلك كثيرا، واذا كان ابو الطيب رمز الغرور حتى انه ادعى النبوة، فما ذلك إلاّ تعبير عن الثقة بالنفس وقوة الشخصية، فالتكبر لم يُنقص من قيمته واهميته ومكانته الادبية، وغروره لم يضعفه حتى وان استخدم لهجته القاسية ولغته اللاذعة، فيبقى ابو الطيب المتنبي واحدا من قمم وفحول الشعراء، وراء لغته واشعاره تجلت شخصية عبقرية... «والغرور المتزن يا سيدتي هو أرقى اشكال التعبير عن الثقة بالنفس».

وينتقد الكاتب المظاهر السلبية في المجتمع، وازاء ذلك يكون حزننا وقلقاً. «ان تقلق يعني ان هناك ما تقلق عليه، وهذا القلق طبيعي ومطلوب وينتاب الانسان السليم».

فالأزمة الحقيقية التي يعرضها الكاتب هي ازمة وعي وثقافة، «تقدمنا مزعوم، افكارنا مزيفة، حضورنا فيه ثقوب، حماسنا نرجسي، هجومنا ارعن وحشي، غشاؤنا لم يعد يحتمل المزيد من الهتك والانكسارات».

فالقلق والخوف الذي ينتاب الكاتب ليس حالة مرضية مزمنة، ولكنه قلق نابع من حالة الفوضى الاجتماعية والفساد الاخلاقي والسلوكي والفكري، وينتقد العائلية والحمائلية والطائفية، «والمصلحة الشخصية فوق كل شيء»، والمصلحة العائلية فوق كل شيء»، والمصلحة الطائفية فوق كل شيء»». وفي موضع آخر من الكتاب: «والمصلحة العائلية فوق مصلحة المجتمع، وحضن الطائفية يبقى الحضن الدافئ، ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين... زمنا».

ويقول «اكثر ما يثير اشمئزازي في هذا العالم العابس ان اصحاب الواسطة يركبون على اكتاف اصحاب الخبرة والحق... انا لا اعاتبك يا زمن... ولكن تفي على هيك زمن..». ثم يقول بلهجة عنيفة قاسية «بعض الحراذين والحرابي في المؤسسات يمارسون مسح الجوخ وفرق تسد، وهذه الظاهرة تسد النفس وتثير القرف والاشمئزاز». وظني ان الكاتب في مرحلة معينة يصل الى العبثية، «اعترف ان الوجود لا معنى له». لكنه في موقع آخر يقول: «واخيرا لا بد من قتل الروح الشريرة التي تحاصرنا، لا بدّ من اخراج عوامل الخوف والكذب والسلوك المشبوه من انفسنا، لا بدّ من التعرف على المحبة وتحسسها والتعود عليها والتي من خلالها يتاح لنا ان نحيا فسحة من الوقت الضائع في ظلالها...».

(عرابة)

# الكلمات المتقاطعة

| ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | ١ |
| | | | ■ | | | ■ | | | | | | ■ | ٢ |
| | | | | ■ | | | | ■ | | | | | ٣ |
| | | | | ■ | ■ | | | | ■ | | | | ٤ |
| | ■ | | ■ | | | | | | | ■ | | | ٥ |
| | | | ■ | ■ | | | ■ | | | | ■ | | ٦ |
| ■ | | ■ | | | | | ■ | | ■ | | | | ٧ |
| ■ | | | | | | | | ■ | | | | | ٨ |
| | | | | | | ■ | | ■ | | | | | ٩ |
| | ■ | ■ | | | | ■ | | | ■ | | | | ١٠ |
| | | | | ■ | | | ■ | | | | ■ | | ١١ |
| | | | | | ■ | ■ | | | | | ■ | ■ | ١٢ |
| ■ | | | | | | | | | | | | | ١٣ |

### افقياً:

١) ثائر كنغولي راحل.
٢) ما يوضع على ظهر الفرس (معكوسة) - اجاب - طين.
٣) ضرب المثل بكرمة - رجع - جاف (معكوسة).
٤) رجاء - طري (معكوسة) - يلبس في الرجل.
٥) من الورود - يتعبان كثيرا.
٦) يسكب - للتعريف - محرق (معكوسة).
٧) حيث «التصاق» الارض بالسماء - دوخة (معكوسة).
٨) صفة للعدوّ - الاسم الاول لرئيس امريكي حرر العبيد.
٩) كاد - من آثار اليمن الدارسة (معكوسة).
١٠) عم وانتشر - من الاطراف (معكوسة) - غرد (معكوسة).
١١) حواضر - بشر - مدرس (معكوسة).
١٢) الاسم الاول لشاعر النيل - الابن (معكوسة).
١٣) موسيقار راحل لحن لأم كلثوم.

### عمودياً:

١) رئيس دولة عربية.
٢) اساير - الاسم الاول لشاعرة فلسطينية معاصرة.
٣) ترنم - امير الشعراء (معكوسة).
٤) من الفنون الجميلة - حرف نصب (معكوسة) - هدم - يميز لغتنا العربية (معكوسة).
٥) خاصتي (معكوسة) - نهذب ونعلم - ادحض (معكوسة).
٦) اعانه - شقيقتي - من اخوات كان.
٧) المركب الصغير.
٨) من الازهار - الآلهة.
٩) عكس «جزر» - عكس «صادر» - حيوان قطبي.
١٠) فحص النبض (معكوسة) - المتفرج (معكوسة).
١١) رئيس زائيري راحل - والدة يطلق اسمه على البحر الميت.
١٢) مّلاح - البسط - من الخلفاء الراشدين.
١٣) رئيس الكونغو (معكوسة) - علم مؤنث.

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

**افقياً:**
١) رينيه ديكارت.
٢) آخر غنوة - جامل.
٣) تتم - ال - اسوان.
٤) ابقى - اح - نحات.
٥) ل.ر.ى. - أبدو - كحل.
٦) أج.
٧) هان الود - لب.
٨) لجلب - سعف.
٩) ايلول - جاموس.
١٠) مداح القمر - رج.

**عمودياً:**
١) رام الله - ام.
٢) يختبر - دينا.
٣) يقترن - الجن.
٤) غي - الوح.
٥) هنا - البلوى.
٦) دولاب.
٧) هي - حداد - قس.
٨) جو - موسى.
٩) ناجي - يعمر.
١٠) الحوار - اف.
١١) تمساح - جر.
١٢) لا تكذبي.

## جواب

### اشطب واكتشف:

كواتي

## على الشاشة الصغيرة

### برامج التلفزيون الاسرائيلي

**الاثنين: ٩٨/٦/١٥**

*** القناة الاولى ***

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – ان تكون عائلة. فيلم وثائقي.
٠٨,٣٠ – بيكنيك – الحلقة السادسة لتعليم الفرنسية.
٠٩,٠٠ – في سر الامور.
٠٩,٢٥ – مجتمع – قصص من الحياة.
٠٩,٥٥ – لغة انجليزية.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – تاريخ عام: ازمة البيئة في شرق اوروبا.
١١,٤٥ – من الادب العالمي: توماس مان، الجزء الثاني.
١٢,٢٠ – علوم.
١٣,١٥ – طب بلا غموض: الكولسترول.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٤,٢٥ – باي سيتي – الحلقة الثانية «العصافير الطليقة» – الجزء الثاني.
١٤,٥٠ – بحيرة حصان النهر – الحلقة الثانية «ليلة الاسود».
١٥,١٥ – مباريات كأس العالم – فرنسا ٩٨. انجلترا وتونس.
١٧,٣٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٨,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٨,١٥ – مباريات كأس العالم – فرنسا ٩٨ – رومانيا وكولومبيا.
٢٠,٣٥ – استعراض غريغوري هاينس.
٢١,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢١,٤٥ – مباريات كأس العالم – فرنسا ٩٨، المانيا والولايات المتحدة.

*** القناة الثانية ***

٠٦,٠٠ – يوغي والكنز المفقود – الحلقة الاولى.
٠٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٠٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة (١٥). اعادة.
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (١٠٣).
١١,٤٠ – روح جليلية «اسباب النبوة» – الجزء الاول.
١٢,٢٠ – موسيقى.
١٢,٣٥ – سكوبي دو – الحلقة (١١).
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٣٣).
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٧٤).
١٤,٠٠ – تيك تاك.
١٤,٣٠ – شارع سمسم (اعادة).
١٥,٠٠ – ابي القائد – الحلقة (٦٨). (اعادة).
١٥,٢٨ – روزان – الحلقة (٢٣) (اعادة).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٨٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ – المجرمون الاشد حمقا في العالم.
١٨,٠٥ – حب وعلاقات اخرى – الحلقة الاولى.
١٩,٠٠ – ووكر – الحلقة (٤٠٨) «وباء».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٦ – «ان لم اكن لنفسي «ميلي» – حول الممثلة ميلي افيطال.
٢٢,٠٤ – قتل من الدرجة الاولى – الحلقة الثالثة.
٢٣,٠١ – «ابي، كوبا وابنة مونتسوما» – الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠١,٠٠ – فيلم «النساء لا يبكين بل ينتقمن».
٠٢,٠٠ – مهرجان القصاصين».
٠٢,٥٠ – كل شيء ما عدا الحب – الحلقة (١٩).
٠٣,١٤ – مهرجان عراد.
٠٣,٥٧ – عن رفوف المكتبة.

## هذا المساء

## آمال كبيرة



آمال كبيرة قصة معروفة لتشارلز ديكنز، اعدت للتلفزيون. جوزيف هاري اخرج الفيلم.

مع مايكل يورك، سارة مايلز وجيمس مايسون. فتى يتيم يحلم ان يصبح رجلا محترما لكي يحظى بحب فتاة تحتقره، بسبب مركزه المتدني.

(القناة ٣٣ – الساعة ٢١,٤٥)



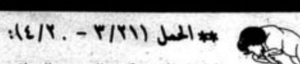
حب وعلاقات اخرى – الحلقة الاولى–القناةالتانية

## حدث في مثل هذا اليوم:

### (١٥) حزيران

١٩٥٧– فرنسا تبدأ بتشييد خط ماجينو الذي يفصل بين الجزائر وتونس.
١٩٦٤– الجيش الفرنسي ينسحب من الجزائر ويبقي عشرة الاف رجل في المرسى الكبير والصحراء الكبرى.»
١٩٧٩– الرئيسان الامريكي جيمي كارتر والسوفياتي ليونيد بريجنيف يوقعان في فيينا معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت–٢».
١٩٩٤– الفاتيكان واسرائيل يقيمان علاقات دبلوماسية.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
احلامك الماضية تحتاج الى بعض الغربلة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عودة صديق قديم اليك، تضفي عليك البهجة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تجعل آمالك تلهيك عن عملك اليومي.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اذا اخطأت فعليك الاعتذار فهذا يعزز ثقة الناس بك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عليك تغيير بعض انماط حياتك حتى توفر لنفسك الراحة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تبخل بالبسمة داخل العمل فالكشرة لا تعني انك جاد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تبحث عن انسان ترتاح له، وهو قريب منك جداً.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اعد حساباتك مع الشريك تحصد افضل النتائج.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تقحم نفسك فى الامور التى ليس لك شأن بها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تسوية الخلاف مع العائلة يعود عليك بفائدة كبيرة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
بعض المقربين يبتعدون عنك بسبب الحاحك الدائم.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عندما تبدأ بمعرفة قيمة نفسك، يبدأ عندك التغيير.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن تنخفض درجات الحرارة، اليوم الإثنين، وترتفع الرطوبة. ويكون الجو، غداً الثلاثاء، صافياً حتى يوم الخميس حيث تعود درجات الحرارة إلى الارتفاع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل أبيب وضواحيها– ٢٩° ● حيفا واضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٣٢° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.

وفى خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

**بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/١٢**

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٦٨٣٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٣٦٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٠٠٣٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٠٧٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٦٣٤ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٥,٢١١٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣,٩١٢٢ ش.ج |
| ● «اسود» | ٣,٦٦ – ٣,٦٨ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد ادانتها بعدم منع جريمة قتل يتسحاق رابين

# المطالبة بطرد مرغليت هارشيفي من جامعة بار ايلان

● ومطالبة رئيس نقابة المحامين بمنعها من استكمال التخصص في مهنة المحاماة ● ليئة رابين: يغآل عمير وهارشيفي اداة في يد من شن حملة التحريض على رابين ●



* مرغليت هارشيفي *

● تل ابيب- لمراسل خاص - قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، نيرا ليتسكي، امس الاحد، ادانة مرغليت هارشيفي، بعدم منع ارتكاب جريمة قتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، في عام (١٩٩٥). فيما برأتها القاضية من تهمة مساعدة يغآل عمير على اقامة تنظيم هدفه المس بالعرب. ومن المتوقع اصدار الحكم بالسجن الفعلي على مرغليت في (٩٨/٩/١٦)، حيث تعقد المحكمة جلسة ثانية للبت في القضية.

واشارت القاضية في قرارها الى انها استندت في الادانة الى اقوال هارشيفي، اثناء التحقيق معها في مراكز الشرطة و«الشاباك»، خاصة وانه لم يستخدم ضدها اي ضغط اثناء التحقيق، وهي التي ادلت بأقوالها، فقد عرفت بنوايا صديقها يغآل عمير، لقتل رابين، لكنها لم تأخذها على محمل الجد. ورغم انها لم تأخذ تهديدات عمير على محمل الجد، الا انها توجهت الى عدد من الحاخامين واستشارتهم حول تهديدات عمير!

وبعد نجاح عمير في قتل رابين اتصلت هارشيفي به وهنأته على نجاحه في القتل. ورفضت الوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح رابين.

ويمتد قرار الادانة على (١١٠) صفحات. وقال محامي هارشيفي، سيفي الون، انه بعد دراسة القرار سيقرر فيما اذا كان سيستأنف الى المركزية ام لا، مشيرا الى ان الاحتمال القوي هو تقديم الاستئناف.

ورفضت هارشيفي التعقيب على قرار المحكمة.

وباركت نجلة يتسحاق رابين، المحامية دالية رابين - فيلسوف، قرار الادانة ودعت الى فرض حكم قاس على هارشيفي، رغم ان الحكم المتوقع حسب القانون هو (٢٤) شهرا فقط. وقالت: «ان قرار الادانة هو بمثابة حزمة ضوء في توجه الجهاز القضائي لكل موضوع الجريمة. والقرار يؤكد بما لا يقبل مجالاً للشك ان هارشيفي صلت كي يقتل رابين»!

وقالت ارملته، ليئه رابين، ان مرغليت هارشيفي ويغآل عمير كانا بمثابة اداة في ايدي من شن حملة تحريض ضد يتسحاق رابين.

وبعث سكرتير شبيبة حزب «العمل»، آفي هدار، برسالة الى المحامي درور حوطر يشاي، رئيس نقابة المحامين، يطالبه فيها بمنع هارشيفي من استكمال التخصص في مهنة المحاماة، وذلك بعد ادانتها بمنع ارتكاب جريمة قتل. وطالب هدار، في رسالة اخرى، ادارة جامعة بار ايلان، حيث تدرس هارشيفي، بطردها من قسم الحقوق، مؤكدا، ان نيل هارشيفي، رخصة المحاماة بمثابة وصمة عار لمهنة المحاماة.

وعبر النائب بيني الون، «موليدت»، وهو عم هارشيفي، عن قناعته بأنها ستخرج برئية بعد تقديم الاستئناف، مشيرا الى انه يستغرب قرار الادانة لعدم منع جريمة. وقال: «الشاباك» لم يمنع الجريمة والعميل الوحيد «للشاباك» افيشاي رفيف، لم يمنعها.

وانتصب السؤال بعد ادانة هارشيفي، حول مصير افيشاي رفيف، وهل سيؤثر قرار الادانة على مسألة تقديم أو عدم تقديم رفيف الى المحاكمة؟ وتبين ان الاتجاه السائد في النيابة هو اغلاق ملف رفيف، لعدم توفر الادلة الكافية ضده.

وتجدر الاشارة الى ان ملف رفيف موضوع على طاولة المستشار القضائي للحكومة منذ سنتين ونصف السنة. وقال مصدر في مكتب المستشار القضائي للحكومة ان المستشار سيعطي قراره بعد عدة اسابيع حول افيشاي رفيف، وذلك بعد ادانة هارشيفي. وتعارض النيابة العامة و«الشاباك» ادانة ومحاكمة رفيف، بادعاء ان ذلك سيؤثر سلبا على تجنيد «الشاباك» عملاء له.

في استطلاع جديد شمل مدارس لواء حيفا

# (٣٪) من المدارس الابتدائية قدمت شكاوى الى الشرطة حول استعمال الطلاب للمخدرات!!

● (١٠٪) من مديري المدارس يقولون ان الشرطة لا تعالج القضايا ●




* طلاب المدارس يتظاهرون ضد المخدرات - تصوير: ميسون اسدي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت (٣٪) من مدارس لواء حيفا الابتدائية بشكاوى الى الشرطة، حول استعمال الطلاب للمخدرات فيها!! فيما كانت غالبية الشكاوى المقدمة الى الشرطة حول العنف بين الطلاب وتجاوز الحدود وتعاطي المخدرات من المدارس فوق الابتدائية.

هذا بعض ما جاء في تحقيق جديد اجرته وزارة المعارف في لواء حيفا، تحت عنوان: «العلاقة بين المدارس والشرطة»، وشمل البحث (٢٤١) مدير مدرسة يشكلون (٨٠٪) من مجموع مديري المدارس في اللواء.

وبادر لإجراء التحقيق، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف اهرون زبيدة، وستنشر نتائجه كاملة حول المدارس التي شملها في مطلع السنة الدراسية القادمة في (٩٨/٩).

والهدف من التحقيق، معرفة الاوضاع في المدارس وكيفية مواجهتها ومعالجة المشاكل.

وتبين من معطيات التحقيق ان (٦٦٪) من مجموع مدارس لواء حيفا التي وقع فيها عمل ما (اقتحام المدرسة او تجاوز الحدود، او ممارسة العنف او تعاطي مخدرات)، ابلغت الشرطة فورا او خلال ساعة من وقوع الحادث. و (٢٣٪) من المدارس ابلغت الشرطة خلال يوم او يومين. و (٨٪) خلال اسبوع من وقوع الحادث. فيما لم يتوجه (٣٪) من مديري المدارس بشكاوى الى الشرطة من منطلق الحفاظ على السرية وعدم الكشف عما يجري في المدارس!

وادعى (١٠٪) من مديري المدارس في لواء حيفا ان الشرطة لم تعالج قضايا، «التهديدات والمخدرات والعنف ضد طاقم الادارة والمعلمين». واعرب المديرون عن رغبتهم في توسيع صلاحياتهم لكي يواجهوا الظاهرة بشكل انجع وافضل.

واعلن زبيدة على ضوء نتائج التحقيق، عن تعيين معلم في كل مدرسة ابتداء من السنة الدراسية القادمة، يتعاون مع الشرطة والوزارة، لمكافحة العنف والمخدرات.

وستلزم كل مدرسة بإعداد برنامج تربوي لمنع العنف. وفي سبيل ذلك ستخصص ساعات تعليم في اطار يوم التعليم الطويل. كذلك سيجري التعاون بين الوزارة والشرطة وادارات المدارس والسلطات المحلية ولجان الآباء، لمكافحة ظواهر العنف والمخدرات.

# اعتقال نجد سليمان دغش لرفضه الخدمة الاجبارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» زجت السلطات العسكرية بالشاب نجد سليمان دغش، في السجن العسكري في عتليت وذلك لرفضه الخدمة الاجبارية من منطلقات مبدئية وضميرية.

وتعقيباً على ذلك صرح الشاعر سليمان دغش، والد نجد، انه فخور بدخول ابنه السجن واختياره طريق والده الذي سبق وامضى ثلاث سنوات في السجون العسكرية لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش. واضاف ان السجن وسام شرف له ولابنه. ودعا السلطات العسكرية الى اطلاق سراح نجد، وتحريره من الخدمة العسكرية فوراً.

واتصل دغش مع ابنه قبيل دخوله الى السجن وحيّاه على الخطوة الجريئة مؤكداً له «ان السجن هو كلية النضال الاولى التي تخرج سنوياً عشرات الشبان العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة، مسطرين بذلك صفحات ناصعة من النضال والمقاومة مؤكدين على انتمائهم للهوية العربية الفلسطينية».

# الحكومة تعين قريب الوزير ارئيل شارون مديراً عاماً لـ «دائرة اراضي اسرائيل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على تعيين المحامي آفي دريكسلر، مديراً عاماً لدائرة «اراضي اسرائيل»، وذلك بطلب من وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وبموافقة المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين.

وانتقد النائب يوسي سريد، «ميرتس»، التعيين مشيرا الى انه في غير محله ومرفوض اطلاقا، بسبب تضارب المصالح. وعبر عن استغرابه كيف وافق المستشار القضائي للحكومة على التعيين رغم النشر الواضح في وسائل الاعلام، عن قيام دريكسلر بعقد صفقات عقارية، وخاصة انه قريب الوزير ارئيل شارون ايضا.

# ميلو: «اسرائيل تتحوّل تدريجياً الى ايران اخرى»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، امس الاحد، «ان اسرائيل تقترب رويداً رويداً، ولكن بشكل مؤكد، من وضع لا يختلف كثيرا عن الاجواء الموجودة في ايران».

وجاء كلامه هذا خلال لقائه مع وفد من اليهود الاصلاحيين من الولايات المتحدة، الذين يزورون البلاد. وذكّر ميلو بما حدث في اثناء الاحتفال بيوبيل الدولة، وبمقاطعة الجنديات المغنيات خلال حفل الادلاء باليمين الدستورية لرئيس الدولة، في اشارة الى محاولات الاكراه الديني المتزايدة.

في الأشهر الخمسة الأولى من العام

# ارتفاع الصادرات بنسبة (١٠٪)، اي بزيادة (٦٥٥) مليون دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت معطيات المكتب المركزي للاحصاء، امس الاحد، ان تصدير البضائع ارتفع في الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة بنسبة (١٠٪)، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وذلك بزيادة (٦٥٥) مليون دولار.

اما الارتفاع الابرز فكان في التصدير الى دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، بينما تراجع التصدير الى دول جنوب شرق آسيا.

اما الواردات فقد تقلصت في الفترة نفسها من السنة بما تبلغ قيمته ربع مليار دولار، وبالاساس من دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.